طرق حديث النبي ﷺ
حيث كان في الحائط وما في معناه
للضياء المقدسي " تحقيق ودراسة "

إعداد الدكتور
محمد إحسان عبده معاطي موسى
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنين – دمياط الجديدة – جامعة الأزهر

طرق حديث النبي ﷺ حيث كان في الحائط وما في معناه للضياء المقدسي تحقيق ودراسة

محمد إحسان عبده معاطي موسى.
قسم الحديث وعلومه, كلية , كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدمياط الجديدة , جامعة الأزهر, دمياط , مصر.
البريد الإلكتروني: Mohammed Maati. 33@azhar.edu.eg

ملخص البحث

هذا البحث يهدف إلى إلقاء الضوء على فنٍّ مهمٍ من فنون الحديث، ونوع ثري من أنواع التصنيف التي تزخر المكتبة الحديثيّة بعدد هائل منها،ألا وهو التصنيف على الأجزاء الحديثية ، والتي حرص العلماء عامّة والمحدّثون خاصّة على سماعها عن الشّيوخ المسندين. وقد تنوعت الأجزاء الحديثية عند المصنفين فيها، فمنهم من يجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء كان ذلك الرجل من طبقة الصحابة أو من بعدهم،ومنهم من يدرس أسانيد الحديث الواحد ويتكلم عليه ،وهذا النوع من التصنيف كان قديما ومتداولا عند المتقدمين ، والإمام الحافظ الضياء المقدسي ، رحمه الله، من جهابذة الحديث الكبار، وله العديد من المُصنَّفات الحديثية التي أثرت علوم الحديث رواية ودراية، وتحقيق بعض مؤلفاته، وإخراجها للنَّاس، يبرز جانباً من علوم هذا الإمام وأمثاله، والتي منها " طرق حديث النبي ﷺ حيث كان في الحائط وما في معناه " حيث وضعه مؤلفه على طريقة الأجزاء وجمع كل طرقه وألفاظه عن الصحابةﷺ في جزء واحد رواه بإسناده إليهم .وقد أبرز الجزء المكانة العلمية لمؤلفه ومدى تمكنه من هذا العلم، وقد ظهر ذلك جليا في كلامه على العلل واختلاف الطرق، وتوهينه لبعضها وتوهيمة لبعض رواتها. وقد جاء الجزء ثريا حافلا مشتملا على فضائل الخلفاء الراشدين وبشراهم بالجنة .وقد قدم الباحث بمقدمة وافية بيّن فيها ماهية

الأجزاءالحديثية وطريقة التصنيفي عليها، وترجم للضياء المقدسي ترجمة وافية، ثم حقق الجزء على النسخة الخطية الأصل التي كتبها المصنف بيده، وخرج الباحث جميع الروايات التي وردت في الجزء على سبيل الاستقصاء ، مع الترجمة الوافية لرواتها ودراسة أسانيدها والحكم عليها وفق قواعد علم الحديث.

الكلمات المفتاحية: حائط، طرق، حديث، دراسة ،الصحابة .

"ways of the story where the Prophet Mohammed (peace be upon him),was in the garden" for the author Aldiaa Almaqdisi"studying and inquiry"

mohamed ehsan abdou maaty
Department of Hadith and its sciences, College of: Islamic and Arabic Studies, New damyetta , Alazhar University ,New damyetta,Egypt.
E-mail: Mohammed Maati. 33@azhar.edu.eg

Abstract

This research aims at spotlighting avery important sort of hadith sciences,which is a smal part script"alajzaa",that either scientest in general or narratores spescially cared about . "alajzaa",have taken different types,such as gathering manuscripts of aspecific narrator,whether it was a companion or not.may be also collecting a Hadiths' different ways, and scripts in a part.such type of editing was famous and common among ancient narratores.Here comes This research deals with a manuscript of hadith "ways of the story where the Prophet Mohammed (peace be upon him),was in the garden" for the author Aldiaa Almaqdisi"studying and inquiry". The researcher has studied these Hadiths' different ways and extraction , also their script and what is related to; including the translation of narrators, shown its strange vocabulary, he also identified with the author" Aldiaa Almaqdisi" in a full dress translation. The researcher has com to an end that it is avery important manuscript, because of rarity of such types wich talk about rightful successors and their virtues. he also concluded that the

acceptable Hadithes in a fine degree are ,at least, half of the manuscript.

key words: garden , manuscript , hadith ,studying , inquiry..

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،وأشهد ألّا إله إلا الله ولي المؤمنين ،وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين ، صلوات ربي عليه وعلى آله وصحبه والتابعين.ثم أما بعد,,

فإن نقلة السنة والأثر وحفاظ الحديث وأوعية العلم فيمن غبر وحضر ، سلكوا في تدوين السنن والآثار مسالك متنوعة، وكان من كريم مسيرتهم وجميل صنيعهم : التأليف على طريقة الأجزاء الحديثية [1]، وقد خدم بها أصحابها سنة رسول الله ﷺ خدمة موضوعية يغلب عليها الاختصار لتخصصها في الموضوع الواحد، لذلك فإن أهمية هذا النوع من التأليف لا يختلف فيه اثنان.

أهمية الجزء وأسباب اختياره

ومن جملة الأسباب، والدّوافع الّتي دعتني، ورغّبتني في خدمة هذا الجزء دراسةً، وتحقيقاً:

أوّلاً: كونه مخطوطا بقلم مؤلفه الحافظ الضياء لم يخرج إلى النور حتى لحظة كتابة هذه السطور ، وذلك بعد طول بحث واستقصاء في فهارس مكتبات الجامعات العربية والإسلامية وقواعد البيانات ،والحوليات المُحَكَّمة،وسؤال أساتذتي ومشايخي.

ثانيا: قيمتة العلميّة، وأهميّته من حيث احتواءه على أحاديث مسندة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من الصّحاح، والغرائب ولكون هذا الجزء النفيس ،صغيرا في حجمه، كبيرا في مادته وموضوعه ؛إذ يختص بفضائل الخلفاء الراشدين ﷺ وبشراهم بالجنة.

ثالثا: المكانة السّامية، والمنزلة الرّفيعة لمؤلفه الإمام الضياء المقدسي أوحد حفاظ زمانه بين أهل العلم كافّة، والمشتغلين بحديث رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم خاصّة.

---

(1) قال الكتّانيّ (ت: ١٣٤٥هـ) في (الرّسالة المستطرفة) (ص٨٦): "والجزء عندهم: تأليف الأحاديث المرويّة عن رجل واحد من الصّحابة، أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا يصنّفون فيه مبسوطا، وفوائد حديثية أيضا ووحِدَانيات، وثنائيّات إلى العشاريات وأربعونيات.. وما أشبه ذلك" اهـ

رابعا :خدمةً متواضعة منّي لسنة النّبيّ ﷺ أسأل الله أجرها، وأعوذ به من زللها.

فاستخرت الله في القيام بخدمته خدمة لسنّة رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ومشاركة في حفظها، فقمت بتحقيقه ودراسته بما تقتضيه قواعد التحقيق، من غير تطويل ممل ولا إيجاز مخل، ،رجاء نيل المثوبة، وأسأله التّوفيق والإعانة والسّداد فيما رغبت وأردتّ، فهو حسبي ونعم الوكيل، والله يقول الحق، وهو يهدي السّبيل.

خِطّة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الجزء وبواعث اختياره للتحقيق والدراسة.

الفصل الأول: قِسْم الدّراسة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأوّل: ترجمة الضياء المقدسي.

وفيه أحد عشر مطلبا:

الأوّل: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته.

الثاني: مولده وموطنه:

الثالث : أسرته:

الرابع :نشأته وطلبه العلم:

الخامس:رحلاتــه:

السادس:عنايته بالعلم وأهله:

السابع :منزلته ومناقبه، وثناء العلماء عليه

الثامن: وفاته:

التاسع :شيوخه:

العاشر:تلاميذه:

الحادي عشر:مؤلفاته

المبحث الثاني :دراسة الجزء المحقّق

وفيه أربعة مطالب:

الأوّل: توثيق نسبة الجزء.

الثّاني: اسم الجزء، والتّحقيق فيه.

الثّالث: التّعريف بمحتوى الجزء

الرابع: وصف النّسخة الخطّيّة للجزء وأماكن وجودها.

الفصل الثاني: قِسْم التّحقيق:ويشتمل على تحقيق جزء طرق حديث النبي ﷺ حيث كان في الحائط وما في معناه للضياء المقدسي ودراسة أسانيده.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث

والله الموفق لسواء السبيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفصل الأول
قِسْم الدّراسة
المبحث الأوّل
ترجمة الضياء المقدسي.

المطلب الأوّل:الحافظ الضياء :اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته[١]

هو الإمامُ، الحافظُ، الحجةُ، الفقيهُ، ضياء الدين أبو عبدالله: محمّدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ إسماعيلَ بنِ منصورٍ السعدي[٢] المقدسي ، الجمّاعيلي[٣] ، ثم الدمشقي، الصالحي[٤] ، الحنبلي.

المطلب الثاني: مولده وموطنه:

وُلد في السادس[٥]من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمس مئة، بالدير المبارك بجبل قاسيون[٦].فيكون بذلك من أهل دمشق مولداً ووفاةً[٧].

---

(١) انظر للتوسع في ترجمته :"تاريخ الأدب العربي" لبروكلمان (٤/ ٩٦)"تذكرة الحفاظ" للذهبي (٤/ ١٤٠٥)"الدارس في تاريخ المدارس" للنعيمي (٢/ ١٩١)"ديوان الإسلام" للغزي (٣/ ٢١٧) "ذيل طبقات الحنابلة" لابن رجب (٢/ ٢٣٦)"سير أعلام النبلاء" للذهبي (٢٣/ ١٢٦)"شذرات الذهب" لابن العماد (٥/ ٢٢٤) "طبقات الحفاظ" للسيوطي (٤٩٧ - ٤٩٨)"العبر في خبر من عبر" للذهبي (٣/ ٢٤٨)"فوات الوفيات" للكتبي (٣/ ٤٢٦) "مختصر طبقات الحنابلة" للشطي (٥٥)"مختصر طبقات علماء الحديث" لابن عبد الهادي (٤/ ١٨٨) "معجم المؤلفين" لكحالة (١٠/ ٣٦٣)" النجوم الزاهرة" لابن تغري بردي (٦/ ٣١٣)" الوافي بالوفيات" للصفدي (٤/ ٦٥).

(٢)قبيلة السعديين قال: من قبائل فلسطين الشمالية، أصلها من عرب المشارقة. (معجم قبائل العرب: ٥٢١/٢)"

(٣) نسبة إلى جمّاعيل بالفتح وتشديد الميم ، قرية في جبل نابلس، من فلسطين. معجم البلدان (١٥٩/٢).

(٤) نسبة إلى مسجد أبي صالح ظاهر باب شرقي، الذي نزله المقادسة أول قدومهم دمشق. (ذيل طبقات الحنابلة ٥٢/٢). أو نسبة إلى الصالحية، قال ابن طولون في (تاريخ الصالحية) (٢٦/١): "اعلم أن الصالحية إسلامية محدثة في آخر قرن الخمسمائة، وكان سبب وضعها مهاجرة أولاد قدامة المقادسة من تلك البلاد إلى دمشق من جور الفرنج".

(٥) جاء في ذيل طبقات الحنابلة أن مولده كان في الخامس. ونقل الذهبي عن ابن النجار قوله: "سألته عن مولده فقال: في جمادى الأولى سنة تسع وستين، ورأيت بخطه مولدي في سادس جمادى الآخرة. فالله أعلم". وعقب عليه الذهبي بقوله: "الثاني هو الصحيح فإنه كذلك أخبر لعمر بن الحاجب" (تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦٤٣هـ).

(٦) قاسيون:بالفتح وسين مهملة وياء مضمومة وآخره نون،الجبل المشرف على دمشق (معجم البلدان ٢٩٥/٤).

(٧) سير أعلام النبلاء: (١٢٦/٢٣)، الوافي بالوفيات: (٦٥/٤)، الأعلام: (٢٥٥/٦).

المطلب الثالث أسرته:

ينتسب الحافظ الضياء إلى أسرة المقادسة المعروفة بين الأسر بالعلم، والزهد، والفضل والصلاح، والجهاد في سبيل الله. وعُرفوا أيضاً بكثرة التحصيل، ويدل على ذلك كثرة الحفاظ والفقهاء الذين تناسلوا من هذه الأسرة العظيمة.

كانت هذه الأسرة تعيش في جماعيل، ثم هاجرت إلى دمشق بسبب الاعتداءات التي كان يتعرض لها بيت المقدس على أيدي الفرنج، وكان ذلك سنة إحدى وخمسين وخمسمائة[١]. ومن أعلام هذه الأسرة:

جدّه الأكبر لأمه الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة وهو العالم الزاهد التقي (ت ٥٥٨هـ)، وخالاه الإمام الرباني أبو عمر محمد (ت ٦٠٧هـ)، الإمام العالم الشيخ الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، شيخ فقهاء الحنابلة وصاحب التصانيف المشهورة.

ووالده عبد الواحد هاجر إلى دمشق صحبه خاله الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة سنة ٥٥١هـ، ورحل إلى بغداد طلباً للحديث والعلم، وسمع بدمشق، وحجّ مع الموفق سنة ٥٧٣هـ وحدَّث، وأجاز له كثيرون، وتوفيّ سنة ٥٩٠هـ.

ووالدته رقية بنت الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة، هي أخت الشيخ أبي عمرو والشيخ الموفق، كانت امرأة صالحة، وكانت تاريخاً للمقادسة، روى عنها الضياء. توفيت سنة (٦٢١هـ).

وأخوه الأكبر الحافظ شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد(٦٢٣هـ)، كان عالماً محدثاً مسنداً للحديث فقيهاً، رحل إلى المشرق صغيراً، وكان ثقة ، وكان يعرف بـ (البخاري)[٢].

وكان للحافظ شمس الدين ولد وهو الحافظ فخر الدين، أبو الحسين علي، بن

(١) ذيل طبقات الحنابلة: (٥٢/٢)
(٢) السابق: (١٦٨/٢).

أحمد، بن عبد الواحد، المقدسي، المتوفى سنة تسعين وستمائة[١].

وكان للضياء شقيق آخر هو عبد الرحيم بن عبد الواحد، وُلد سنة (٥٧٢هـ)، ورحل إلى بغداد، وسمع بدمشق وغيرها وحدّث، ودرّس الفقه وغيره. توفي سنة (٦١٢هـ). وولده الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المتوفى سنة ثمان وثمانين وستمائة.

وأخت الضياء آسية أم الإمام الحافظ سيف الدين ابن المجد أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله ابن قدامة المقدسي، الذي تخرّج بخاله. توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة[٢].

وأخته الأخرى زينب بنت عبد الواحد، كانت أيضاً صالحة راوية للحديث، تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، المتوفى سنة أربع وعشرين وستمائة[٣].

وأما زوجته فهي آسية بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح، وهي سبطة الشيخ أبي عمر، وكانت ديّنة خيِّرة حافظة لكتاب الله، راوية للحديث، توفيت سنة (٦٣٣هـ).

وإذا ما انتقلنا إلى أهل أمّه وجدنا أن أخواله هما العالمان الجليلان: الشيخ الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، والشيخ الفقيه عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي رحمهما الله تعالى.

وأما خالته فهي رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة – زوجة الحافظ عبد الغني المقدسي[٤].

---

(١) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة (٣٢٥/٢)، والبداية والنهاية (٣٢٥/١٣).
(٢) السابق(٤٩١/٢).
(٣) السابق(١٧٠/٢).
(٤) السابق(٢٨/٢).

وقد ظهر من المقادسة عشرات الحفاظ، ومئات المسندين، وقد ذكر الكثير منهم الحافظ ابن رجب في (ذيل طبقات الحنابلة)، وكلّ من ترجم للحنابلة على مرّ العصور، وكان لهم الأثر الواضح في نشر العلم وخاصة علم الحديث، ومن تتبع المسموعات على الكثير من المخطوطات لمس هذا الأثر.

المطلب الرابع :نشأته وطلبه العلم:

في هذه الأسرة الطيبة، والجو العلمي العظيم نشأ الحافظ الضياء وترعرع، فنشأ نشأة علمية عالية، أساسها الزهد والتخلي عن الدنيا، والتفرغ للعلم والعبادة، فحفظ القرآن في صغره، وحضر مجالس الحديث والرواية صغيراً، ففي سنة ٥٧٦هـ، أي في السابعة من عمره، تلقّى الحديث عم أبي المعالي ابن صابر وغيره، وطلب له أهله الإجازة من كبار العلماء، وذلك خلال رحلاتهم.

ومنذ صغره لزم الحافظ عبد الغني المقدسي، وبه تخرّج في الحديث وغيره. كما أنه لازم خاله الإمام الزاهد أبا عمر محمد المقدسي، وكان لرعاية خاله الأثر الكبير فيما وصل إليه الضياء من درجة علمية عالية. ونجد في المختارة أنه يروي عنه أحاديث كثيرة.

وكان لخاله الآخر الإمام الرباني الشيخ موفق الدين عبد الله المقدسي دور كبير في تلقيه الفقه والحديث، وتخرّج بالفقه به.

وكان رحمه الله يتنقل بين علماء الشام يأخذ منهم، ويتتلمذ على أيديهم. ولم تقنع نفسه الكبيرة بما نال من علم في الشام، فبدأ رحلاته طلباً للمزيد.

المطلب الخامس:رحلاته: [١]

الرحلة في طلب الحديث والعلم كانت سنة متبعة عند المحدثين، فكان العلماء بعد أن يأخذوا عن علماء بلدهم، والبلاد المجاورة، يرحلون إلى بلاد بعيدة.

([١]) تتبع رحلاته يظهر واضحاً عند قراءة ثبت مسموعاته –رحمه الله–، وقد تكلّم على هذه الرحلات الشيخ محمد مطيع الحافظ في كتابه (التنويه والتبيين في سيرة الحافظ ضياء الدين).

فرحل إلى القدس بعد فتحها بصحبة الشيخ عبدالله بن عمر بن أبي بكر المقدسي. ثم رحل إلى مصر سنة (٥٩٤هـ)، وأخذ عن علمائها، فسمع من أبي القاسم البوصيري وطبقته.

ورحل إلى المشرق رحلتين كبيرتين: الأولى: وصل فيها إلى بغداد في ذي القعدة سنة (٥٩٦هـ) فسمع على ابن الجوزي وطبقته. وعرض القرآن فيها على عبد الواحد بن سلطان.ثم دخل همذان فأصبهان بعد موت أبي المكارم اللبان، وسمع من أبي جعفر الصيدلاني وغيره، ثم رجع إلى بغداد في ذي القعدة سنة (٥٩٩هـ)، وبعدها عاد إلى دمشق سنة (٦٠٢هـ). وفي سنة (٦٠٤هـ) في المحرم زار (نابلس ورفيد) وغيرها. وبقي بدمشق إلى ذي الحجة سنة (٦٠٥هـ).

الرحلة الثانية الطويلة: حيث وصل أصبهان ثانيةً سنة (٦٠٦هـ)، وأكثر بها وتزّيد، وحصّل شيئاً كثيراً في المسانيد والأجزاء[١].

ورحل منها إلى نيسابور[٢] في العاشر من ذي القعدة سنة (٦٠٨هـ) فسمع من المؤيد الطوسي.

ثم رحل إلى هراة[٣] فأكثر بها على أبي روح عبدالمعز وجماعة. ثم رحل إلى مرو [٤].فأقام بها نحواً من سنتين، وأكثر بها عن أبي المظفر السمعاني وجماعة. وسمع بحلب وحرّان[٥] والموصل ثم رجع إلى دمشق بعد خمسة أعوام فوصلها في ربيع الأول سنة (٦١٢هـ)، محمّلاً بالعلم الغزير والأصول النفيسة. كما أنه قدم مكة وسمع بها. [٦]

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٧/٢).
(٢) نيسابور بفتح أوله: مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة بينها وبين مرو ثلاثين فرسخاً. فتحها المسلمون زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقد خربت عدّة مرات. (انظر: مراصد الاطلاع: ١٤١١/٣).
(٣) هراة بالفتح: مدينة عظيمة من أمهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة(مراصد الاطلاع: ١٤٥٥/٣).
(٤) مرو: وهي مرو الشاهجان. أشهر مدن خراسان وقصبتها وهي العظمى(مراصد الاطلاع:١٢٦٢/٣)
(٥) حرّان بتشديد الراء وآخره نون مدينة قديمة بينها وبين الرُّها يوم (مراصد الاطلاع:٣٨٩/١).
(٦) فوات الوفيات: (٤٢٧/٣).

وحجّ وزار المدينة النبوية سنة (٦١٩هـ)، وسمع بها. ولما استقر به المقام في دمشق لزم الاشتغال والنسخ والتصنيف، وسمع في أثناء ذلك من خاله الموفق، وبقي على حاله هذه حتى أتاه أمر الله.[١]

المطلب السادس: عنايته بالعلم وأهله:

قضى رحمه الله أيام حياته بين طلب العلم، ونسخه، وروايته، والتصنيف فيه. قال ابن كثير: "سمع الحديث الكثير، وكتب كثيراً، وطوف، وجمع، وصنّف، وألف كتباً مفيدة حسنة كثير الفوائد"[٢].

ولشدة شغفه بالعلم وحرصه على نشره، أنشأ مدرسة على باب الجامع المظفري، وجعلها دار حديث، ووقف عليها كتبه وأجزاءه. أما اهتمامه بطلبة العلم وحرصه على إفادتهم وإكرامهم فيحدث عن ذلك تلميذه المحدث محمد ابن الحسن بن سلام فيقول: "كان محبّاً لمن يأخذ عنه مكرماً لمن يسمع عليه وكان يحرص على الاشتغال ويعاون بإعارة الكتب، وكنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة شافية، عجز عنها المتقدمون ولم يدرك شأوها المتأخرون، قرأت عليه الكثير وما أفادني أحد كإفادته، فكان ينبهني على المهمات من العوالي ويأمرني بسماعها..." [٣] وكان يحرص على أخذ طلابه معه إذا ارتحل لطلب العلم، من أجل أن يدلهم على الشيوخ، وحتى يثبت لهم مسموعاتهم من الشيوخ، ويعلو إسنادهم، ويساعدهم في نسخ الكتب، وهذا كلّه ظاهرٌ من خلال ثبت مسموعاته.

المطلب السابع: مناقبه، وثناء العلماء عليه

كان للحافظ الضياء مناقب كثيرة، فجمع إلى سعة المعرفة، وغزارة العلم، الزهد والصلاح، والإخلاص، وصدق العبادة، والرفق، والأدب الجم، مع الحرص الشديد

(١) تاريخ الإسلام وفيات سنة (٦٤٣)، الوافي بالوفيات (٦٥/٤)، فوات الوفيات (٤٢٦/٣).
(٢) البداية والنهاية: (١٦٩/١٣).
(٣) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٤٣

على نشر السنة النبوية المطهرة. وقد أطبق أهل العلم على الثناء عليه -رحمه الله- ولا أعلم أحدًا غمزه بشيء، وممن أفاض في الثناء عليه الذهبي، وابن الحاجب، والبرزالي، وابن النجار، والمزي، والعز عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ، والشرف بن النابلسي، والمحدث محمد بن الحسن بن سلام، وغيرهم.

قال الحافظ محمد بن الحسن بن سلام: محمد بن عبد الواحد شيخنا، ما رأيت مثله فيما اجتمع له، كان مقدَّمًا في علم الحديث، فكأن هذا العِلم قد انتهى إليه وسلم له، ونظر في الفقه وناظر فيه، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه، وشدا طرفًا من الأدب وكثيرًا من اللغة والتفسير، وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوه تلاوةً عذبة، وجمع كل هذا مع الورع التام والتقشف الزَّائد، والتعفف والقناعة والمروءة والعبادة الكثيرة، وظلف النَّفْس وتجنبها أحوال الدنيا ورعوناتها، والرفق بالغرباء والطلاب، والانقطاع عن الناس. ا.هـ .

وقال الذهبي: الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة، بقي في الرحلة المشرقية مدة سنين، تخرج بالحافظ عبد الغني، وبرع في هذا الشأن، وكتب عن أقرانه ومن هو دونه، وحصَّل الأصول الكثيرة، وجرَّح وعدَّل، وصحَّح وعلَّل، وقيَّد وأهمل،مع الديانة والأمانة والتقوى والصيانة والورع والتواضع والصدق والإخلاص وصحة النقل، ولم يزل ملازمًا للعلم والرواية إلى أن مات.

وقال ابن النجار: كتب وحصل الأصول، وسمعنا بقراءته الكثير، وأقام بهرة ومرو مدة، وكتب الكتب الكبار بهمة عالية، وجد واجتهاد، وتحقيق وإتقان، كتبت عنه بغداد ودمشق وبنيسابور، وهو حافظ متقن، ثبت حجة، عالم بالحديث والرجال، ورع تقي، زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم.

المطلب الثامن :وفاته:

ذهب أكثر الذين ترجموا للحافظ الضياء إلى أن وفاته كانت في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة[١]. وذكر الإمام السيوطي أن وفاته كانت في جمادى الأولى من نفس السنة[٢].

واختلفوا في يوم وفاته:

فقال الذهبي في (تاريخ الإسلام): توفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة[٣] ووافقه الحسيني في (صلة التكملة) والصفدي في (الوافي بالوفيات)، وهو الصواب.

وقال في (العبر): توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة [٤].

وذهب ابن رجب وابن العماد إلى أن وفاته كانت يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة، [٥]ويحتمل أن يكون ذلك تصحيفاً[٦].

وذكر أبو شامة أنه توفي يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة [٧].

وقد عاش الضياء – رحمه الله – أربعاً وسبعين سنة، ودفن في الروضة بجبل قاسيون بدمشق بالقرب من خاليه الموفق المقدسي وأبي عمر المقدسي –رحمهم الله تعالى أجمعين–.

المطلب التاسع:شيوخه:

أخذ الحافظ الضياء في دمشق والصالحية الحديث والعلم عن كبار علمائها من المقادسة وغيرهم، ثم يمم شطره نحو مصر والقدس، ثم بدأ رحلته المشرقية عاد بعدها إلى دمشق، ثم عاود الرحلة مرة ثانية إلى المشرق، وكان في كل بلد يصل إليها يأخذ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٠٦/٤)، ذيل الروضتين (١٧٧)، الوافي (٦٦/٤).
(٢) طبقات الحفاظ (٤٩٤).
(٣) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٤٣ -، الوافي (٦٦/٤)، النجوم الزاهرة (٣٥٤/٦)..
(٤) العبر: (١٨٠/٥).
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: (٢٤٠/٢)، شذرات الذهب: (٢٢٦/٥)
(٦) جزم بهذا محقق السير (انظر الهامش: ١٢٦/٢٣). والله أعلم.
(٧) ذيل الروضتين: (١٧٧).

عن شيوخها، خاصة مَن عَلا سنده. ففي هذه الرحلات المتعددة والطويلة تلقّى الحافظ الضياء عن الشيوخ والشيخات.

وشيوخه من الكثرة بمكان حتى قال الحافظ ابن رجب وغيره: يقال: إنه كتب عن أزيد من خمسمائة شيخ. اهـ. وقال الشريف الحسيني: وسمع من خلق يشق حصرهم. اهـ.

والمطالع لكتابه ((المختارة)) يرى كثرة هؤلاء الشيوخ الذين روى عنهم. هذا وقد ذكر هو في ((ثبت مسموعاته)) من مشايخه أكثر من مائة شيخ بينهم عشر نساء[1]. وذكر في ثبته أنه سمع أكثر من (٤٠٠) كتاباً تضم الأجزاء والفوائد والمسانيد وغيرها[2]. مع العلم أن هذا الثبت هو أجزاء قليلة من ثبته الكامل. لذا سأكتفي بذكر بعض شيوخه.

فمن أشهر مشايخه:

١ – أبو الفخر أسعد بن أبي الفتوح سعيد بن محمود بن بن رَوحْ الأصبهاني(٥١٧ – ٦٠٧) .

٢– أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف العجلي الأصبهاني (٥١٥ – ٦٠٠).

٣–أبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس الدمشقي (٤٩٢ – ٥٧٨).

٤–أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد الثقفي الأصبهاني (٥٢١ – ٦٠٧).

٥–أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلي البغدادي المؤدب (٥٢٣ – ٦٠٣) .

(١) انظر: فهرس شيوخ الضياء في ثبته المطبوع (ص٢٤٥-٢٤٩).
(٢) انظر: فهرس الكتب الواردة في ثبته المطبوع (ص٢٥٠-٢٦١)

٦–أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن النخاس الوكيل،ابن جوالق (٥٢٧ – ٦٠٠).

٧–أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البغدادي الأزجي (ت ٦٠٤).

٨–أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني (٥١٤ – ٦٠٥).

٩–أبو محمد عبد الله بن دهبل بن كاره الحريمي (ت ٥٩٩).

١٠–أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن حسين البغدادي عُرف بابن مَشّق(٦٠٥).

المطلب العاشر :تلاميذه:

أخذ عن الضياء الكثيرون الذين لا يمكن إحصاؤهم حتى أخذ عنه جماعة من شيوخه، وأخذ عنه رفقاؤه الذين شاركوه في الرحلة. ومن أشهر تلاميذه الذين نهلوا من معينه الصافي وتأثروا به:

١ – الحافظ المتقن العالم تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر ابن أحمد الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق:ت٦٤١

٢–الإمام الحافظ الأوحد البارع الصالح سيف الدين أبو العباس أحمد بن المجد عيسى بن الشيخ موق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي ت٦٤٣

٣–الإمام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة ابن الظاهري جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن قيماز الحلبي مولى الملك الظاهر غازي ابن يوسف: ت٥٩٦

٤–قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة أحمد بن عمر بن القدوة الإمام الشيخ أبي عمر المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي: ت ٧١٥

٥-الإمام الفقيه العالم المعمر رحلة الآفاق محدث الإسلام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي: ت٦٩٠

٦-الإمام المحدث الزاهد العابد القدوة بقية السلف شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله بن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي: ت ٦٨٨

٧-الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة:ت٦٢٩

٨-الحافظ الإمام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ابن النجار البغدادي صاحب التصانيف ت ٦٤٣

٩-الإمام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ت ٦٣٦

١٠-الإمام الحافظ الأديب مفيد الطلبة شرف الدين أبو الظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي الشافعي ت ٦٧١

المطلب الحادي عشر:مؤلفاته

لقد أثنى أهل العلم على مؤلفات الحافظ الضياء ثناءً حسنًا؛ قال الشريف الحسيني : وخرج تخاريج كثيرة مفيدة، وصنف تصانيف حسنة. اهـ. وقال الذهبي: وتصانيفه نافعة مهذبة. اهـ. وقال ابن كثير: وألف كتبًا مفيدة حسنة كثيرة الفوائد، من ذلك كتاب "المختارة"، وفيه علوم حسنة حديثية، وهي أجود من "مستدرك الحاكم" لو كملت، وله "فضائل الأعمال" وغير ذلك من الكتب الحسنة الدالة على حفظه واطلاعه وتضلعه من علوم الحديث سندًا ومتنًا. اهـ.

ولقد عَمَّ النفع بهذه الكتب؛ قال الذهبي: انتفع الناس بتصانيفه، والمحدثون بكتبه؛

فالله يرضى عنه.

وهذه بعض مؤلفات الحافظ الضياء

١ – الأبدال (في عشرة أجزاء).

رواه الحافظ ابن حجر بإسناده إلى الضياء لكن لم يقع له منها السادس والعاشر.[١]

٢ – أحاديث عفان بن مسلم

رواه الحافظ ابن حجر بإسناده إلى الحافظ الضياء "المعجم المفهرس" (٣٢٦ رقم ٣٨٩) والروداني في "صلة الخلف" (ص ٢١٣).منه نسخة في الظاهرية، مجموع ١٢٤ (١٠٣ – ١٢٠) عليه سماع على المؤلف وبخطه في محرم سنة ٦٣٢ هـ [٢].

٣–أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد. أحسن الله جزاءهم. وهو مجموع فيه عدة منتقيات للحافظ الضياء سمعها على شيوخه، منه نسخة في الظاهرية، المجموع ٤٦ (١٥٧ – ١٦٨) بخط الضياء.

٤–الأحاديث في صلاة الضحى.رواه الروداني بإسناده في "صلة الخلف " (ص ١٣٥).

٥–الأحاديث المسلسلات.

رواه الروداني بإسناده، وسماه "مسلسلات الضياء" "صلة الخلف " (ص ٣٨٨) الجزء الأول منها في الظاهرية مجموع ١٠ (١ – ٨) بخط الحافظ الضياء [٣] .

٦–أحاديث من كتاب المستدرك للحاكم.

منه نسخة بالظاهرية مجموع ٩٥ (ق ١٩١) ورقة واحدة.اختصره الضياء من المستدرك، اكتفى من المسند بالصحابي فقط، ثم يورد أول الحديث، ثم يذكر كلام

(١) "المعجم المفهرس" (٣١٤ رقم ١٣٣٢) و"المجمع المؤسس" (١/ ٢٩٣ رقم ٢١٤) .
(٢) "التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام ضياء الدين" للدكتور محمد مطيع الحافظ(ص ٣١٩)
(٣) (التنويه والتبيين (ص ٣١٩) و"الفهرس الشامل" (١/ ٤٣ رقم ٢٨٢).

الإمام الحاكم على الحديث[١] .

٧-أحاديث منتقاة من الجزء الرابع من أمالي المخلص. انتقاها الحافظ الضياء وقرأها على شيخه عبد الوهاب منه نسخة في الظاهرية مجموع ٢١ (ق ٢٠٤ - ٢٠٥) بخط الحافظ الضياء[٢].

٨-أخبار في مناقب عبد الله بن جعفر ذي الجناحين.طبع بدمشق بتحقيق د/ محمد مطيع الحافظ سنة ١٩٨٧ م.

٩-اختصار كتاب الألقاب للشيرازي:منه نسخة في غازي خسرو/ سراييفوا ١/ ٣٨٦، ١٢٠ ورقة، ق ٩ هـ ("الفهرس الشامل" (٥/ ٦٣ رقم ٤٥٤).

١٠ - الاختصاص في أحوال الموقف والاقتصاص: سماه الحافظ ابن رجب في "ذيل طبقات الحنابلة" (٢/ ٢٣٩) "الموقف والاقتصاص" وقال: جزء.

١١- الأحاديث المختارة:وهو أشهر كتب الحافظ الضياء على الإطلاق، وقد قام بتحقيقه" د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش بمكة.

١٢- السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام .نشرته: دَارُ مَاجِد عَسيْرِي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٦ تحقيق:حُسَين عُكَاشَة.

١٣- أخبار في مناقب عبد الله بن جعفر ذي الجناحين

وهي أخبار ملحقة بآخر كتاب "المنتقى من أخبار الأصمعي" للضياء منه نسخة في الظاهرية (١١٠٦٠).طبع بدمشق بتحقيق د/ محمد مطيع الحافظ سنة ١٩٨٧م.[٣]

١٤- اختصاص القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمن: منه نسخة في الظاهرية (عام

---

(١) "التنويه والتبيين" (ص ٣٢١).
(٢) "السابق" (ص ٣٢١).
(٣) "التنويه والتبيين" (ص ٣٢٤).

٤٥٠٦).طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، بالرياض بمكتبة الرشد عام ١٤٠٩هـ.

١٥- الأربعون حديثًا عن المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين. ذكره بروكلمان في "تاريخ الأدب العربي" (٤/ ٩٧) وذكر أن منه نسخة في لاندبرج بريل ١٧٧.

١٦- أطراف الموضوعات لابن الجوزي.ذكره ابن رجب في "ذيل طبقات الحنابلة" (٢/ ٢٣٩).

١٧- الأمر باتباع السنن واجتناب البدع.وقد طبع بتحقيق محمد بدر القهوجي ومحمود الأرناؤوط، في دار ابن كثير بدمشق، عام ١٩٨٧ م.

١٨ – الاستدراك على المشايخ النبل لابن عساكر[١] طبع بتحقيق بدر العماش سنة ١٤١٣ هـ.

١٩- تساعيات مسلم. حققه د. محمد مطيع الحافظ، وطبعه ضمن كتابه "التنويه والتبيين"[٢].

٢٠ – الرواة عن مسلم: حققه أبو يحيى عبد الله الكندري، وطبع بدار ابن حزم سنة ١٤١٦ هـ.

٢١- طرق حديث النبي ﷺ حديث كان في الحائط وما في معناه.منه نسخة في الظاهرية بخط الحافظ الضياء، مجموع ٨٢ (١٩١ – ١٩٧) ومنها صورة بالمكتبة الأزهرية[٣]

٢٢- فضائل الشام :طبع بدار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٥ هـ بتحقيق/ محمد مطيع الحافظ.

(١) "التنويه والتبيين" (ص ٣٢٧)، و"الفهرس الشامل" (١/ ٢٧٠ رقم ١٥٢٨).
(٢) "التنويه والتبيين" (ص ٣٢٨ - ٣٢٩)، و"الفهرس الشامل" (١/ ٤٧٠ رقم ٩٨).
(٣) "التنويه والتبيين" (ص ٣٣٨)، و"الفهرس الشامل" (٢/ ١٠٦٧ رقم ٤١).

المبحث الثاني

دراسة الجزء المحقّق

المطلب الأوّل: توثيق نسبة الجزء.

من مزايا هذا الجزء أنه بخط مؤلفه مسوق بأسانيده المتصلة عن شيوخه ، وهو متداول بين أهل العلم حيث أثبتوا عليه سماعاتهم.

وذكره الحافظ ابن رجب ضمن مؤلفات الضياء. ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٥٢٠).

وأثبته الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس(تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة) (ص: ١٢٥)وقال:قرأته على فَاطِمَة بنت المنجا عَن سُلَيْمَان بن حَمْزَة أَنبأَالْحَافِظ ضِيَاء الدّين سَمَاعا بِهِ.

وأثبته الروداني في صلة الخلف بموصول السلف (ص: ٢١١).

وذكره المؤرخ المحقق العلامة الدكتور محمد مطيع الحافظ في كتابه "التنويه والتبيين " (ص ٣٣٩)، ضمن مؤلفات الضياء المخطوطة المكتوبة بخط يده.

وذكرته مؤسسة آل البيت في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ضمن مؤلفات الضياء (٢/ ١٠٦٧ رقم ٤١).

وذكره الأستاذان علي الرضا وأحمد طوران في معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات دار العقبة، قيصري – تركيا (٤/ ٢٨٨٥) ضمن مؤلفات الضياء.

المطلب الثاني: تحقيق اسم الجزء

عنوانه كما جاء على طرة الغلاف بخط مؤلفه (طرق حديث النبي عليه السلام حيث كان في الحائط وما في معناه). وقد اختصره بعض النساخ في غلاف نسخة الأزهرية إلى "حديث الحائط"

المطلب الثالث:وصف النسخة الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على النسخة الوحيدة له_ حسب علمي _ ، وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية،ضمن مجموع عام برقم (٨٢) يبدأ الجزء فيها من ورقة١٩١ حتى ١٩٧؛ وتقع في أربع عشرة لوحة في سبع ورقات بخط الحافظ الضياء نفسه، وهو خط نسخ رديء جدا ، وبعض الأوراق أصغر حجماً من بعضها الآخر، وعدد الأسطر تقريبا في كل لوحة سبعة عشر سطرا.

أماكن تواجدها الأخرى:

٢–المكتبة الأزهرية بالقاهرة . مجاميع (٣١٥١٨١)

٣– مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي . مخطوطات الحديث الموجودة ضمن خزانة الماجد رقم المادة: ٢٤١٨٢٠ (ص: ٤٢٤٦).

٤– خزانة التراث (فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل) (٦٩/ ٨٦١)ر ت: ٧٠٦٢٢. الفن: حديث

٥– المكتبه المركزية بمكة المكرمة –رقم الحفظ: ١٥/٦٩١

٦– مكتبه المصغرات الفيلميه بقسم المخطوطات بالجامعه الاسلاميه بالمدينه المنورة،رقم الحفظ: رقمه في القسم ٣/٨٨٠١.

وفيما يلي صور ضوئية للورقة الأولى من المخطوط ثم الثانية ثم الأخيرة.

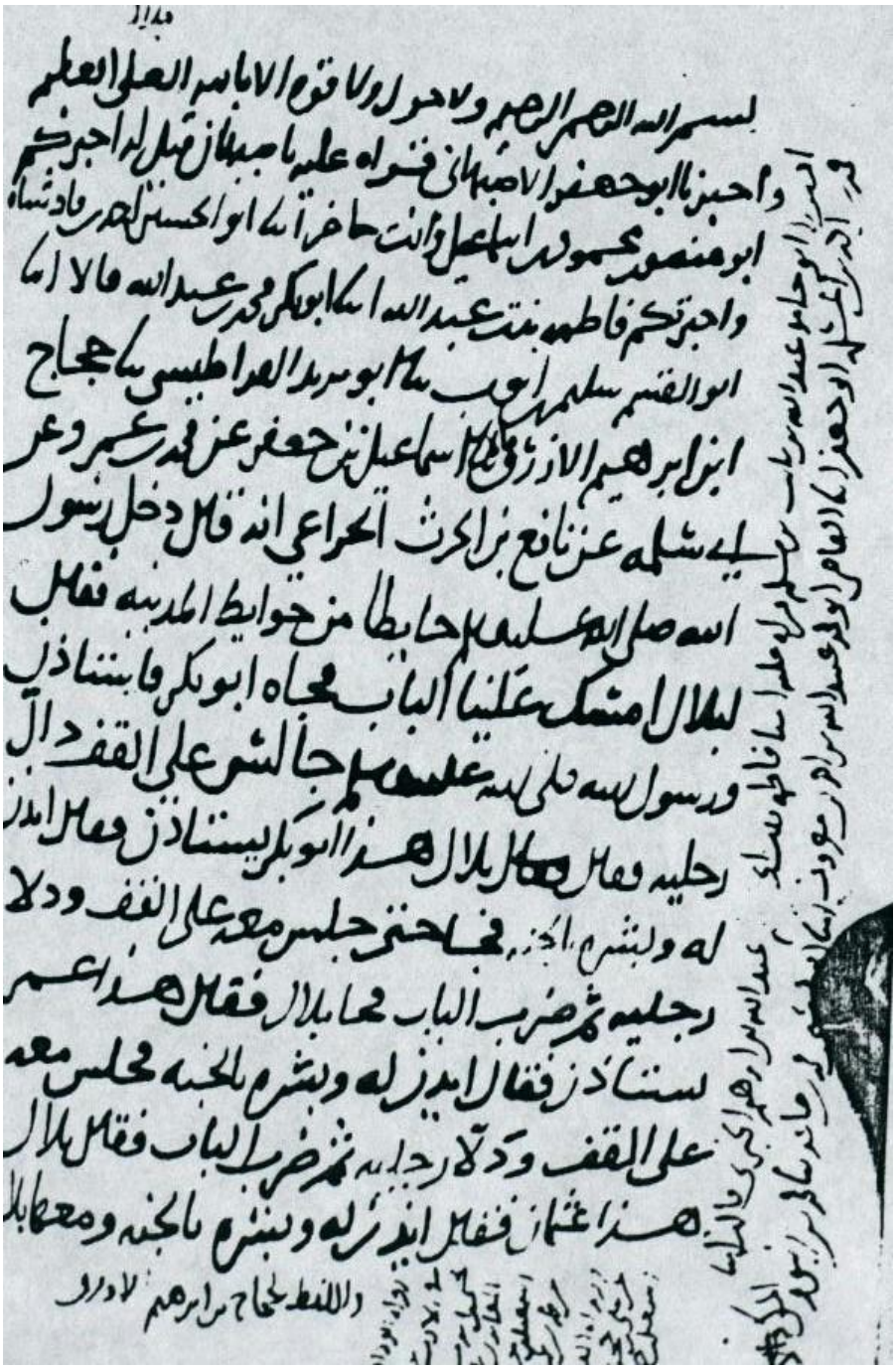

الفصل الثاني

قِسْم التّحقيق

وقفُ الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله[١]

طرق حديث النبي عليه السلام حيث كان في الحائط وما في معناه بلال وأبو موسى وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وأنس وأبو هريرة وزيد بن أرقم وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وأبو مسعودﷺ[٢]

[الحَدِيْث الأول] [٣]:أنبأ أبو الفرج البغدادي , ثنا عبد الله بن محمد , أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو بكر بن مالك،ثنا عبد الله ،ثنا أبي، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إِسْحَاق عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَيُقَالُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، يَعْنِي عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، وَكِيزَانُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا) . سمعته بسَبَسْطِيَة[٤]على عثمان بن الموفق[٥].

---

(١) كذا على طرة الغلاف

(٢) نص العنوان على طرة الغلاف،وهو بداية اللوحة الأولى وجه (ب)

(٣) ترقيم الأحاديث من عمل الباحث

(٤) سَبَسْطِيَةُ: بفتح أوّله وثانيه، وسكون السين الثانية، وطاء مكسورة، وياء مثناة من تحت مخفّفة، بلدة من نواحي فلسطين ، من أعمال بيت المقدس على بعد فرسخين من نابلس، وهي بلدة حصينة، كثيرة الأشجار والعيون، جزيلة الحدائق والرياض. معجم البلدان (٣/ ١٨٤) الروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ٣٠٢)

(٥) عثمان بن الموفق الأدكاني.سمع من الْمُؤَيَّد الطُّوسِيّ وعنه صدر الدين إبراهيم بن مُحَمَّد بن الْمُؤَيد بن حمويه. ذيل التقييد (٢/ ١٧٤) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ١٥٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/ ٧٥)

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه أحمد (٢٣/ ٣٣٢) ح(١٥١٢١)حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ،فذكره.

قال ابن كثير: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَرْوِهِ، وَقَدْ رَوَى مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، سِتَّةَ أَحَادِيثَ، لَيْسَ هَذَا مِنْهَا.ا.هـ البداية والنهاية (١٩/ ٤٣٤)

لم يتفرد زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عن أبي الزُّبَيْرِ بل توبع عدة متابعات:

الأولى: موسى بن عقبة المدني.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة /ب مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُصَدُّ عَنْ حَوْضِهِ قَوْمٌ بَعْدَ أَنْ يَرِدُوهُ (٢/ ٣٥٨) ح(٧٧١) قال حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُونِي فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ، وَالْحَوْضُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ يُطْرَدُونَ مِنْهُ فَلَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ شَيْئًا».ورجاله ثقات خلا إسماعيل بن أبي أويس والراوي عنه هنا هو البخاري وقد انتقى صحيح حديثه.

الثانية: ابن جريج واختلف عليه فيه:

فأخرجه البزار (٧/ ٣٧٦) ح(٢٩٧٥) و ابن حبان كما في الإحسان / ب الْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ (١٤/ ٣٥٩) ح(٦٤٤٩) والآجري في الشريعة كِتَابُ الْإِيمَانِ بِالْحَوْضِ الَّذِي أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ (٣/ ١٢٦٦) ح(٨٣٦) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة /ب الشَّفَاعَةِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ (٦/ ١١٩٥) ح(٢١١٥)جميعهم من طريق أبي عاصم النبيل والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٢٨) ح(٧٤٩) وأبو عوانة في المستخرج (١٨/ ١٤٢) ح(١٠١٩٢)من طريق حجاج بن محمد المِصّيصي.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢/ ٣٠٩)من طريق أبي قرة موسى بن طارق اليماني ثلاثتهم (أبو عاصم النبيل،وحجاج ،وموسى بن طارق)عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً رفعه: " أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُونِي، فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ، وَالْحَوْضُ قَدْرُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ، وَنِسَاءٌ فَلَا يَذُوقُونَ مِنْهُ شَيْئًا " وخالفهم روح بن عبادة عن ابن جريج فلم يرفعه.

أخرجه أحمد (٢٣/ ٣٣٢) ح (١٥١٢٠) قال حدَّثَنَا رَوْحٌ، روح به.

والأول المرفوع أصح لرواية الجماعة وكلهم حفاظ كبار.والثاني وإن كان صورته صورة الوقف، فمثله لا يمكن أن يقوله إلا النبي فله حكم الرفع

الثالثة: عبد الله بن لهيعة:

أخرجه أحمد (٢٣/ ٦٢) ح(١٤٧١٩)والطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ٣٧) ح(٩٠٧٠)و الآجري في الشريعة: ك الْإِيمَانِ بِالْحَوْضِ الَّذِي أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ (٣/ ١٢٦٧) ح(٨٣٧) بلفظ رواية ابن جريج السابقة.

الرابعة: مالك بن أنس:

أخرجه المعجم الأوسط (١/ ٣٠٦) ح(١٠٢٩) والحاكم في المستدرك :ك الْبِرِّ وَالصِّلَةِ(٤/ ١٧١) ح(٧٢٥٩) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٢٤٩) وابن عدي في الكامل(٥/ ١٨٥٠) وابن عمشليق في حديثه (ص: ٦٣) ح(٣٠) وأبو القاسم بن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد من أحاديث الحوض (ص: ١١٦) ح(٥١) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣١٢) ح(٢١٣٦) وأبو الحسن النعالي في حديثه (ص: ١٤) ح(١٣) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٨٥) وفي "البر والصلة" له أيضا (ص:١١) وأبو الفتح الأزدي في أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله مما يحتاج إلى استعماله (ص: ٩) ح(٨) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/ ٢٨١) ح(٤٤٩) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٥) وابن عبد البر في

التمهيد (٢/ ٣٠٨ – ٣٠٩) جميعهم من طريق عَلِيّ بْن قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " بِرُّوا آباؤكم تَبِرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَمَنْ تنصلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ ".

قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت، وعلي بن قتيبة يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له"

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل عن مالك، وعلي بن قتيبة منكر الحديث"

وقال أبو نعيم والحرفي: غريب من حديث مالك عن أبي الزبير، تفرد به علي بن قتيبة"

وقال الخطيب: تفرد بروايته علي بن قتيبة"

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح"

وقال الذهبي في "تلخيص الموضوعات": فيه علي بن قتيبة الرفاعي كذاب".ا.هـ

وكذا لم يتفرد به أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرَ بل توبع عدة متابعات:

الأولى: عبد الرحمن بن سابط عن جابر

أخرجه معمر بن راشد في الجامع:بَابُ الْأُمَرَاءِ (١١/ ٣٤٥) ح(٢٠٧١٩) وأحمد (٢٢/ ٣٣٢) ح(١٤٤٤١) والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٢/ ٦٤٤) ح(٦١٨) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٤/ ٤٦٨) ح(٨٣٠٢) وقال:«هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ» وواقفه الذهبي. وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٢٤٧) والبيهقي في الآداب:ب حِفْظِ اللِّسَانِ عِنْدَ السُّلْطَانِ (ص: ١٢٤) ح(٣٠٠) والبغوي في معجم الصحابة (٥/ ١٠١)جميعهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خُثَيم المكي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر مطولا...وفيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» ، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ

حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي.

قال الحافظ: هذا حديث صحيح، وابن خثيم حسن الحديث، وأصل هذا الحديث قد وقع لنا في رواية كعب بن عجرة نفسه، وهو شاهد قوي بهذا الطريق، وباقيه وقع مفرقاً في عدة أحاديث من غير هذا الوجه".ا.هـ

وقد اختلف في سماع عبد الرحمن بن سابط من جابر، فقال عباس الدوري: قيل لابن معين: سمع عبد الرحمن بن سابط من جابر؟ قال: لا، هو مرسل.قال عباس: كان مذهب ابن معين أنَّ عبد الرحمن بن سابط يرسل عنه، ولم يسمع منه.

وخالفه ابن أبي حاتم فقال: روى عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله، متصل.

وهو كما قال، فقد صرح ابن سابط بتحديث جابر له عند أحمد (١٥٢٨٤) وأبي يعلى (١٩٩٩). وهذا إسناد على شرط مسلم، رجاله ثقات غير عبد الله بن خثيم فصدوق.

الثانية: عامر الشعبي عن جابر

أخرجه البزار (كشف الأستار) (٤/ ١٧٦) ح(٣٤٧٩) وابن أبي عاصم في السنة ح (٧٩١) من طريق مجالد بن سعيد عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ، وَإِنَّهُ سَيُرْفَعُ لِي أَقْوَامٌ عِنْدَ الْحَوْضِ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: أَنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ، فَلا تَرْجِعُوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ الْقَهْقَرَى".

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

هذا، وأحاديث الحوض متواترة عن أكثر من خمسين صحابيا في الصحيحين والسنن والمسانيد.

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

١- **أبو الفرج البغدادي** :هو الشيخ الإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد، جمال الدين بن الجوزي القرشي التيمي البغدادي، صاحب التصانيف المشهورة. ولد سنة تسع أو عشر وخمسمائة، وعرف جدهم بالجوزي لجوزة في وسط داره بواسط. سمع من أبي الحسن الزاغوني وأبي الوقت وأبي السعادات المتوكلي وغيرهم. وروى عنه ابنه يوسف وسبطه شمس الدين الواعظ والشيخ الموفق والحافظ عبد الغني وابن النجار وآخرون.برع في العلوم، وتفرد بالمنثور والمنظوم، وفاق على أدباء مصره وعلا على فضلاء دهره، ولم يترك فنا من الفنون إلا وله فيه مصنف. نالته محنة في أواخر عمره، فحبس بواسط، وما أطلق إلا بعد خمس سنين. توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة. [١] قلت: وهو ثقة جليل.

-**عبد الله بن محمد**:ابن عبد الواحد أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بْنُ الْحُصَيْنِ الحُصَيْنِي . حَدَّث عن: أبي علي بن المُذْهِب، والحسن بن علي الجَوْهَري وعدة، وعنه: ابن عساكر، وابن الجَوْزي وآخرون. قال ابن كثير: كان ثقة ثبتاً صحيح السماع، وقال الذهبي: كان ديّناً صحيح السماع، وقال ابن الدِمْيَاطِي: كان شيخاً حسناً متيقظاً صدوقاً صحيح السماع، توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة. [٢]

- **الحسن بن علي**:ابن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الشِّيْرَازِيّ أبو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، سمع من: أبي بكر القطيعي ، وأبي عبد الله العَسْكَرِيُّ، وغيرهما، وعنه: أبو نَصْر بن مَاكُوْلاَ، وأبو غالب ابن البناء، وغيرهم، قال الخطيب: كان ثقة أمينا، توفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة . [٣]

- **أبو بكر بن مالك** :هو أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَان بن مالك، القَطِيعي. روى

(١) وفيات الأعيان (٣/ ١٤٠) شذرات الذهب (٤/ ٣٢٩) ذيل طبقات الحنابلة ١: ٣٩٩ ومرآة الزمان: ٤٨١
(٢) تاريخ بغداد٢١/ ١٩١، شذرات الذهب ٤/ ٧٧ مرآة الجنان ٣/ ٢٤٥المنتظم ١٧/ ٢٦٨.
(٣) تاريخ بغداد:٧/ ٣٩٣، الأنساب٣/ ٣٧٩، المنتظم ٨/ ٢٢٧ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٢

عن: بِشْر بن موسى الأَسَدِي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعدة، وعنه: أبو علي ابن المُذْهِب، وأبو محمد الجَوْهَري وطائفة. قال الدارقطني: ثقة زاهد، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً، وقال ابن العماد: كان شيخاً صالحاً، وقال الخطيب البَغْدَادي: كان كثير الحديث وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس، لم نر أحداً ترك الاحتجاج به. وقال أبو الحسن بن الفُرَات وابن الصلاح: كان مستوراً صاحب سنة كثير السماع، سمع من عبد الله بن أحمد وغيره، إلا انه خلط في آخر عمره وكفّ بعده، وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، قال الذهبي معقباً: هذا غلو وإسراف وكان أبو بكر أسند أهل زمانه، وقال أبو بكر بن نُقْطَة: كان ثقة وعلى تقدير ما ذكره ابن الفُرَات من التغير وتبعه ابن الصلاح فممن سمع منه في الصحة: الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، والبَرْقَاني، وأبو نُعَيْم، وابن المُذْهِب راوي المسند عنه؛ فإنه سمعه عليه في سنة ست وستين وثلاثمائة. توفى في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة.والخلاصة فيه: صدوق خلط بآخرة، ورواية أبي علي بن المُذْهِب وأبي محمد الحسن بن علي الجَوْهَري عنه كانت قبل الاختلاط [1].

– **عَبْدُ اللَّهِ:** هو ابْنُ أَحْمَدَ ابن محمد بن حنبل البَغْدَادي. روى عن: أبيه، وابن مَعِين وطائفة، وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر القَطِيعي وجماعة. قال أبو علي الصَوَّاف: قال عبد الله بن أحمد: كل شيء أقول قال أبي فقد سمعته مرتين أو ثلاثة، وقال أحمد: وعى عبدُ الله علماً كثيراً، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً ثقة، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً، وقال ابن حجر: ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين (يعني ومائتين) [2].

---

(1) تاريخ الإسلام ٢٦/ ٣٨٩ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢١ ، لسان الميزان ١/ ١٤٥، الكواكب النيرات ١/ ١٧ ـ ١٩.

(2) الجرح والتعديل ٥/ ٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٥، الكاشف ١/ ٥٣٨، العبر ٢/ ٩٢، تقريب التهذيب ص٢٩٥.

-**أبوه:** أحمد بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدِ، الشَّيْبَانِيّ ، المَرْوَزِيُّ ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلاَمِ، إمام الأئمة، ممن حفظ الله بهم السنة، وهو أمير المؤمنين في الحديث ،فضائله أكثر من أن تحصى، تُوفي سنة إحدى وأربعين ومائتين(١)

-**رَوْح** :ابن عُبَادَة بن العَلاء بن حَسَّان بن عمرو القَيْسِي أبو محمد البَصْرِي. روى عن: مالك وزكريا بن إسحاق وعدة، وعنه: أحمد وعلي بن المَدِينِي وخلق. قال ابن سعد والخطيب: كان ثقة، وقال ابن مَعِين: صدوق ثقة وقال مرة: ليس به بأس، وقال العِجْلِي والخَلِيلِي: ثقة، وقال أبو بكر البَزَّار: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة شهير قال فيه النَسَائِي مرة: ليس بالقوي، وقال الذهبي أيضاً: حديثه في أصول الإسلام كلها تكلم فيه عبيد الله بن عمر القَوَارِيرِى لكونه يروى عنه مالك تسعمائة حديث فاستعظم كثرتها، وقال يعقوب بن شَيْبَة: صدوق، وقال أبو داود عن أحمد: لم يكن به بأس ولم يكن متهماً بشيء، وقال أبو حاتم: صالح محله الصدق. والخلاصة فيه كما قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين. (٢)

-**زكريا بن إسحاق:** المَكِّي. روى عن: عمرو بن دِينَار وأبي الزُّبَيْر محمد بن مُسْلِم المَكِّي وعدة، وعنه: رَوْح بن عُبَادَة وابن المبارك وجماعة. قال وَكِيع: كان ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد وابن مَعِين والبَرْقِي وأبو عبد الله الحاكم: ثقة، زاد ابن مَعِين: كان يرى القَدَر ، وقال أبو عُبَيْد الآَجُرِّي: قلت لأبي داود زكريا بن إسحاق قَدَرِي؟ قال: نخاف عليه قلت: هو ثقة قال: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة حجة مشهور قال ابن مَعِين قَدَرِي ثقة، وقال الذهبي أيضاً: كان ثقة في نفسه صدوقاً إلا أنه رمي بالقَدَر، وقال أبو زُرْعَة وأبو حاتم والنَسَائِي: لا

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ٥، الجرح والتعديل ١/ ٢٩٢ ، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٧
(٢) تاريخ الدوري: ٢/ ١٦٨، الجرح التعديل: ٣ / الترجمة ٢٢٥٥، ثقات ابن حبان: ١/ ١٣٢، التهذيب: ٣/ ٢٩٣.

بأس به. توفي سنة نيف وخمسين ومائة. والخلاصة فيه كما قال ابن حجر: ثقة رمي بالقَدَر من السادسة. (١)

-**أبو الزبير:** هو محمد بن مُسْلِم بن تَدْرُس ، أبو الزُّبَيْر المَكِّي. روى عن: جابر بن عبد الله ﷺ وسعيد بن جُبَيْر وطائفة، وعنه: الزُّهْرِي، وابن أبي ليلى وخلق، وروى له الجماعة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن مَعِين وابن المَدِينِي والعِجْلِي ويعقوب بن شَيْبَة والنَّسَائِي: ثقة، زاد ابن المَدِينِي: ثبت، وزاد يعقوب: صدوق وإلى الضعف ما هو، وقال ابن مَعِين أيضاً: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ، وقال ابن عَدِى: لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبى الزُّبَيْر إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زُرْعَة عن أبي الزُّبَيْر، فقال: روى عنه الناس، قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات). والخلاصة فيه: ثقة يدلس، وثَّقه أكثر الأئمة، واعتمده مُسْلِم(٢)

-**جَابر** :ابن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن ثعلبة، الأنصاري، الخَزْرَجِيّ، السُّلَمِيّ، أبو عَبْدِ اللهِ، ﷺ روى عن: النبي ﷺ وعن خالد بن الوليد، وطلحةﷺ، وغيرهم. وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وإِسْمَاعِيل بن بشير، ومُحَمَّد بن المنكدر، وغيرهم، شهد العقبة، وشهد المشاهد كلها إلا بدرا وأحدا، وقال وكيع عن هشام بن عروة: رأيت لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يؤخذ عنه، قال ابن حبان في المشاهير: توفي جابر بالمدينة بعد ان عمى، توفي سنة ثلاث وسبعين، وقيل: توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: غير ذلك، وقيل: صلى عَلِيّه أبان بن عثمان بقباء، وقيل: بل صلى عَلِيّه الحجاج، قال ابن حجر في الإصابة: وفي الطَّبَرِيُّ، وتاريخ البُخَارِيّ

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٣، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٣، الثقات ٦/ ٣٣٦، تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٦،التقريب ص ٢١٥.

(٢) معرفة الثقات ٢/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٨/ ٧٤ ، الثقات ٥/ ٣٥١ الكامل ٦/ ١٢١ ، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦ تقريب التهذيب ص ٥٠٦.

مايشهد له وهو أن الحجاج شهد جنازته. [١]

❁ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث صحيح.

بلال[٢]

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[الحَدِيْث الثاني]:(أخبرنا أبو حامد عبد الله بن ثابت بن مسلم قراءة عليه أنبأ فاطمة بنت أبي(حكيم) [٣]عبد الله بن إبراهيم الخبري قالت: أنبأ محمد بن أحمد بن المسلمة أبو جعفر , أنبأ القاضي أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف , أنبأ أبو محمد يحيى بن[٤]محمد بن صاعد , ثنا محمد بن زنبور المكي) [٥]

وأخبرنا أبو جعفر الأصبهاني قراءةً عليه بأصبهان قيل له: أخبركم أبو منصور محمود بن إسماعيل وأنت حاضر , أنبأ أبو الحسين أحمد بن فاذشاه[٦] وأخبرتكم فاطمة بنت عبد الله , أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله قالا: أنبأ أبو القاسم سليمان[٧] بن أيوب, ثنا أبو يزيد القراطيسي , ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق , ثنا إسماعيل بن جعفر , عن محمد بن عمرو , عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ» قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقُفِّ[٨]، دَالَّ رِجْلَيْهِ ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ:

---

(١) الإستيعاب: ٢١٩، أسد الغابة ١/ ٢٥٦، الإصابة ١/ ٢١٣.
(٢) بداية اللوحة الثانية ، وجه (أ)
(٣) بياض بالأصل والصواب ما أثبته وهي من شيوخ الخطيب البغدادي.
(٤) سواد بالأصل والصواب ما أثبته.
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من المتن واستدركه الناسخ بلَحَقٍ في الحاشية وعليه علامة التصحيح.
(٦) بالأصل (مادشاه) ,والصواب ما أثبته.
(٧) بالأصل (سليم),والصواب ما أثبته.
(٨) القف :مَا يُبْنَى حول الْبِئْر ليجلس عَلَيْهِ الْجَالِس ، وَقيل حَاشِيَة البير ،والقف حجر فِي وسط البير وَهُوَ شفتها وَهُوَ أَيْضا مصب المَاء من الدَّلْو. غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٢٥٨)مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ١٩٢).

«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ قَالَ: ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ عَلَى الْقُفِّ مَعَهُ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَمَعَهَا بَلَاءٌ» . رواه أبو داود في الأدب عن يَحيى بن أَيُّوب المَقَابِرِي عن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر عن مُحَمد ابن عَمْرو. ورواه النَّسائي عن علي بن حُجْر عن إِسْمَاعِيل , واللفظ لحجاج بن إبراهيم الأزرق.

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديثه(رواية علي بن حجر السعدي) (ص: ٢٧٨) ح(١٩٩)قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ،به بلفظه

وأخرجه أبو داود :ك الأدب/ ب الرَّجُلِ يَسْتَأْذِنُ بِالدَّقِّ (٤/ ٣٤٨) ح(٥١٨٨) قال:حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ يَعْنِي الْمَقَابِرِيَّ.

والنسائي في السنن الكبرى :ك الْمَنَاقِبِ/ب فَضَائِلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانُ ﷺ (٣٠٥/٧)ح(٨٠٧٧) وفي فضائل االصحابة له ب أبي بكر وَعمر وَعُثْمَان وَعلي ﷺ(ص: ١١) ح(٣٠) قال أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وخيثمة بن سليمان الأطربلسي في حديثه (ص: ١٠٢) قال:حَدَّثَنَا سَعْدَوَيْهِ.

وأبو الفضل الزهري في حديثه (ص: ٤٣٦) ح(٤٣٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٣) ح (٩٦٦٤) من طريق عَبْد اللَّهِ بْن مُطِيعٍ ، وَيَحْيَى بْن أَيُّوب.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٣) ح(٩٦٦٥) من طريق داود بن عمرو الضبي.

والمزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٤٥٥) من طريق مُحَمَّد بْن زُنْبُورٍ الْمَكِّيّ.

جميعهم(عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وسَعْدَوَيْهِ، وعَبْد اللَّهِ بْن مُطِيعٍ ، وَيَحْيَى بْن أَيُّوب،ومُحَمَّد بْن زُنْبُورٍ) عن إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَرٍ، به لم يتفرد به إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عن مُحَمَّد بْن

عَمْرٍو.

فأخرجه أحمد في المسند (٢٤/ ٨٧) ح(١٥٣٧٤) وابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٢٥١) ح(٧٤٢) وفي المصنف ك الفضائل/ب مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ(٦/ ٣٦٤) ح(٣٢٠٦١) وابن أبي عاصم في السنة /ب فِي ذِكْرِ خِلَافَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ (٢/ ٥٤٤) ح(١١٤٧) وأبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٤٥٦) ح(١٠٥٨٣)والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ١٦١) ح(٢٢٢) وابن بشران في الأمالي (ص: ٣٨٦) ح(٨٩٠)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٣٣)من طريق يَزِيد بْن هَارُونَ.

وعند ابن ابن بشران: «يَا نَافِعُ، أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ»

وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٣) ح(١٤٥٠)من طريق حَمَّاد بْن سَلَمَةَ

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٧٣) ح(٦٤٠١)من طريق قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ.

وأبو نعيم في السابق (٥/ ٢٦٧٣) ح(٦٤٠١) وخيثمة بن سليمان في حديثه (ص: ١٠٢)من طريق عَلِيّ بْن مُسْهِرٍ، وَعَبَّاد بْن عَبَّادٍ.

خمستهم(عَلِيّ بْن مُسْهِرٍ، وَعَبَّاد ،وحماد، وقتيبة،ويَزِيد)عن محمد بن عمرو،به.

وعند ابن أبي شيبة وأحمد: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ

وليس عندهما ذكر بلال ﷺ، وعندهما أن القائل من هذا؟ هو: نافع بن عبد الحارث وليس بلالًا ﷺ ، وعهدة هذا الاختلاف في المتن على محمد بن عمرو(هو ابن علقمة الليثي) فإنه متكلَّم فيه من قبل حفظه، وكما وهم في متنه فقد وهم في إسناده كما سيأتي.

وقد تُوبع عليه محمد بن عمرو(من هذا الوجه) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

فأخرجه أحمد في المسند (٢٤/ ٩٠) ح(١٥٣٧٥) وأبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٤٥٤) ح(١٠٥٨٢)والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٦٤) ح(٢٨١١) وأبو

نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٧٣) ح(٦٤٠٢) من طريق مُوسَى بْن عُقْبَةَ، عن أبي سلمة، بنحوه

وقد خولف فيه محمد بن عمرو، خالفه أبو الزناد .

واختُلف فيه على أبي الزناد أيضا.

فرواه صَالح بن كيسان كما عند أحمد (٣٢/ ٤٢١) ح(١٩٦٥٣) والنسائي في فضائل الصحابة: ب فضائل أبي بكر وَعمر وَعُثْمَان وَعلي ﷺ (ص: ١١) ح(٢٩) وفي السنن الكبرى : ك المناقب/ب فَضَائِلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانُ ﷺ(٧/ ٣٠٤) ح(٨٠٧٦)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٣٣).

وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي الزِّنَادِ كما عند البخاري في الأدب المفرد /بَابُ: هَلْ يُدْلِي رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ؟ (ص: ٤٠٨) ح(١١٩٥) والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :جَوَازُ طَرْقِ الْبَابِ وَصِفَتُهُ (١/ ١٦٠) ح(٢٢١)والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: ٤٦١) وأبو العباس الأصم في حديثه (مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص: ١٣٠) ح(٢٢١) والمزي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٤٥٦).

وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ كما في علل الدارقطني (٧/ ٢٣٣) ح(١٣١٤).

ثلاثتهم(صَالح بن كيسان ،وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي الزِّنَادِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ) عن أبي الزناد عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأشعري ﷺ. وفيه أن أبا موسى هو الذي كان يأذَنُ لهم.

وَخَالَفَهُمْ وَرْقَاءُ كما في علل الدارقطني (٧/ ٢٣٣) ح(١٣١٤) فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ نَافِعٍ(وَلَيْسَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ)، عَنْ أَبِي مُوسَىﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا سَلَمَةَ، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ.

قال الدارقطني في العلل (٧/ ٢٣٣):وَالْقَوْلُ قَوْلُ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَمَنْ تَابَعَهُ.ا.هـ

وقال الحافظ في الفتح (٧/ ٣٧): ووقع نحو قصة أبي موسى لبلال وذلك فيما أخرجه أبو داود من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال دخل رسول الله ﷺحائطا من حوائط المدينة فقال لبلال: (أمسك علي الباب) فجاء أبو بكر يستأذن ... فذكر نحوه. وأخرج الطبراني في "الأوسط" من حديث أبي سعيد نحوه وهذا إن صح حُمِلَ على التعدد.ثم ظهر لي أن فيه وهما من بعض رواته فقد أخرجه احمد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو وفي حديثه أن نافع بن عبد الحارث هو الذي كان يستأذن وهو وهم أيضاً فقد رواه احمد من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن نافع فذكره وفيه فجاء أبو بكر فاستأذن فقال لأبي موسى فيما أعلم ائذن له وأخرجه النسائي من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث عن أبي موسى وهو الصواب فرجع الحديث إلى أبي موسى واتحدت القصة والله اعلم.ا.هـ

قلت :أبو الزناد أوثق وأحفظ من محمد بن عمرو وموسى بن عقبة مجتمعَين، ولأن الحديث معروف بأبي موسى الأشعريﷺ. وقد قال يحيى بن معين عن محمد بن عمرو: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له وما علة ذلك؟ قال كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة

ولفظ البخاري في الأدب مختصر:" أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ، مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ"

وقد توبع عليه أبو سلمة عن نافع بن الحارث.

فأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٢٨٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن حميد بن عبد الرحمن ومجاهد، عن نَافِع بن عبد الحارث،بنحوه.

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

دراسة الطريق الأول

-**أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت:**ابن زيد بن القاسم بن النخاس البغدادي

الوكيل، ويعرف بابن جوالق:سمع من القاضي الأنصاري، وأبي القاسم السمرقندي، وأبي منصور القزاز، وأبى البركات الأنماطي، وجماعة. روى عنه: الدُّبيثيّ وابن خليل، والضّياء، واليَلْدانيّ، وابن عبد الدّائم، والنّجيب عبد اللّطيف.تُوُفّي في العشرين من رمضان سنة ستمائة. روى عنه الحافظ الضياء في "الأحكام" حديثًا واحدًا. [1]، قلتُ: لم يُذكر بجرح ولا تعديل.

– **فاطمة بنت أبى حكيم عبد الله بن إبراهيم الخَبْرِيُّ** [2]: سمعت: أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة, وأبا الحسين بن النقور وآخرين، وسمع منها: أبو أحمد بن سكينة, والخطيب, وعدة, قال ابن الدمياطي: (كانت امرأة صالحة) , توفيت في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة [3]

–**محمد بن أحمد بن مسلمة أبو جعفر:** هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمة المُسْلِمِي روى عن: إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد، و محمد بن موسى بن عمران وجماعة، وعنه: الخطيب البَغْدَادِي، ومحمد بن كامل بن ديسم وعدة. قال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة، وقال أبو الفَضْل بن خَيْرُون: كان ثقة صالحاً، وقال ابن العماد: كان ثقة نبيلاً. توفي سنة خمس وستين وأربعمائة [4].

– **القاضي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ الله بن أحمد بن مَعْرُوفٍ البَغْدَادِيُّ**، قَاضِي القُضَاةِ, شَيْخُ المُعْتَزِلَةِ. سَمِعَ مِن: ابنِ صَاعِدٍ, وَابنِ حَامِدٍ الحَضْرَمِيّ، وَابنِ نَيْرُوزَ الأَنْمَاطِيّ.قال الذهبي :كَانَ مِنْ أَجْلاَدِ الرِّجَالِ وَأَلبَّاءِ القُضَاةِ, ذَا ذَكَاءٍ وَفِطْنَةٍ، وَعزيمَةٍ مَاضِيَةٍ, وَبلاغَةٍ وَهَيْبَةٍ, إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُجرداً فِي الاعتزَالِ بَلِيَّةً.رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلاَّلُ، وَالعَتِيْقِيُّ, وأبو جعفر بن المُسْلِمة.وثَّقه الخَطِيْبُ، وَبَالَغَ فِي تَعْظيمِهِ,مَاتَ فِي

(1) تاريخ الإسلام" (٤٢/ ٤٣٩ – ٤٤٠)
(2) الخَبْري: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها الراء،إلى خَبْر، قرية بشيراز, الأنساب: ٢/ ٣١٩
(3) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١/ ٢٠٥
(4) تاريخ بغداد (١/ ٣٥٧)، الأنساب (٥/ ٢٩٤)، شذرات الذهب (٣/ ٣٢٣).

صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة. [١]

– **أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد** :ابن كَاتِب، أبو محمد الهَاشِمِي. سمع من: محمد بن سليمان لُوَيْن، وموسى بن النعمان وجماعة، وعنه: أبو القاسم البَغَوِي، وأبو الحسن الدَارَقُطْنِي وخلق. قال إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي: (ولدُ صَاعِد ثلاثة، أوثقهم يحيى بن محمد بن صَاعِد)، وقال أبو القاسم البَغَوِي: (ثقة من أصحابنا)، وقال الدَارَقُطْنِي: (ثقة ثبت حافظ). مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة [٢].

–**مُحَمَّد بن زُنْبُور المكّيّ**: أبو صالح بن أبي الأزهر، رَوَى عَنْ: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن جعفر، وجماعة. وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عَرُوبة، وابن صاعد، وخلْق سواهم. قال النَّسائيّ: ثقة. وضعّفه ابن خُزَيْمَة. تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين ومئتين.قلت: هو صدوق[٣]

دراسة الطريق الثاني

– **أَبُو جَعْفَر الأصبهانيُّ** :مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن نصر بْن أَبِي الفتح الحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن خَالوُيَه الصَّيدلانيُّ، سمع أبا عليّ الحدَّاد، وحمزة بْن العَبَّاس العلويّ، وفاطمة الْجُوزدانيَّة وجماعة. روى عنه الحافظ الضّياء، والحافظ ابن خليل، وأَبُو الخطّاب عُمَر بْن دحية، وآخرون.وكان يُعرف بسِلَفة.قال الذهبي : الشيخ الصدوق العمر مسند الوقت، تُوُفِّيَ فِي رَجَب، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتّ مائَةٍ.ا.هـ [٤]

–**أبو مَنْصُوْرٍ محمود بن إِسْمَاعِيل بن محمد بن عبد الله، الأَصْبَهَانِيّ**، سمع من: الطبراني، وأبي بكر بن شاذان ، وغيرهما، وعنه: أبو طاهر السِّلَفِيّ، وأبو العلاءالهَمْدَانِي، وغيرهما، توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة، قال السِّلَفِيّ: كان رجلا

(١) تاريخ بغداد "١٠/ ٣٦٥"، المنتظم "٧/ ١٦٦"، العبر "٣/ ١٨"، شذرات الذهب "٣/ ١٠١".
(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١،المنتظم ١٣/ ٢٩٨، العبر ٢/ ١٧٩،طبقات الحفاظ ص ٣٢٧،شذرات الذهب٢/٢٨٠.
(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٢٧)
(٤) تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤)

صالحا، له اتصال ببني مندة، وبإفادتهم سمع الحديث [١].

-**أَبُو الحُسَيْنِ أحمد بنِ فَاذشَاهُ:**هو أَحْمَدُ بنُ محمد بن الحسين ابن مُحَمَّدِ بنِ فَاذشَاهُ، الأَصْبَهَانِيُّ.سَمِعَ من: أبي القاسم الطبراني، و جَدِّهِ الحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بنِ فَاذشَاهُ.حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الفَتْحِ عَبْدُ اللهِ بنُ محمد الخرقي، وَأَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الغَسَّال، وَنَصْر بن أَبِي القَاسِمِ الصَّبَّاغ، وَأَبُو عَلِيٍّ الحَدَّاد وَخَلْقٌ.قَالَ يَحْيَى بنُ مَنْدَة: كَانَ ابْنُ فَاذشَاهُ صَاحِبَ ضِيَاعٍ كَثِيْرَة، صَحِيْحَ السَّمَاع، رَدِيء المَذْهَبَ.قال الذهبي: كَانَ يُرمَى بِالاعتزَال وَالتَّشَيُّع.مَاتَ فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ. [٢]

-**فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ** :ابنِ أحمد بنِ القَاسم بنِ عَقِيْلٍ أُمُّ إِبْرَاهِيْم، وَأُمُّ الغَيْث، وَأُمُّ الخَيْر الجُوْزْدَانِيَّة[٣]، الأَصْبَهَانِيّة، آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذه، وهي مكثرة عنه، حدث عنها: أبو العلاء العطار، وأبو موسى المديني، ومعمر بن الفاخر، توفيت سنة أربع وعشرين وخمس مائة[٤].

-**أَبُو بَكْرٍ محمد بن عبد الله:** هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن رِيْذَة التاجر الأَصْبَهَانِي. روى عن: أبي القاسم الطَبَرَانِي معجمه الكبير ومعجمه الصغير، قال الذهبي: وما أظنه سمع من غيره، وروى عنه: إبراهيم ويحيى ابنا عبد الوهاب بن مَنْدَة، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد وخلق.

قال أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة: الثقة الأمين، وقال السَمْعَانِي وابن الأثير: من ثقات أَصْبَهَان ومشاهير المحدثين بها. توفي سنة أربعين وأربعمائة[٥]

- **يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي،** أَبُو يزيد القراطيسي المِصْرِي. رَوَى عَنْ: أسد بن موسى، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، وأبي صالح عَبد الله بن صالح

---

(١) التحبير: ٢/ ٢٧٥، مشيخة ابن عساكر: ٢٣٦/ ٢، التقييد: ٢/ ١٩٩، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٢١.
(٢) إكمال الإكمال (١/ ٣٥٩) التقييد (ص: ١٧٢) العبر "٣/ ١٧٨"، وشذرات الذهب "٣/ ٢٥٠".
(٣) الجُوْزْدَانِيَّة:بِضَم الْجِيم وَسُكُون الْوَاو وَالزَّاي وَبعدهَا دَال مُهْمَلَة وَفِي آخرهَا النُّون نسْبَة إِلَى جوزدان وَيُقَال لَهَا كوزدان وَهِي قَرْيَة على بَاب أَصْبَهَان. اللباب (١/ ٣٠٨).
(٤) التحبير:٢/ ٤٢٨ ، العبر: ٤/ ٥٦، مرآة الجنان:٣/ ٢٣٢،شذرات الذهب: ٤/ ٦٩.
(٥) الأنساب ١/ ٤٤٣، تاريخ الإسلام ٢٩/ ٤٩١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩٥، العبر ٣/ ١٩٥.

المِصْرِي، وغيرهم، رَوَى عَنه: النَّسَائي، والحسين بن مُحَمَّد بن هارون، وأَبُو الْقَاسِمِ الطبراني، وغيرهم، قَالَ بن يونس: كان ثِقَة، صدوقا، وَقَالَ أَحْمَد بن خالد: من أوثق الناس ولم أر مثله، ولا لقيت أحدًا إلا وقد لين أو تكلم فيه إلا يوسف بن يزيد ويحيى بن أيوب العلاف، ورفع من شأن يوسف ،توفي سنة سبع وثمانين ومائتين[١]

– **أَبُو الْقَاسِمِ بن أيوب:** هو سليمان بن أَحْمَد بن أيوب بن مُطَيْر ، اللَّخْمِي ، الشامي، أَبُو الْقَاسِمِ، الطبراني ،مسند الدنيا، ولد عام ستين ومائتين، وعنه: أَبُو خليفة الجمحي، وابن عقدة، وأَبُو بَكْرٍ بن ريذة، وخلق، قَالَ ابن مندة: الطبراني أحد الحفاظ المذكورين، وقال الحافظ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَد بن منصور الشِّيْرَازِيّ: كتبت عَنْ الطبراني ثلاثمائة ألف حديث، وهو ثِقَة تُوفي سنة ستين وثلاثمائة[٢].

–**أبو يزيد القراطيسي:** يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم ، مولى بني أمية. ورَوَى عَن: أسد بن موسى، وحجاج الأزرق، وعَبد الله بن صالح المِصْرِي، وغيرهم، رَوَى عَنه: النَّسَائي، والحسين الفرمي، والطبراني، وغيرهم، قال أبو سَعِيد بن يونس: كان ثقة، صدوقا، وَقَال أحمد بن خالد: يوسف بن يزيد القراطيسي من أوثق الناس ولم أر مثله، ولا لقيت أحدًا إلا وقد لين أو تكلم فيه إلا يوسف بن يزيد ويحيى بن أيوب العلاف، ورفع من شأن يوسف، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين[٣].

– **حَجَّاج بن إبراهيم الأزرق:** البَغْداديُّ، روى عَنْ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وأبي عَوَانة، وجماعة.وَعَنْهُ:الربيع المُراديّ، ومِقْدام بن داود الرُّعَيْنيّ، وطائفة. قال أَبُو حاتم: ثقة.وَقَال العجلي: ثقة صاحب سنة.وذكره أَبُو حَاتِم فِي "الثقات.قال أَبُو سَعِيد بْن يونس: قدم مصر، وحدث بها، وكَانَ رجلا صالحا، ثقة قال الذهبي :كان ثقة إمامًا

(١) المنتظم:٦/ ٢٧،تذكرة الحفاظ:٢/٦٨٠،العبر: ٢/ ٨٤، نهاية السول، ٤٤٦، التقريب ت ٧٨٩٣.
(٢) أخبار أصبهان: ١/ ٣٣٥ ، طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٩، وفيات الاعيان: ٢/ ٤٠٧،لسان الميزان: ٣/ ٧٣ .
(٣) المنتظم: ٦/ ٢٧، العبر: ٢/ ٨٤، نهاية السول، ٤٤٦، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٩، والتقريب، الترجمة ٧٨٩٣.

صاحب سُنّة .مات سنة ثلاث عشرة ومئتين. [1]

-**إِسْمَاعِيل بنُ جَعْفَرِ** :ابنِ أبي كَثِيْرٍ، الأنصاري، أبو إسحاق المدني، قارىء أهل المدينة، روى عن: إسرائيل بن يونس ، وإِسْمَاعِيل بن أبي حكيم، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن حاتم الهَرَوِيُّ، وإسحاق بن محمد الفروي، وخلق، قال محمد بن سعد: ثقة، وقال عَبْدُ اللهِ بنُ أحمد بنِ حَنْبَلٍ سألت أبى عن إِسْمَاعِيل ابن جعفر فقال لا أعلم الا خيرا، قلت: ثقة؟ قال نعم. وكذا قال يحيى ابن معين وأبو زُرْعَةَ، قال ابن معين: إِسْمَاعِيل بن جعفر المديني ثقة أثبت من عبد العزيز بن أبي حازم، وأثبت من الدراوردي، ومن أبى ضمرة، توفي سنة ثمانين ومائة [2]

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو**:ابْنُ عَلْقَمَةَ بن وقاص اللَّيْثِيّ، أبو عبد الله، روى عن يحيى بن حاطب، ونافع مولى ابن عمر وطائفة، وروى عنه عمر بن طلحة، وسفيان الثوري وجماعة، قال أبو حاتم: (صالح الحديث، يكتب حديثه، و هو شيخ)، وقال ابن معين: (ثقة)، و ذكره ابن حبان فى " الثقات "، و قال: كان يخطىء، والخلاصة فيه كما قال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، توفي سنة خمس وأربعين ومائة[3]

- **أبو سَلَمَةَ** :ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ القُرَشِيّ، الزُّهْرِيُّ ، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إِسْمَاعِيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، روى عن: أسامة ابن زيد، وأنس ابن مالك، وأبيه عبد الرحمن بن عوفﷺ، وغيرهم، عنه: إِسْمَاعِيل بن أمية، والأسود بن العلاء، وعَبْدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيْدٍ، وغيرهم، وثقه: محمد بن سعد، وأبو زُرْعَةَ، و العِجْلِيّ، وغيرهم، قال ابن حبان: كان من أفاضل قريش وعبادهم، وفقهاءِ أهل المدينة وزهادهم

---

(1) الجامع في الجرح والتعديل (١/ ١٥١) تهذيب الكمال (٥/ ٤١٩) حسن المحاضرة (١/ ٢٨٤) التهذيب ٢: ١٩٥.

(2) الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٢،تاريخ بغداد: ٦/ ٢١٨، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٧٥، طبقات ابن الجزري: ١/ ١٦٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٧، خلاصة تذهيب الكمال:٣٣.

(3) التعديل والتجريح (٢/ ٦٦٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٠)، الكاشف (٢/ ٢٠٧)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢).

تُوفي سنة أربع وتسعين، وقيل: غير ذلك[١]

– **نافع بن عبد الحارث:** بن حبالة بن عُمَير بن الحارث، وهُوَ غبشان بن عبد عَمْرو بن عَمْرو بن بوي بن ملكان بن أفصى ابن حارثة بن عَمْرو.قيل: إنه أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ولم يهاجر، وكَانَ عامل عُمَر بن الخطاب عَلَى مكة.رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ.رَوَى عَنه: جميل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وأَبُو الطفيل عامر ابن واثلة ، وعبد الرحمن بن فروخ مولى عُمَر عَلَى خلاف فِيهِ، وأَبُو سلمة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ. استعمله عُمَر بن الخطاب عَلَى مكة وفيهم سادة قريش، فخرج نافع إِلَى عُمَر، واستخلف مولاه عَبْد الرَّحْمَنِ بن أبزى فَقَالَ لَهُ عُمَر: استخلفت عَلَى آل الله مولاك؟ فعزله، وولى خالد بْن العاص بْن هشام بن المغيرة المخزومي. وكَانَ نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم، وقد قيل: إنه أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ولم يهاجر، ومن حديثه عَنِ النَّبِيُّ ﷺ أنه قال: من سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنئ"، قال: فأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة، وَقَال: حديثه هَذَا عَن أَبِي مُوسَى الأشعري، عَنِ النَّبِيّ ﷺ [٢].

❁الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث منكر بهذا السند والمتن والعهدة فيه على محمد بن عمرو بن علقمة فإنه صاحب أوهام، والمعروف في الصحيحين أنه حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه،كما أن نافع بن الحارث مختلف في صحبته.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٠، تاريخ الاسلام ٤/ ٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩، البداية والنهاية ٩/ ١١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥.
(٢) تاريخ خليفة: ١٥٣، والاستيعاب: ٤ / ١٤٩٠

عبد الله بن قيس أبو موسى [١]

[الحَدِيث الثالث]: أخبرنا أبو جعفر (محمد بن أحمد) [٢] الأصبهاني بها , أبنأ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك , أنبأ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي , ثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي , ثنا أبو بكر محمد بن هارون , ثنا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ [٣]بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: "انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى، أَمْلِكَ عَلَيَّ الْبَابِ» فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، فَأَقْعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، فَأَقْعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى يَسَارِهِ فَامْتَلَأَ الْقُفُّ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ» فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، فَدَخَلَ وَقَدِ امْتَلَأَ الْقُفُّ فَأَقْعَدَهُ قُبَالَتَهُمْ عَنْ شَقِّ الْأَخَرِ " قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ ابْتِرَازَ قَبْرِهِ مِنْ قُبُورِهِمْ." رواه البخاري عن محمد بن مسكين أبو الحسن عن يحيى بن حسان عن سليمان عن شريك بن أبي نَمر. عن سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّب. وهو أتم سياقاً من هذا وأحسن.

<u>أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:</u>

أخرجه من هذا الطريق أبو بكر محمد بن هارون الروياني في المسند واللفظ له (١/ ٣٤٣) ح(٥٢٤) وأسلم بن سهل المعروف ببحشل في تاريخ واسط (ص: ٢٢٩) كلاهما قال حدثنا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ، به.

وأخرجه البزار في المسند (٨/ ٥٩) ح(٣٠٥١) قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّكَنِ

(١) بداية اللوحة الثانية ، وجه (ب)
(٢) بياض بالأصل والصواب ما أثبته.
(٣) بالأصل (سعيد) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

الْأُبُلِّيُّ. وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب عثمان ﷺ (١٨/ ٤٥١) ح(١٠٥٧٩) قال:حدثنا حُميد بن عياش.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٣٩)من طريق أبي عتبة وابن أبي الخناجر .

أربعتهم(ابْنُ السَّكَنِ، وأبو عتبة ،وابن أبي الخناجر ،وحُميد بن عياش)عن مؤمل بن إسماعيل، به.

لم يتفرد به عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ بل توبع.

فأخرجه البخاري:ك أصحاب النبي ﷺ ب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» (٥/ ٨) ح(٣٦٧٤) و مسلم:ك فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ب مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ(٤/ ١٨٦٨) ح (٢٤٠٣) وابن أبي عاصم السنة :بَابٌ فِي قَوْلِهِ: الْعَشَرَةُ فِي الْجَنَّةِ، (٢/ ٦٢٦) ح(١٤٦٠)والروياني في المسند (١/ ٣٤٤) عقيب ح(٥٢٤) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب عثمان ﷺ (١٨/ ٤٤٦) ح(١٠٥٧٦)والبيهقي في دلائل النبوة ب مَا جَاءَ فِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَلْوَى الَّتِي أَصَابَتْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ (٦/ ٣٨٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٣٧) وأبو القاسم الحنائي في فوائده المعروفة بالحنائيات (١/ ٢٤٨)من طريق سُلَيْمَان بْن بِلَالٍ.

والبخاري في السابق: ك الفتن ب الفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ (٩/ ٥٤) ح(٧٠٩٧) وفي الأدب المفرد (ص: ٣٩٣) ح(١١٥١) ومسلم:ك فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ب مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ(٤/ ١٨٦٨) ح (٢٤٠٣) وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٦) ح(١٤٦٠) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب عثمان ﷺ (١٨/ ٤٤٩) ح(١٠٥٧٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٧٥٢) ح(٤٤٤١)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٣٦)من طريق مُحَمَّد بْن جَعْفَرٍ.

والطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ٢٠٥) ح(٣٩٨٨) من طريق عَبْد الْعَزِيزِ بْن مُحَمَّدٍ الدراوردي.

ثلاثتهم(سُلَيْمَان بْن بِلَالٍ،ومُحَمَّد بْن جَعْفَرٍ،والدراوردي) عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، به.

وكذا لم يتفرد به سَعِيد بْن المُسَيِّبِ، عن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيّ بل له عن أبي موسى عدة طرق:

الطريق الأول: أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي،وله عنه أيضا عدة طرق:

١- طريق صَالح بن كيسان:

أخرجه أحمد (٣٢/ ٤٢١) ح(١٩٦٥٣) والنسائي في فضائل الصحابة: ب فضائل أبي بكر وَعمر وَعُثْمَان وَعلي ﷺ (ص: ١١) ح(٢٩) وفي السنن الكبرى : ك المناقب/ب فَضَائِلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانُ ﷺ(٧/ ٣٠٤) ح(٨٠٧٦) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب عثمان ﷺ (١٨/ ٤٥٤) ح(١٠٥٨١)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٣٣)

٢- طريق عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي الزِّنَادِ:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد /بَابُ: هَلْ يُدْلِي رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ؟ (ص: ٤٠٨) ح(١١٩٥) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢/ ١٤٠) ح(٢٠٩٥)وأبو العباس الأصم في حديثه (مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص: ١٣٠) ح(٢٢١)والرامهرمزي في "المحدث الفاصل"

(ص ٤٦١) والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :جَوَازُ طَرْقِ الْبَابِ وَصِفَتُهُ (١/ ١٦٠) ح(٢٢١)والمزي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٤٥٦) .

٣- طريق يُونُس بْن يَزِيدَ : ذكره الدارقطني في العلل (٧/ ٢٣٣) ح(١٣١٤).

٤- طريق أَبِي الْوَتَّارِ :أخرجه خيثمة بن سليمان في حديثه (ص: ١٠٢)

الطريق الثاني: أبي عثمان النهدي ،وله عنه عدة طرق:

١- طريق أيوب السَّختياني:

أخرجه البخاري ك أصحاب النبيﷺ /ب مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ(١٣/٥)ح(٣٦٩٥)وفي ك أَخْبَارِ الآحَادِ /ب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ}(٩/ ٨٩) ح (٧٢٦٢)والترمذي :ك أبواب المناقب/ ب فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ (٦/ ٧٢)ح(٣٧١٠)وقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وابن شبة في تاريخ المدينة بَابُ تَوَاضُعِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ(٣/ ١٠٧٢) وابن حبان كما في الإحسان/ ب .

مناقب الصحابة ﷺ(١٥/ ٣٤٠) ح(٦٩١١)وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب أبي بكر الصديق (١٨/ ٤١١) ح(١٠٥٣٩) والبيهقي في الاعتقاد بَابُ اسْتِخْلَافِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (ص: ٣٦٧) والآجري في الشريعة /بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ لِعُثْمَانَ ﷺ أَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا (٤/ ١٩٤٩) ح(١٤٢٢) وإسماعيل الأصبهاني في سير السلف الصالحين (ص: ١٥١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٤٣).

٢- طريق علي بن الحكم : أخرجه ابن أبي عاصم السنة :ب فِي قَوْلِهِ: الْعَشَرَةُ فِي الْجَنَّةِ، (٢/ ٦٢٣) ح(١٤٥٠)

٣-طريق قتادة: أخرجه الآجري في الشريعة /بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ لِعُثْمَانَ ﷺ أَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا (٤/ ١٩٥٠) ح(١٤٢٣)

الطريق الثالث:عُبَيْد بْن رُكَانَةَ: أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ب مَا رُوِيَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ لِيَسْتَأْذِنَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» (١/ ٢٣٢)ح(٢٨٥) .

الطريق الرابع:أبي الحجاج : أخرجه البزار في المسند (٨/ ٦٢) ح(٣٠٥٥)والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢٨٤) ح(٧٥٠٦) وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٣) ح (١٤٥١)وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٥٨).

الطريق الخامس: أبي عثمان النهدي، وله عنه عدة طرق:

١-قتادة بن دعامة: أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (ص:

٨٣) ح(١١٩) وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ١٩٢) ح(٢٠٨) وفي المسند (٣٢/ ٢٦٨) ح(١٩٥٠٩) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ص: ١٩٥) ح(٥٥٥)والآجري في الشريعة /ب إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ لِعُثْمَانَ أَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا (٤/ ١٩٥٠) ح(١٤٢٣) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب أبي بكر الصديق (١٨/ ٤١٧) ح(١٠٥٤٣) والبزار في المسند (٨/ ٦١) ح(٣٠٥٤)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٤٣).

٢-إسماعيل بن عمران: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣١٩) ح(٢٠٩٥) والبزار في المسند (٨/ ٦٠) ح(٣٠٥٣)

٣- عُثْمَان بْن غِيَاثٍ : أخرجه خيثمة بن سليمان في حديثه(ص: ٩٨) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب أبي بكر الصديق (١٨/ ٤٠٦) ح(١٠٥٣٣).

٤- عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٣) ح (١٤٥٠) وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان (ص: ٤٧) ح(٣)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٢١) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب أبي بكر الصديق (١٨/ ٤٠٦) ح(١٠٥٣٣)

٤- عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٣) ح (١٤٥٠) وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان (ص: ٤٧) ح(٣) وأبو عوانة في المستخرج ب مناقب أبي بكر الصديق (١٨/ ٤١٠) ح(١٠٥٣٨)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٢١)

٥-عاصم الأحول: أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٤١٠) ح(١٠٥٣٨)

٦- زياد ابن أبي زياد الجصاص أخرجه أبو عوانة في السابق (١٨/ ٤١٥) ح(١٠٥٤٢)

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

-**أبو جعفر محمد بن أحمد الأصبهاني:** صدوق،تقدم في الحديث الثاني.

-**أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك**:ابن الحسين الخَلَّال الأَدِيب ، روى عن أبي القاسم بن منده، وأحمد بن محمود الثقفي وغيرهم، وروى عنه ابن عساكر، والسمعاني وجماعة، قال أبو بكر بن نُقْطَة: كان ثقة، وقال الذهبي: كان ثقة صدوقا. توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. [١].

- **أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي** :هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بن بُنْدَار.سمع: أحمد بن إبراهيم بن فِرَاس، وجعفر بن عبد الله بن فَنَّاكِي وجماعة، وسمع منه: أبو بكر الخطيب، وأبو سهل بن سَعْدَوَيْه وعدة. قال يحيى بن مَنْدَه: ثقة ورع متدين، وهو أكبر من أن يَدُل عليه مثلي، وقال الذهبي: الإمام القدوة شيخ الإسلام. توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة[٢].

- **أبو القاسم جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ الرازي** : المعروف بابْنِ فنَاكِيٍّ: روى عن: الرُّوْيَانِي، وابن أبي حاتم وجماعة، وعنه: أبو القاسم اللالَكَائي، وعبد الرحمن بن أحمد الرَّازِي وعدة. قال أبو يَعْلَى الخَلِيلِي: موصوف بالعدالة وحسن الديانة. توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة [٣].

-**أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ**: الرُّويَانِيُّ ،روى عن: أبي زُرْعَة الرَّازِي، وخالد بن يوسف السمتي وطائفة، وعنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيلِي، و جعفر بن عبد الله بن الفَنَّاكِي وخلق. قال أبو يَعْلَى الخَلِيلِي: ثقة وله مسند، وله تصانيف في الفقه والحديث، وقال أبو بكر بن نُقْطَة: ثقة إمام، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، وقال ابن العِمَاد الحَنْبَلِي: كان من الثقات. توفي سنة سبع وثلاثمائة [٤]

- **أبو صالح شعيب بن عبد الحميد**:ابن بسطام الواسطي.روى عَنْ: سعيد بن عامر، ويزيد ابن هارون، ومؤمل بن إسماعيل.وَعَنْهُ: أسلم بن سهل، وعبد الرحمن بن

(١) تكملة الإكمال ١/ ١٥٦ ، التقييد ص ٢٤٦ ، تاريخ الإسلام ٣٦/ ٢٧٨ ، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٠.
(٢) تاريخ الإسلام(٣٠/ ٣٦١)،السير (١٨/ ١٣٥)،شذرات الذهب (٣/ ٢٩٣).
(٣) الإرشاد (٢/ ٦٩١)، التقييد ص ٢٢٦، العبر (٣/ ٢٥).
(٤) الإرشاد (٢/ ٨٠١)، تكملة الإكمال (٢/ ٧٤٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٦).

أبي حاتم، وقال: صدوق. [1]

– **مُؤَمَّل بن إسماعيل:** أبو عبد الرحمن البَصْرِي. روى عن: الحَمَّادَيْن، ومحمد بن ثَوْر وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عمر الوَكِيعِي وآخرون، استشهد به البُخَارِي وروى له أبو داود في القدر والباقون سوى مُسْلِم. قال ابن مَعِين ، وإسحاق بن رَاهَوَيْه: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط، وقال الدَّارَقُطْنِي: ثقة كثير الخطأ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الذهبي في العبر: كان من ثقات البصريين، وقال في ذكر من تكلم فيه وهو موثق: صدوق، وقال في الميزان: حافظ عالم يخطئ، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السُّنَّة كثير الخطأ يُكتب حديثه، وقال السَّاجِي: صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها، وقال الآَجُرِّي: سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يَهِمُ في الشئ، وقال ابن قَانِع: صالح يخطئ، وقال البُخَارِي: منكر الحديث. والخلاصة فيه كما قال ابن حجر: صدوق سئ الحفظ من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين[2]

– **عَبْد الرَّحْمَن بْنُ حَرْمَلَةَ بْنُ عَمْرٍو**، أَبُو حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيُّ. روى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ وعدة. وَعَنْهُ: مَالِكٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَخَلْقٌ. قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال يحيى بن معين: صالح. وضعفه يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَلَيَّنَهُ الْبُخَارِيُّ، والخلاصة فيه: (صدوق). مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ [3].

– **يعقوب بن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله** ، القُرَشِيُّ، التَّيمِيُّ.يُعَدُّ فِي أهل الحِجاز.روى عن مُحَمَّد بْن إِسحاق، روى عَنْه عِيسَى بْن مالك. ذكره ابن حبان في

---

(1) الجرح والتعديل (٤/ ٤٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٤٩٦) مصباح الأريب (٢/ ٢٦)

(2) الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤، الثقات ٩/ ١٨٧، تهذيب الكمال ٢٩/ ١٧٦، ،ميزان الاعتدال ٦/ ٥٧١، تقريب التهذيب ص ٥٥٥، شذرات الذهب ٢/ ١٦.

(3) التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٠)، الثقات (٧/ ٦٨)، تهذيب الكمال (١٧/ ٥٨)، المغني في الضعفاء (٢/ ٣٧٨)، تاريخ الإسلام (٣/ ٩١٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٦١).

الثقات. [١]

– **سعيد بن المسيب:** ابن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عَائِذ القُرَشِي أبو محمد. روى عن: ابن عباس، وابن عمر ﷺ وخلق، وعنه: الزُّهْرِي، وعثمان بن أبى رَافِع وجماعة. قال ابن سعد: كان جامعاً ثقة كثير الحديث ثبتاً فقهياً مفتياً مأموناً ورعاً عالياً رفيعاً، وقال ابن مَعِين: مرسلات ابن المُسَيَّب أحب إلي من مرسلات الحسن، وقال العِجْلِي: مَدَنِي تابعي ثقة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً، وقال أبو زُرْعَة: مَدَنِي قُرَشِي ثقة إمام، وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة، وقال الذهبي: ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل، وقال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل مات بعد التسعين[٢]

–**أبو موسى:** عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر، الأشعري ﷺ صاحب رسول الله ﷺ قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم، ثم هاجر إلى الحبشة، ثم قدم على رسول الله ﷺ مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر، فأسهم لهم، و لم يُسهم لأحد لم يشهد فتح خيبر غيرهم، روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأنس بن مالك ﷺ وخلق، توفي في سنة خمسين وقيل بعدها [٣]

❁ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعيف ، فيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سئ الحفظ ، وهو في الصحيحين من غير طريق المصنف.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٩٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٤) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٥٤) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (٣/ ٤٠٣).

(٢) معرفة الثقات ١/ ٤٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥٩ ، الثقات ٤/ ٢٧٣ ، الكاشف ١/ ٤٤٤، جامع التحصيل ١/ ١٨٤، تقريب التهذيب ص ٢٤١، طبقات الحفاظ ١/ ٢٥.

(٣) الاستيعاب: ٣/ ٩٧٩، الاصابة: ٦/ ١٩٤

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[1]

[الحَدِيث الرابع]: أخبرنا الشيخ محمد بن أحمد الصيدلاني بقرائتي عليه بأصبهان , أخبرتنا أم إبراهيم , أنبأ أبو بكر , أنبأ أبو القاسم , ثنا زكريا بن يحيى الساجي , ثنا هدبة بن خالد , ثنا همام , عن قتادة , عن محمد بن سيرين , عن عبد الله بن عمرو قال: (كُنْتُ عند رَسُولِ اللهِ ﷺ بحُشٍّ[2] من حشان المدينة فَجَاءَ رجل فاستأذن فَقَالَ: قم فأذن لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ , فقمت فأذنت له , فإذا هو أَبُو بَكْرٍ فبشرته بالجنة , فجعل يحمد الله حتى جلس , ثُمَّ جَاءَ رجل فاستأذن , فَقَالَ: قم فأذن لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ , فقمت فأذنت له , فإذا هو عُمَرُ فبشرته بالجنة , فجعل يحمد الله حتى جلس , ثُمَّ جَاءَ خفيض الصوت. فَقَالَ: قم فأذن لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ على بلوى تصيبه , فقمت فأذنت له , فإذا هو عُثْمَانُ بن عفان , فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه فجعل يقول: صبراً حتى جلس , قُلْتُ: يا رسول الله أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ) .

(رواه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون , عن همام , عن قتادة , عن محمد , ومحمد بن عبيد , عن عبد الله بن عمرو قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم , فجاء أبو بكر فاستأذن , فقال: ائذن له وبشره بالجنة , ثم جاء عمر) [3]

🕮أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه من الطريق الأول:

عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد في فضائل الصحابة واللفظ له (١/ ١٩٢) ح(٢٠٧) وفي فضائل عثمان بن عفانﷺ (ص: ٤٥) ح(٢)وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٣) ح(١٤٤٨) كلاهما قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا هَمَّامٌ ثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) بداية اللوحة الثالثة ، وجه (أ)

(٢) الحَشُّ والحُشُّ: جماعة النَّخْل،وَهُوَ الْبُسْتَان والجميعُ الحُشّان.العين(٣/ ١٢)الغريب لأبي عبيد (٣/ ١٨٥).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من المتن واستدركه الناسخ بلَحَق في الحاشية، وبجواره علامة تصحيح.

سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،بلفظ المصنف.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٧٢)من طريق أبي يعلى الموصلي قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ،به.

لم يتفرد به هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عن هَمَّام بل توبع.

فأخرجه من الطريق الثاني

الطيالسي في المسند (٤/ ٤٤) ح(٢٤٠١) ومن طريقه كل من ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٢٣) ح(١٤٤٨) وأبي نعيم في حلية الأولياء (١/ ٥٧)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٧٢).

وأحمد في المسند (١١/ ١٠٦) ح(٦٥٤٨)ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٧٢)قال حدثنا يزيد بن هارون .

والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٧٢)وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١٠٧٣) كلاهما قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ.

وأبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٤٦٠) ح(١٠٥٨٥)من طريق أحمد بن إسحاق.

(الطيالسي ،ويزيد بن هارون، ومُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ،وأحمد بن إسحاق)عن همام به.

ووقع في المطبوع من "أخبار المدينة": (محمد بن سيرين عن محمد بن عبيد) وهو خطأ.

لم يتفرد به مُحَمَّد بْن سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ بل توبع.

فأخرجه أبو الطاهر بن فيل البالسي في حديثه (ص: ٣٢) ح(٧٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٧٤)من طريق سَلَّام، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوﷺ بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٧٤) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، بمثله، إلا أنه جاء عنده «ابن عمر» بدل: «ابن عمرو» وهو وهمٌ سينبه عليه المصنف كما سيأتي.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥٦/٩): «رواه الطبراني وأحمد باختصار، وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح» .

ثانيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

- **أَبُو جَعْفَر الصَّيدلانيُّ:** صدوق ، تقدم في الحديث الثاني.

-**أُمُّ إِبْرَاهِيْم فَاطِمَةُ الجُوْزْدَانِيَّة:**لم تُذكر بجرح ولا تعديل،تقدمت في الحديث الثاني.

-**أَبُو بَكْرِ محمد بن عبد الله بن رِيْذَة التاجر** :ثقة، تقدم في الحديث الثاني.

- **أَبُو الْقَاسِمِ سليمان بن أَحْمَد الطبراني** :ثقة، تقدم في الحديث الثاني.

-**أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر البصري السَّاجِي** ، روى عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار وجماعة، وعنه أبو أحمد بن عدي وطائفة، قال أبو حاتم: (كان ثقة)، وقال الذهبي:(الإمام، الثبت، الحافظ)، وقال السبكي: (كان من الثقات الأئمة). توفي سنة سبع وثلاثمائة[١].

-**هُدْبَةُ بن خَالِدِ بن أَسْوَدَ بن هُدْبَةَ**، أبو خَالِدٍ القَيْسِيُّ، حدث عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وأبان بن يزيد، وغيرهم، حدث عنه: البُخَارِيّ، ومسلم، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم، روى: علي بن الجنيد، عن يَحْيَى بن مَعِيْن: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. واحتج به: الشيخان، قال الذهبي: وما أدري مستند قول النَّسَائِيّ: هو ضَعِيفٌ. وتبارد ابن عدي في ذكره في (الكامل)، ثم اعتذر، وقال: استغنيت أن أخرج له حديثا؛ لأني لا أعرف له حديثا منكرا فيما يرويه، وهو كثير الحديث. وقد وثقه الناس، وهو صدوق، لا بأس به. وذكره: ابن حبان في (الثقات). قال ابن حجر: ثقة عابد تفرد بتلييِنه النسائي، مات في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقيل غير ذلك [٢]

(١) الجرح والتعديل: ٣/ ٦٠١، طبقات الشَّافِعِية للسبكي: ٣/ ٣٠١، لسان الميزان:٤٨٩/٢.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١١٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٤، التهذيب ١١/ ٢٤.

-**هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى:** ابن دينار العَوْذِى[١] المُحَلِّمى[٢] ، أبو عبد الله البصرى، روى عن قتادة، وأنس بن سيرين وعدة، وروى عنه عمرو بن عاصم الكلابي، وسفيان الثوري وخلق، قال الحسين بن الحسن الرازى: قلت ليحيى بن معين: همام؟ فقال: (ثقة)، قال محمد بن سعد: (كان ثقة، ربما غلط فى الحديث)، وقال ابن حجر: (ثقة ربما وهم)، توفي في سنة خمسة وستين ومائة[٣]

- **قَتَادَة:** ابن دِعَامة بن قَتَادَة بن عزيز ، أبو الخَطَّاب السَدُوْسِى. روى عن: أنس بن مالكﷺ، وأبى الجَلْد وجماعة، وعنه: أيوب السَخْتِيَانى، وهمام بن يحيى وعدة. قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً حجة في الحديث وكان يقول بشئ من القَدَر ، وقال العِجْلِي: بَصْرِي تابعي ثقة ،وكان يتهم بقَدَر وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه، وقال ابن مَعين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مدلساً، وقال الذهبي: هو حجة بالإجماع إذا بَيَّن السماع؛ فإنه مدلس معروف بذلك وكان يرى القَدَر،ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه، توفي سنة سبع عشرة ومائة. والخلاصة فيه: ثقة مدلس[٤].

- **محمد بن سيرين:** أبو بكر بن أبي عَمْرَة البَصْرِي. روى عن: مولاه أنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وابن عمر ﷺ وطائفة، وعنه: الشَعْبِي، وقَتَادَة، وقُرَّه بن خالد وآخرون. قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وكان به صَمَم، وقال ابن مَعِين والعِجْلِي وأبو زُرْعَة الرَّازِي: ثقة، وقال أحمد: من الثقات. مات في شهر شوال سنة عشرة ومائة. [٥]

-**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:**ابْنِ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ

---

(١) العَوْذِي: بالفتح والسكون معجمة إلى عوذ بطن من الأزد. لب اللباب (ص: ٥٩).
(٢) المُحَلِّمِي:بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة إلى محلم بن تميم.اللباب(٣/ ١٧٤).
(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٧)، التعديل والتجريح (٣/ ١١٧٨)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٠٢).
(٤) معرفة الثقات ٢/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، الثقات ٥/ ٣٢١ ، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨ ، الكاشف ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥ ، التقريب ص ٤٥٣.
(٥) التاريخ الكبير ١/ ٩٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠، الثقات ٥/ ٣٤٨، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤، الكاشف ٢/ ١٧٨، جامع التحصيل ١/ ٢٦٤.

بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ القرشي السَّهمِيّ، الصحابي الجليل ﷺ ، لم يكن بينه وبين أبيه في السن سوى إحدى عشرة سنة، وأسلم قبل أبيه، وكان غزير العلم مجتهدا في العبادة، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةَ: أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الْقَارِئُ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ ﷺ، وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُرْوَةُ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وخلق، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ وَدُفِنَ فِي دَارِهِ الصَّغِيرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَسِنُّهُ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً، أَوْ ثِنْتَانِ وَتِسْعُونَ [1].

ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

في إسناد المصنف أُمُّ إِبْرَاهِيْم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الجُوْزْدَانِيَّة : لم تُذكر بجرح ولا تعديل، والحديث صحيح على شرط الشيخين من غير طريقه.

عبد الله بن عمر

[الحَدِيث الخامس]: وبه[2]أنبأ أبو القاسم , حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ(ابن أبان بن عثمان) [3]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: " كَانَ فِي حَائِطٍ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالشَّهَادَةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالشَّهَادَةِ"

أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٢٧) ح(١٣٢٥٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٨٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٧٢١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣/ ٩٥٦).

(٢) أي بالإسناد السابق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل واستدركه الناسخ بلحق في الحاشية

اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، به. وهذا من أفراده كما يدل كلام الحفاظ.

قال الهيثمي:رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .مجمع الزوائد (٩/ ٧٣)

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

– **محمد بن أبي بكر المقدمي:** هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عَطَاء بن مُقَدَّم، أبو عبد الله البَصْرِي. روى عن: عمه عمر بن علي ، ويحيى بن سعيد القَطَّان وجماعة، وروى عنه: البُخَارِي ومُسْلِم وطائفة. قال ابن مَعِين وأبو زُرْعَة وابن قَانِع ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام المُحَدِّث الحافظ الثقة، وقال أيضاً: ثَبْت مُحَدِّث، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين (أي ومائتين) [١].

– **أبو معشر:** نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدى ، روى عن محمد بن قيس المدني، وسعيد بن المسيب وخلق، وعنه يحيى بن سعيد العطار، وسعيد بن منصور وطائفة، قال يحيى بن معين: ليس بشىء، أبو معشر ريح. وقال البخارى: منكر الحديث، وقال قال أبو داود، و النسائى: ضعيف، وقال أبو زرعة: صدوق فى الحديث و ليس بالقوى، وقال ابن حجر: لايكاد يعرف، والخلاصة فيه: (ضعيف مُخَلِّط)، توفي في سنة سبعين ومائة[٢]

– **إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان:** روى عن أبيه وأبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة روى عنه أبو معشر قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول : هو ضعيف الحديث منكر الحديث وترك أبو زرعة حديث إبراهيم بن عمر بن أبان فلم يقرأ علينا حديثه.وقال البخاري :فِي حَدِيثه بعض الْمَنَاكِير .وذكره الدَّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين» وقال بصري، سمع أباه يحدث عن عمر بن عثمان بن

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢١٣، الثقات ٩/ ٨٥ ،تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٤ ،الكاشف٢/ ١٦٠،التقريب ص ٤٧٠.
(٢) الكاشف (٢/ ٣١٧)،تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٢٢) تعجيل المنفعة (٢/ ٢٠٠).

عفان، روى عنه أبو معشر البراء، روى عن الزهري حديثًا لم يتابع عليه. [١]

– **عمر بن أبان بن عثمان**.قال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه عن عثمان.وقال البخاري : فيه نظر. وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات فقال: يروي عن عَمْرو بن عثمان.وقال ابن عَدِي: حَدَّثَنا أبو يَعلَى حَدَّثَنا المقدمي حدثنا أبو معشر البراء عن إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان، عَن أبيه، عَن عثمان بأحاديث كلها غير محفوظة , منها: أن النبي ﷺأسر إليه أنه يقتل مظلوما.والخلاصة فيه: مجهول الحال [٢]

– **عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب**:ابن نُفَيْل بن عبد العُزَّى القُرَشِي العَدَوِي ، أبو عبد الرحمن المَكِّي رضي الله عنهما. ولد بعد المبعث بيسير، وأسلم قديماً وهو صغير، وهاجر مع أبيه، واستصغر يوم أُحُد وهو ابن أربع عشرة سنة، ثم شهد الخندق والمشاهد بعدها. وهو أحد المكثرين من الصحابة، له ألفان وستمائة وثلاثون حديثاً، اتفق الشيخان له على مائة وثمانية وستين حديثاً، وانفرد البُخَارِي بأحد وثمانين حديثاً، ومُسْلِم بأحد وثلاثين وكان من أشد الناس إتباعاً للأثر. روى عن: النبي ﷺ، وعن أبيه، وأخته حفصة، وعائشة ﷺ وغيرهم، وعنه: أولاده بلال، وحمزة، وزيد، وسالم، وعبد الله، وعبيد الله، وعمر، ومولاه نافع، وسعيد بن المُسَيِّب وخلق. مات سنة ثلاث وسبعين [٣].

ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا: فيه أبو معشر السِّنْدى ، ضعيف مُخَلِّط، وإبراهيم بن عمر بن أبان منكر الحديث وأبوه: مجهول الحال.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١١٤)الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢)موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٤٣) لسان الميزان (٦/ ٦٤)

(٢) الجرح والتعديل:(٦/ ٩٩)الثقات:(٧/ ١٧١)ميزان الاعتدال: (٥/ ٢١٨)الكامل: (٥/ ٥٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٢٦٥)

(٣) الاستيعاب ٣/ ٩٥٠ ، أسد الغابة ٣/ ٣٤٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٨١.

[الحَدِيث السادس]: [١] وأنبأ أبو علي بن أبي القاسم بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي , أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاءً , أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد , ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار , ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة[٢], ثنا أبو داود , ثنا همام , عن قتادة , عن محمد بن سيرين , و[٣]محمد بن عبيد الحنفي , عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (دخل رسول الله ﷺحشاً من حشان المدينة , فاستأذن رجل , فقال رسول الله ﷺ: ائذن له وبشره بالجنة , قال: فإذا هو أبو بكرﷺ, قال: فأذنت له وبشرته بالجنة , فقرب يحمد الله حتى قعد , ثم استأذن رجل , فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة , فنظرت فإذا عمر رضي الله عنه , فأذنت له وبشرته بالجنة فجاء يحمد الله عز وجل حتى قعد , ثم استأذن رجل خفيض الصوت , فقال: ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه , فإذا هو عثمان ﷺ, فأذنت له وبشرته بالجنة , فقرب يحمد الله عن وجل حتى قعد , قال: قلت أنا يا رسول الله , قال: أنت مع أبيك) . وقع في هذه الرواية ابن عمر , وهذه الرواية إنما تشبه رواية ابن عمرو , ولعلها روايته إن شاء الله , وقد زاد مع ابن سيرين محمد بن عبيد.

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

هذه الرواية لا وجود لها بل هي وهمٌ من بعض الرواة كما أشار المصنف رحمه الله، وإنما هو حديث عبد الله بن عمرو السابق،وهي عند أبي داود الطيالسي على الصواب . كما تقدم . وقد أخرجه المصنف من طريقه.وسيرويه المصنف على الصواب في الحديث التالي.

وأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ١٠٣)من طريق محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن بكار نبأ سعيد عن قتادة عن ابن سيرين عن ابن عمر قال كنت

(١) بداية اللوحة الثالثة، وجه(ب) .
(٢) بالأصل (عمر) والصواب ما أثبته .
(٣) بالأصل (عن) وهو خطأ .

شاهد النبي في حائط نخل فاستأذن أبو بكر فقال النبي ﷺ ائذنوا له وبشروه بالجنة ثم استأذن عمر فقال ائذنوا له وبشروه بالجنة ثم استأذن عثمان فقال ائذنوا له وبشروه بالجنة على بلوى تصيبه قال فدخل يبكي ويضحك قال عبد الله وأنا يا نبي الله قال أنت مع أبيك.

وَسُئِلَ الدارقطني عَنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عمر...فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، وهو وهم. والصواب: عن ابن سيرين، ومحمد بن عبيد أبي قدامة، عن عبد الله بن عمرو. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٣/ ٢٠٩) ح(٣٠٩٨)

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

-**أَبُو عَلِيٍّ بن أبي القاسم** : هو ضِيَاءُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ النَّجَّارُ المعروف بابْنِ الخُرَيْفِ ،مُكْثِرٌ عَنْ قَاضِي المَارستَان محمد بن عبد الباقي ، وكان شيخاً صالحاً.سَمِعَ مِنْ: أَبِي الحُسَيْنِ ابْنِ الفَرَّاءِ، وَابْنِ السَّمَرْقَنْدِي، حَدَّثَ عَنْهُ: الدُّبَيْثِيّ، وَابْنِ النَّجَّارِ،مَاتَ: سَنَةَ إِحْدَى وَسِتّ مائَةٍ. [١]

. أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي: ابن محمد بن عبد الله الأَنْصَاري. روى عن: أبى محمد الجَوْهَرِي، والحسن بن علي وجماعة، وروى عنه: ابن عساكر، وابن الجَوْزِي وعدة. قال ابن الجَوْزِي: كان ثقة فهماً ثبتاً حجة، وقال السَمْعاني: كان أسند شيخ بقى على وجه الأرض وكانت إليه الرحلة ما رأيت أجمع للفنون منه، توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[٢].

- **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ:** ابن محمد بن الحسن بن عبد الله الجَوْهَري الشِيْرَازي البَغْدَادِي. روي عن: أبي الحسين بن المظفر، وأبي عمر بن حَيُّوْيَة وجماعة، وروى عنه: محمد بن عبد الباقي، وأبو غالب بن البَنَّاء وعدة. قال الخطيب البَغْدَادِي، وأبو

(١) التكملة للمنذري: ٢ / الترجمة ٩٣٢، شذرات الذهب: ٥ / ٨. الذيل لابن الدبيثي: (٣/ ٤٢١)
(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٣)، البداية والنهاية (١٢/ ٢١٧)، لسان الميزان (٥/ ٢٤١).

سعد السَّمْعَانِي: كان ثقة أميناً كثير السماع، وقال الذهبي: الشيخ الإمام المُحَدِّث الصدوق مسند الآفاق. توفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة. [١]

– **عُمَرُ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يَحْيَى بن موسى بن يونس** : أبو حفص، الناقد، المعروف بابن الزيات، سمع: جعفر الفِرْيَابِيّ ، وأحمد بن الحسن الصوفي وعدة، وعنه: البَرْقَانِيّ، والأزجي، والتَّنُوْخِيُّ، وخلق ، قال الدَّارَقُطْنِيّ كان صدوقا، مكثرا. وقال البَرْقَانِيّ: كان ثِقَة، قديم السماع، مصنفا. قال الخطيب: توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ،وكان ثِقَة، أمينا [٢]

– **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي:** سمع: علي بن الجَعْد، ومنصور بن أبي مُزَاحِم وجماعة، وحَدَّث عنه: أبو بكر الإِسْمَاعِيلِي، وأبو الحسن الحَرْبِي وطائفة. قال الدَّارَقُطْنِي والخطيب وابن الجَوْزِي والصَّفَدِي: ثقة، وقال السَّمْعَانِي: كان من الثقات المكثرين، وقال الذهبي: الشيخ المُحَدِّث الثقة، وقال أيضاً: كان ثقة صاحب حديث. مات سنة ست وثلاثمائة [٣]

– **إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البِرِند**[٤] ، أبو إسحاق البَصْرِي، رَوَى عَن: أزهر السمان، وإسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ، وجده؛ عرعرة وغيرهم، وعنه: مسلم، وإبراهيم الحربي، وأحمد ابن الحسن الصوفي، وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عن إبراهيم بن أبي عرعرة فقال: صدوق. وذكره ابن حبان ذكره في "الثقات"، وَقَال الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك: كان صدوقا. وفي كتاب "الزهرة": روى عنه مسلم بن الحجاج ثمانية أحاديث"، وقد تناوله الذهبي في الميزان ووثقه مطلقا مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين[٥] .

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣)، الأنساب (٥/ ٣٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨).
(٢) المنتظم ٧/ ١٣٠، العبر ٢/ ٣٧٠، طبقات الحفاظ ٣٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٨٥.
(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٨٢ ، الأنساب ٣/ ٥٦٦، العبر ٢/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٦/ ١٨٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٧.
(٤) البرند: بكسر الباء الموحدة والراء المهملة وسكون النون، قيده ابن حجر في ترجمته من التقريب: ٢/ ١٩١، وقيده الذهبي في "المُشْتَبِه": ٦٦٨ وابن ناصر الدين في توضيحه.
(٥) الثقات ١/ ١٩، تاريخ بغداد ٦/ ١٤٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٧٨، الميزان: ١/ ٥٦.

– **أبو داود الطيالسي:** هو سليمان بن داود بن الجارود الطَيَالِسِيُّ روى عن: جرير بن عبد الحميد, وجعفر بن عبد الله القرشي, وخلق, وعنه: علي بن مسلم الطوسي, وعمرو الفلاس, وخلائق, قال ابن سعد: (كان ثقة كثير الحديث، وربما غلط) , وقال ابنُ المديني: (ما رأيتُ أحفظ من أبي داود الطيالسي)، وقال وكيع: (أبو داود جبل الحفظ) , وقال أحمد بن الفرات: سألت عنه أحمد؟ فقال: (ثقة، صدوق، قلت: فإنه يخطئ، قال: يُحتمل له) , وقال النسائي: (ثقة من أصدق الناس, حجة) , وقال الخطيب: (كان حافظاً مكثراً ثقةً ثبتاً) , وقال العجلي: (بصرى ثقة، وكان كثير الحفظ) , وقال محمد بن المنهال الضرير لأبي داود يوماً: سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: لا, قال: فتركته سنة وكنت أتهمه بشئ قبل ذلك حتى نسي ما قال, فلما كان سنة قلت له يا أبا داود سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: نعم, قلت كم؟ قال عشرون حديثاً ونيف, قلتُ: عِدها عليّ فعدَها كلها فإذا هي أحاديث يزيد بن زريع ما خلا وأحد له ما أعرفه) , وقال ابن عدي: (ما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال وإنما أتى ذلك من حفظه وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظاً ثبتاً) , وقال الذهبي: (كان يتكل على حفظه فغلط في أحاديث, قال: ومع ثقته فقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ في ألف حديث كذا قال, وقال: (هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة، ولو أخطأ في سُبع هذا، لضعفوه) , وقال ابن حجر: (ثقة حافظ غلط في أحاديث), وذكره فى الطبقة الثانية من المدلسين, مات في سنة أربع ومائتين [1]

– هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: ابن دينار ،ثقة، تقدم في الحديث الرابع.

– قَتَادَة: ابن دِعَامة السَدُوْسِى ثقة يدلس، تقدم في الحديث الرابع.

– محمد بن سيرين، ثقة جليل، تقدم في الحديث الرابع.

– مُحَمَّد بن عَبد اللَّه بن أَبي قدامة الدؤلي الحنفي . ويُقال: مُحَمَّد بْن عُبَيد، أَبُو

(1) بحر الدم ص: ٦٨, تاريخ بغداد: ٩/ ٢٤, معرفة الثقات: ١/ ٤٢٧, تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧، الكاشف: ١/ ٤٥٨، تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٤، طبقات المدلسين صـ ٣٣.

قدامة.رَوَى عَن أنس ﷺ وعبد العزيز أخي حذيفة. ، وعُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز .رَوَى عَنه: يُونُس بن عبيد وعكرمة بن عمار اليمامي .روى له أَبُو داود . ذكره أَبُو أَحْمد الْحَاكِم وَذكر فِي الروَاة عَنهُ أَيْضا قَتَادَة وحميدا الطَّوِيل وَعِكْرِمَة بن عمار وَذكره البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ فَقَالَ مُحَمَّد بن عبيد أَبُو قدامَة الْحَنَفِيّ روى قَتَادَة عَنهُ عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ وَذكره بن حبَان فِي الثِّقَات وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول. (١)

عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب ﷺ:تقدم في الحديث الخامس.

ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث منكر بهذا الإسناد، والمعروف من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ.

[الحَدِيث السابع]: أخبرنا أبو علي عمر بن علي بن عمر الواعظ الحربي , أن هبة الله بن محمد الشيباني أخبرهم , انبأ الحسن بن علي , أنبأ أحمد بن جعفر , ثنا عبد الله , حدثني أبي , ثنا يزيد , أنأ همام , عن قتادة , عن ابن سيرين , ومحمد بن عبيد , عن عبد الله بن عمرو قال: (كنت مع رسول الله ﷺ, فجاء أبو بكر فاستأذن , فقال: ائذن له وبشره بالجنة , ثم جاء عمر فاستأذن , فقال: ائذن له وبشره بالجنة , ثم جاء عثمان فاستأذن , فقال: ائذن له وبشره بالجنة , قلت: فأين أنا؟ قال: أنت مع أبيك.) رواه الإمام أحمد

أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

تقدم تخريجه تفصيلا في الحديث الرابع

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

-أَبُو عَليّ عمر بن عَليّ بن عمر الْوَاعِظ الْمَعْرُوف بِابْن النوّام الْحَرْبِيّ: حدث عَن أبي الْقَاسِم بْن الْحصين وأبي الْحُسَيْن بن الْفراء.قال ابن نقطة: ثِقَة. تُوفِّي سنة

(١) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٣٠) تعجيل المنفعة (٢/ ٥٣٠)، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٦٦٩، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٧٩٥، والتقريب: ٢ / ١٧٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٨٩.
(٤) وَقَال الذهبي في "الميزان ": مَا أعلم روى عنه غَيْر عكرمة بن عمار (٣ / الترجمة ٧٧٦٧)

سبع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة [1]

– **عبد الله بن محمد:**ابْنُ الْحُصَيْنِ،و–**الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ:** الجَوْهَري :ثقتان تقدما في الحديث الأول.

– **أبو بكر بن مالك :** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعي. صدوق تقدم في الحديث الأول.

– **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابن محمد بن حنبل وأبوه:** ثقتان جليلان تقدما في الحديث الأول.

– **يَزِيْدُ بن هَارُوْنَ:**ابن زَاذِي، أبو خَالِدٍ، السَّلِمِيّ .سمع من: عاصم الأحول، وإِسْمَاعِيل بن عياش، وغيرهما، وعنه: ابن المديني، وأحمد وخلق، قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد. وقال أحمد: كان حافظا، متقنا، وقال ابن أبي شيبة: ما رأيت أحدا أتقن حفظا من يزيد،تُوفي سنة ست ومائتين [2]

– **هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى:** ابن دينار ،ثقة، تقدم في الحديث الرابع.

– قَتَادَة: ابن دِعَامة السَدُوْسِى ثقة يدلس، تقدم في الحديث الرابع.

–محمد بن سيرين، ثقة جليل، تقدم في الحديث الرابع.

– مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ:مقبول،تقدم في الحديث السادس

– عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ: تقدم في الحديث الرابع.

❁ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث صحيح على شرط الشيخين، ومحمد بن عبيد مُتابعٌ من ابن سيرين.

(1) تاريخ بغداد (١٥/ ٢٨٤) إكمال الإكمال (١/ ٤٧١) السير(٢١/ ٣٥٤)
(2) التاريخ الصغير ٢/ ٣٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥، الكاشف ٣/ ٢٨٧.

أنس بن مالك[١]

[الحَدِيث الثامن]: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سلفة بقراءتي عليه بأصبهان , أنبأ أبو الوفاء محمد بن محمد بن أحمد المديني وأنا حاضر , أنبأ محمد بن أحمد بن محمد , أنبأ عبد الله بن محمد بن محمد , أنبأ أبو العباس الجمال , ثنا إسحاق – هو ابن إسماعيل – الفلفلاني[٢], ثنا إسحاق – هو ابن سليمان – الرازي , ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور , عن المختار بن فلفل , عن أنس بن مالكﷺ قال: (دخل رسول الله ﷺحائط للأنصار , فقال: يا أنس أغلق الباب , فجاء إنسان يستفتح , قال: يا أنس افتح لصاحبه وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي الأمة من بعدي , قال: فذهبت لأفتح له وما أدري من هو , فإذا أبو بكر فبشرته بالجنة وأخبرته بقول رسول الله ﷺأنه يلي الأمة بعده فحمد الله ثم دخل , ثم جاء آخر يستفتح , فقال: يا أنس افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلي الأمة بعد أبي بكر , فذهبت لأفتح له ولا أدري من هو , فإذا عمر فبشرته بالجنة وأخبرته بقول رسول الله ﷺ أنه سيلي الأمة بعد أبي بكر , فحمد الله ثم دخل , ثم جاء آخر يستفتح , فقال: يا أنس افتح لصاحب[٣] الباب وبشره بالجنة , وأخبره أنه سيلي الأمة من بعد عمر وأنه سليقى من أمتي بلاء يبلغون فيه دمه , فاسترجع ثم حمد الله ودخل.) .

<u>أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:</u>

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٢٣١) ح(٥١٧٢) وعنه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ١٤٨) ح(١٨٤)قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ

(١) بداية اللوحة الرابعة، وجه(ب) .
(٢) بالأصل (الفلفاني) والصواب ما أثبته.
(٣) بداية اللوحة الخامسة، وجه(أ) .

أُجِيفَ الْبَابَ فَأَجَفْتُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَالَ: «افْتَحِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي» ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنَسُ، افْتَحِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ» . فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَرَعَ الْبَابَ فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، افْتَحِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَنَّهُ سَيُصِيبُهُ بَلَاءٌ» ، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ دَخَلَ .قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ إِلَّا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَبَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، وَعُتْبَةُ أَبُو عَمْرٍو الْمُكْتِبُ»

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٤٥٧) ح(١٠٥٨٤) قال:حدثنا إبراهيم بن خرزاذ الأنطاكي، وحمدون ابن عمارة ، قالا: حدثنا سعيد بن سليمان، بمثله.

قال أبو حاتم: (عبد الأعلى ضعيف شبه متروك، وهذا الحديث باطل، كتبت بالبصرة هذا الحديث، عن شيخ يسمى: خالد بن يزيد السابري، عن عبد الأعلى نفسه، ولم أحدث به). اهـ. علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٦)ح (٢٦٧١).

وقال السخاوي في الأجوبة المرضية (١/ ٦٥):ونتعجب من أبي عوانة رحمه الله كيف أخرج مثل هذا في صحيحه؟ وفي سنده عبد الأعلى، وقد كذبه ابن معين في إحدى الروايات عنه، وقال في أخرى: ليس بشئ، وضعفه غير واحد منهم ابن المديني، وأبو حاتم والدارقطني وقد قال شيخنا فيما قرأته بخطه: هذا حديث موضوع.ا.هـ

ومع هذا فقد اختُلف فيه على عبد الأعلي بن أبي مساور.

فقد رواه خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: " انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا بَكْرٍ فَتَجِدَهُ فِي دَارِهِ جَالِسًا مُحْتَبِيًا فَقُلْ: إِنَّ النَّبِيَّ

ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ , وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ , ثُمَّ انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ الثَّنِيَّةَ، فَتَلْقَى عُمَرَ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ تَلُوحُ صَلْعَتُهُ فَقُلِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْصَرِفْ حَتَّى تَأْتِيَ عُثْمَانَ فَتَجِدَهُ فِي السُّوقِ يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ فَقُلْ: إِنَّ النَّبِيَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ " ...فذكره، ولم يذكر فيه أمر الخلافة. أخرجه البيهقي في دلائل النبوة :ب مَا جَاءَ فِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَلْوَى الَّتِي أَصَابَتْ عُثْمَانَ ﷺ (٦/ ٣٨٩)

قال البيهقي: عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ , فَإِنْ كَانَ حَفِظَ هَذَا فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ إِلَيْهِمْ وَأَبُو مُوسَى لَمْ يُعْلِمْهُ فَقَعَدَ عَلَى الْبَابِ , فَلَمَّا جَاءُوا رَاسَلَهُمْ عَلَى لِسَانِ أَبِي مُوسَى بِمِثْلِ ذَلِكَ , وَاللهُ أَعْلَمُ. اهـ.

ورواية عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل، قد تُوبع عليها عدة متابعات.

الأولى: بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه.

أخرجها البزار في المسند البزار (١٤/ ٥٥) ح(٧٥٠٢) وابن حبان في المجروحين واللفظ له (٤/ ٢٢٤) وأبو الفضل الزهري في حديثه (ص: ٥٥١) ح(٥٩١) وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/

٣٦٤) ح(٢٧٢٧) جميعهم من طريق إبراهيم بن سُلَيْمان الزيات , حدثنا بكر بن المختار , عن المختار بن فلفل قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ جَاءٍ فاستفح الْبَابَ فَقَالَ اخْرُجْ يَا أَنَسُ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ جَاءَ جَاءٍ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ فَارْجِعْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ جَاءَ فَاسْتَفْتَحَ قَالَ يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ عُثْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ارْجِعْ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ

سَيَبْلُغُ مِنْهُ دَمٌ مُهْرَاقٌ وَمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ.

قال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف عن المختار بن فلفل، عَن أَنَس من حديث بكر بن المختار ولم يتابع عليه. اهـ.

وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدا، يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته، أنه معمول، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، روى عن أبيه المختار بن فلفل،...) وساق الحديث بطوله.

وبكر بن المختار واه كما قال الحافظ ابن حجر. المطالب العالية (٤/ ٢٠٥) (٣٨٢٧).

الثانية: عبد الله ابن إدريس، عن المختار بن فلفل، به.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة واللفظ له بَابُ ذِكْرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ ﷺ(٢/ ٥٥٧) ح (١١٦٨) ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص:٢٠١) ، وأبو يعلى في مسنده (٧/ ٤٥، ٤٦)ح (١٢٠٣) وفي معجمه (ص: ١٧٧) ح(٢٠٤)ومن طريقه كل من ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٤٤)و الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٢) ح (٣١٣٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٤) وفي ذم الملاهي له أيضا (ص: ٣٥) كلاهما(ابن أبي عاصم وأبو يعلى) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَهْزٍ صَقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ، فَأَتَى آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ " قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ

قَالَ:فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ "، قَالَ: فَدَخَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَهْ؟ وَاللَّهِ مَا تَغَنَّيْتُ وَلا تَمَنَّيْتُ، وَلا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ،قَالَ:" هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السابق: بَابٌ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَا دَلَّ عليها (٢/ ٥٤٦) ح(١١٥٠) ثنا السقر بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ أَبُو بَهْزٍ ثنا عبد الله بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ فِي حَائِطٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَدَقَّ الْبَابَ فَقَالَ: "يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبَشِّرْهُ بِالْخِلافَةِ مِنْ بَعْدِي". قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: "أَعْلِمْهُ". قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلافَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

والصقر، –ويقال له: السقر– كذبه مطين، وابن أبي شيبة، ، والذهبي، والهيثمي، وغيرهم. انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣١٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٣١٧) ومجمع الزوائد (٥/ ١٧٧).

قال ابن حجر: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ....وَبَكْرٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، وَاهِيَانِ. وَالصَّقْرِ أَوْهَى مِنْهُمَا. فَلَعَلَّهُ تَحَمَّلَهُ عَنْ بَكْرٍ، أَوْ عَبْدِ الْأَعْلَى فَقَلَبَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ لِيَرُوجَ، وَلَوْ كَانَ هَذَا وَقَعَ مَا قَالَ أَبُو بكر رَضِيَ الله عَنْه للأنصار رَضِيَ الله عَنْهم: قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ: عمر أو أبو عبيدة رَضِيَ الله عَنْهما، ولا ما قَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْه: الْأَمْرُ شُورَى فِي سِتَّةٍ. اهـ. المطالب العالية باب إعلامه ﷺ بالخلفاء بعده (١٥/ ٥٦٧) ولسان الميزان (٣/ ١٩٢ –١٩٤) الترجمة (٨٦٨).

قال ابن أبي حاتم في العلل ٣٨٦/٢: سألت أبي عن حديث رواه إسحاق بن سليمان ... فذكر الحديث. قال أبي: عبد الأعلى ضعيف شبه المتروك وهذا حديث باطل كتبت بالبصرة هذا الحديث عن شيخ يسمى خالد بن يزيد السابري عن عبد الأعلى نفسه ولم أحدث به.

وقال أيضا ٣١٠/٢: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مغول كذاب وابنه أبو بهز السفر

بن عبد الرحمن أكذب منه روى عن ابن إِدْرِيسَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عن أنس.... فذكره.

وقال الذهبي:هو حديث كذب قال ابن عدي كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه ضعفه وقال أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كان يضع الحديث وقال أبو علي جزرة كذاب . ميزان الاعتدال (٢/ ٣١٧)

وقال السخاوي في الأجوبة المرضية (١/ ٦٥): والصقر، قد رماه أبو بكر بن أبي شيبة بالوضع، وقال أبو علي جزره: إنه كذاب، وقال ابن عدي: كان أبو علي ينسبه في هذا الحديث بعينه إلى الضعف، وقال ابن حبان: في قلبي من حديثه.ا.هـ

لم يتفرد به المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ﷺ بل توبع، تابعه أبو روق(عطية بن الحارث)، و أبو حازم الضرير، ويُونُس بْن عُبَيْدٍ، وَأَبَان بْن أَبِي عَيَّاشٍ ، والمبارك بن فلفل، وشيخ مجهول آخر.

فأما متابعة أبي روق فأخرجها خيثمة بن سليمان في حديثه واللفظ له(ص: ١٠٠)والبزار في المسند (١٤/ ٥٥) ح(٧٥٠١) والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢٠٧) ح(٧٢٨٨)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٢١) جميعهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ(هو ابن عمرو المكتب) , عَنْ أَبِي رَوْقٍ , عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ , قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺفِي حَائِطٍ فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ , فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ يَا أَنَسُ , وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ , وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي» , فَفَعَلْتُ , فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ , ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ , فَقَالَ لِي: «قُمْ يَا أَنَسُ فَافْتَحْ لَهُ , وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ , وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ» , فَإِذَا هُوَ عُمَرُ , فَأَخْبَرْتُهُ , ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَدَقَّ , فَقَالَ: «قُمْ يَا أَنَسُ فَافْتَحْ لَهُ , وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ , وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِ عُمَرَ , وَأَنَّهُ سَيَلْقَى مِنَ الرَّعِيَّةِ شِدَّةً حَتَّى يَبْلُغُوا دَمَهُ , فَأْمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْكَفِّ» , فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ , فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ , فَأَخْبَرْتُهُ , فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ , فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُمْ سَيَبْلُغُونَ دَمَهُ اسْتَرْجَعَ .

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن أَنَس إلاَّ من وجهين هذا أحدهما.والآخر هو: بكر ابن المختار بن فلفل، عن أبيه، عن أنس. وعلى الوجهين فليس بالقويين ولا نعلم روى أبوروق عَنْ أَنَسٍ إلا هَذَا الْحَدِيثَ. ا.هـ

وعتبة هذا لم أقف في ترجمته إلا على قول الهيثمي: ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن حبان. اهـ. مجمع الزوائد (٥/ ١٧٧).

وأما متابعة أبي حازم فأخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار /بَاب بَيَانُ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ذِكْرِ الْفَخِذِ هَلْ هُوَ مِنَ الْعَوْرَةِ أَمْ لَا؟ (٤/ ٤٠٠) ح(١٦٩٦) وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٤٨) ح(٤٧) والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٦٨٤)واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة /سِيَاقُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ(٧/ ١٤٢٥) ح(٢٥٦٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٤) من طريق أبي مُعَاوِيَةَ الضرير , قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ , صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ عَنْ أبي حازم عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ , قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺحَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا بِئْرٌ فِي الْحَائِطِ، فَجَلَسَ عَلَى رَأْسِهَا , وَدَلَّى رِجْلَيْهِ , وَبَعْضُ فَخِذِهِ مَكْشُوفٌ , وَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ عَلَى الْبَابِ, فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْلَمْتُهُ فَقَالَ: " ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ " فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَعْلَمْتُهُ،فَقَالَ: " ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ " فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَعْلَمْتُهُ، فَقَالَ: " ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ " فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ: " ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ " فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺغَطَّى فَخِذَهُ قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ غَطَّيْتَ فَخِذَكَ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ قَالَ: " إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ "

وأما متابعة يُونُس بْن عُبَيْدٍ، وَأَبَان بْن أَبِي عَيَّاشٍ مقرونَين فأخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٢٤) من طريق عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبَانُ

بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ﵁: " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺدَخَلَ حَائِطًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدِي» ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ» ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ»

قال أبو نعيم:غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِهَذَا اللَّفْظِ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، ﵁ وَصَحِيحُهُ مَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْخِلَافَةَ

وقال السخاوي في الأجوبة المرضية(١/ ٦٤) : وهذا الحديث واهٍ جدًا، بل لا يصح، فعمرو قال البخاري: إنه يُرمى يكذب مجازفة، لا أكثر الله في المسلمين مثله. وأبان ضعيف جدًا، قال فيه شعبة: لأن يزني الرجل أحبّ إليّ من أن يروي عن أبان.

وأما متابعة المبارك بن فلفل(شقيق المختار) فأخرجها ابن عساكر (٣٩ / ١٤٦ – ١٤٧).

وأما متابعة ذلك الشيخ المجهول فأخرجها أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (١/ ٤٠٧) ح(٦٢٨) قال: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ثنا أَبُو مُحَيَّاةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ابْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شَيْخٍ كَانَ فِيهِمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَبْعَ سِنِينَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَخَرَجَ إِلَى حَدِيقَةٍ مِنْ حَدَائِقِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَهَا، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ الْوَالِي مِنْ بَعْدِي» ، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّهُ هُوَ الْوَالِي مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَسَبَقَتْهُ عَيْنَاهُ، وَدَخَلَ فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِي» ، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺقَالَ: فَشَهِقَ شَهْقَةً ظَنَنْتُ أَنَّ رَأْسَهُ انْصَدَعَ مِنْهَا، قَالَ: وَدَخَلْتُ وَغَلَّقْتُ

الْبَابَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وعلى كل حال فهذه الرواية التي فيها ذكر العهد والبشارة بالخلافة، قد حكم عليها بالوضع ابن المديني، وابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر.

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٥)بسنده إلى عبد الله بن علي بن المديني قال قلت لأبي في حديث أبي بهز عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس كان في حائط فقال ائذن له وبشره بالجنة مثل حديث أبي موسى؟ فقال: هذا كذب موضوع.

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٢) ح (٣١٣٨) بسنده إلى صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ قال :الصَّقْرِكَانَ شَيْخًا مُغَفَّلا مَطْرُوحًا بِبَغْدَادَ، وَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ، عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنِ الْمُخْتَارِ لا أَصْلَ لَهُ، وَأَبُو الصَّقْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، كما كَانَ جَدُّهُ مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ . وقال أيضا: عبد الرحمن بن مالك بن مغول من أكذب الناس، وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٠٤): هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ.قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ مَا لا يُشَكُّ مِنَ الْحَدِيثِ صِنَاعَتُهُ أَنَّهُ مَعْمُولٌ لا يَحِلُّ عَنْهُ إِلا عَلَى سَبِيلِ الاعْتِبَارِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا أَبُو بَهْزٍ السّقرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ الْمُلَقَّبُ مُطَيْنٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ كَذَّابٌ وَابْنُهُ السّقرُ أَكْذَبُ مِنْهُ.

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٢)بسنده إلى عبد الله بن علي ابن المديني، قال: قلت لأبي في حديث أبي بهز، عن ابن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس: كان في حائط، فقال: ائذن له وبشره بالجنة مثل حديث أبي موسى؟ فقال: كذب، هذا موضوع، لم يكن عند ابن إدريس إلا ثلاثة أحاديث عن المختار، عن أنس في الأشربة.

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

-**أبو جعفر محمد بن أحمد بن سلفة:** ابن خالويه ،صدوق،تقدم في الحديث الثاني

-**أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب:** أبو العباس الفقيه.حدث عن: علي بن يونس الأصبهاني، وقطن بن إبراهيم، وغيرهما.وعنه: أبو القاسم الطبراني ، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وغيرهما.قال أبو الشيخ: كان من علماء الناس بالحديث، والفقه، متقن، كتب الكثير بخراسان وأصبهان. وقال الخطيب: يذكر بالعلم، ويوصف بالفضل. مات سنة إحدى وثلاثمائة: والخلاصة فيه :(ثقة فقيه). [1]

-**إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَلْفِلانِيُّ:** يَرْوِي عَنْ: إسحاق بن سليمان الرازي وغيره.وَعَنْهُ: أحمد بْن الجارود، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس، وغيرهما.رَوَى عَنْه إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيّ، وَغَيْرِهِ، يُكَنَّى بِأَبِي يَعْقُوبَ، تُوُفِّيَ بَعْدَ السِّتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، قال أبو نعيم :كَانَ أَحَدُ الثِّقَاتِ. [2]

- **إِسْحَاق بْن سُلَيمان:** أبو يحيى الرَّازيُّ،روى عَنْ: ابن أبي ذئب، وحريز بن عثمان، وطبقتهما. وَعَنْهُ: إسحاق الكَوْسج، وأحمد بْن الأزهر، وخِلْق، قال ابن سعد، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، وأبو بكر الخطيب: (ثقة)، وقال الذهبي: (ثقة، حُجّة)، تُوُفّي سنة مِائَتَيْنِ. [3]

- **عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ:** ، الْكُوفِيُّ.روى عَنِ: الشَّعْبِيّ، وَعِكْرِمَةَ، وَعَطَاءٍ، وَعِدَّةٍ.وَعَنْهُ: شَبَابَةُ، وجبارة بن الْمُغَلِّسِ، وَجَمَاعَةٌ.قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ. وقال

---

(1) أخبار أصبهان (١/ ١٢٥)، تاريخ بغداد (٥/ ٤٢)،الأنساب (٢/ ٨٤)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣)، بغية الوعاة (١/ ٣٦٨). إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ١٧١)

(2) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢/ ٢٩٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٢٩٥)

(3)الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣)، الثقات (٨/ ١١١)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٣٣)، التعديل والتجريح (١/ ٣٨٠)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٢٩)، الكاشف (١/ ٢٣٦)تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٤).

في موضع آخر «كذّاب. قد تخلّى الله عنه، لا يسأل عن مثل هذا، ليس بثقة» وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.وَقَالَ النّسائيّ: متروك وقال ابن حبّان: «يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال» [١].

–**مختار بن فلفل القرشي المخزومي الكوفي:**.رَوَى عَن: أنس بْن مَالِكﷺ ، والحسن ، وعُمَر بْن عَبْد العزيز.رَوَى عَنه: ابنه بكر ، وزائدة ، والثوري.قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْنِ حنبل: سَأَلتُ أبي عنه، فقال: لا أعلم إِلاَّ خَيْرًا.وَقَال غيره عَنْ أَحْمَد بْن حنبل: ثقة.وكذلك قال يحيى بْن مَعِين، وأبو حاتم، والعجلي ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْنِ عمار الموصلي، والنَّسَائي وأَبُو نُعَيْمٍ،وَقَال أَبُو داود : ليس به بأس.وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات . وَقَال ابن حجر ": تكلم فيه السُلَيْماني فعده في رواة المناكير عن أنس. وَقَال أبو بكر البزار: صالح الحديث، وقد احتملوا حديثه. وَالخلاصة فيه كما قَال ابن حجر في "التقريب": صدوق له أوهام. روى له مسلم، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.[٢]

– **أنس بن مالك** :ابن النَضْر بن ضَمْضَم بن زيد الخَزْرَجِي ، أبو حمزة ﷺ، وأمه: أم سُلَيْم بنت مِلْحَان الأَنْصَارية، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين مدة مقامه بالمدينة، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن عشرين سنة. روى عن: النبي ﷺ وعن أبي بكر ﷺ وجماعة، وروى عنه: قَتَادَة بن دِعَامَة، وعبد العزيز بن زياد وعدة. قال علي بن المَدِيني: آخر من بقي بالبَصْرة من أصحاب النبي ﷺ أنس ابن مالك. مسنده ألفان ومائتان وستة وثمانون، اتفق له البخاري ومسلم على مائة وثمانين حديثاً، وانفرد البخاري بثمانين حديثاً، ومسلم بتسعين. مات بالبَصْرة سنة ثلاث وتسعين على

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاريّ رقم ٢٣٢، ، والضعفاء للنسائي رقم ٣٨٠، والضعفاء للعقيليّ ٣/ ٦١ ، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٥٦، والكامل لابن عديّ ٥/ ١٩٥٣، والتقريب ١/ ٤٦٥.

(٢) العلل لأحمد: ١ / ١٦٤، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٤٣٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٢٩، تهذيب الكمال (٢٧/ ٣١٩) والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٤٢٤، والتقريب: ٢ / ٢٣٣.

الأصح، وقد جاوز المائة. [1]

❁ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث ضعيف جدا: فيه عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ متروك متهم بالكذب، و مختار بن فلفل وهو صاحب مناكير عن أنس ﷺ.

[الحَدِيث التاسع]: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الرشيد الهمذاني بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو الخير محمد بن أحمد فأقر به , أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده , أنبأ الإمام والدي , أنبأ خيثمة بن سليمان بطرابلس , ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ , قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ , قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ , عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ , عَنِ الْمُطَّلِبِ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَشًا بِالْمَدِينَةِ , وَهُوَ الْحَائِطُ , قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ , فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ» , ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ , فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ» , ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ , فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبَلَاءِ الشَّدِيدِ»

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه خَيْثَمَةُ بن سليمان في حديثه (ص: ١٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ , قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ , قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ , عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ , عَنِ الْمُطَّلِبِ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , بلفظ المصنف.

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٤٥٢) ح(١٠٥٨٠) قال حدثنا أبو عمر

(1) الاستيعاب ١/ ١٠٩ – ١١١ الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ١٢٦ - ١٢٨

الإمام، حدثنا مخلد، عن حنظلة ابن أبي سفيان ، عن أخيه عبد الرحمن بن عبيد بن ركانة ، عن أبي هريرة، قال: دخل رسول الله ﷺ حشا لبني فلان ، وقال: "أمسك الباب"، وذكر الحديث بطوله.

ومخلد (هو ابن يزيد) صدوق له أوهام، وهذا من أوهامه ؛ فإن هذا الحديث معروف بأبي موسى الأشعري ﷺ ، والله أعلم

ثَانيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

-**علي بْن عَبْد الرشيد:**ابْن علي بْن بُنَيْمان أبو الحَسَن الهَمَذَانيّ. سَمِعَ من أبي العلاء العطَّار، وأبي وأبي الوَقْت ،روى عنه الدُبيثيّ، والنّجيبُ عبدُ اللّطيف، وجماعة.توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة. وكان يرتشي؛ قاله ابن النجّار. [١]

-**محمد بن أحمد بن محمد بن عمر:** أبو الخير الأصبهاني المعروف بالباغبان.حدث عن عبد الوهاب بن مندة ، وأبي القاسم الإسماعيلي، روى عنه أبو مسلم الديلمي والوطيسي قال ابن نقطة :كان ثقة صحيح السماع، وقال الذهبي :شيخ مُسْنِد، عالي الإسناد، توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة. [٢]

-**عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق:** ابن منده، روى عن أبيه، وأبي عمر بن عبد الوهاب وغيرهما، روى عنه إسماعيل بن محمد بن الفضل، والمؤتمن الساجي وآخرون، قال ابن الأثير: (كان حافظا فاضلا)، توفي في سنة خمس وسبعين وأربعمائة [٣]

- **أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَة:** هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة الأَصْبَهَانِي العَبْدِي. سمع: أباه وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار وعدة، وحَدَّث عنه: أبو عبد الله الحاكم وشُجَاع المَصْقَلِي وطائفة. قال ابن كثير: كان

(١) تاريخ بغداد(١٥/٣٠٠)تاريخ الإسلام (١٣/ ٦٧٥)تاريخ ابن الفرات ٤٤/ ١، مجمع الآداب(٢/ ١٩٨)
(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٥٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢/ ٣٨٢) التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٧٧) تاريخ الإسلام (١٢/ ١٦٠)
(٣) الكامل في التاريخ (٤/ ٣١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٤١).

ثبت الحديث والحفظ، وقال أبو نُعَيْم الحافظ: هو حافظ من أولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحَدَّث عن أبي أُسَيْد وعبد الله بن أخي أبي زُرْعَة وابن الجَارود بعد أن سُمِعَ منه أن له عنهم إجازة وتخبط في أمالية ونسب إلى جماعة أقوالاً في المعتقدات لم يعرفوا بها، قال الذهبي معقباً: لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما كما لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن مَنْدَة مقالاً في الحط على أبي نُعَيْم من أجل العقيدة أقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث. توفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. والخلاصة فيه: ثقة[1]

– **أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد المَدِينيّ**:روى عن أَبِي عَبْد اللَّه بْن مَنْدَهْ وعده. وعنه أبو نصر البار، ويحيى بن منده، والحسين بن عبد الملك وخلق. قال الذهبي: (كان عالما، من أكابر أهل أصبهان)، ، توفي في ثمان وستين وأربعمائة[2].

– **خَيْثَمَة بن سُلَيْمَانَ**:ابن حَيْدَرَة بن سُلَيْمَانَ، القُرَشِيّ الأَطْرَابُلُسِي ،سمع مُحَمَّد بن عوف الحافظ، والعباس بن الوليد البَيْرُوْتي، وطبقتهما، وعنه: أبو الحسن الصَّيْدَاوِيُّ وتمام الرَّازِيّ، وخلق كثير، قال أبو بكر الخطيب: خيثمة، ثقة ثقة، وقال الْذَهَبِيّ: الإمام الثقة تُوفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة [3] .

– **هلال بن العلاء بن هلال**:ابن عُمَر بن هلال ابن أَبي عطية الباهلي، ، رَوَى عَن: حجاج المصيصي، وحجاج بن منهال، وغيرهما، رَوَى عَنه: النَّسَائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وخلق، قال أبو حاتم الرازي: صدوق. وَقَال النَّسَائي: صالح. وَقَال في موضع آخر: ليس به بأس، روى أحاديث منكرة عَن أبيه، فلا أدري الريب منه أو من ابيه. وذكره ابن حِبَّان في "الثقات، وَقَال الحافظان الْذَهَبِيّ وابن حجر: صدوق.

---

(1)ت اريخ أصبهان ٢/ ٢٧٨، تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٩ ، التقييد ١/ ٣٩ ، تكملة الإكمال ١/ ٣٠٤، ٣ الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٦، لسان الميزان ٥/ ٧٠.

(2) تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٦٨).

(3) تاريخ دمشق ١٧/ ٦٨، العبر: ٢/ ٢٦٢ لسان الميزان: ٢/ ٤١١ - ٤١٢، النجوم الزاهرة: ٣/ ٣١٢، طبقات الحفاظ: ٣٥٣ - ٣٥٤، شذرات الذهب: ٢/ ٣٦٥.

وَقَال: مات بالرقة سنة ثمانين ومائتين[١]

– **سعيد بن عبد الملك بن واقد.**أبو عثمان الأسديّ ،سمع: أبا المَلِيح الرَّقّيّ، ومحمد بن سَلَمَةَ وعنه:

محمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ،.قال أبو حاتم : يتكلّمون فيه، ورأيت فيما حدّث أحاديث كذبا. [٢]

– **محمد بن سلمة:** ابن عبد الله الباهلى مولاهم، أبو عبد الله الحرانى، روى عن خصيف بن عبد الرحمن وسليمان بن أرقم وجماعة، وروى عنه محمد الحارث وسعيد بن حفص وطائفة، قال النسائى: (ثقة)، مات سنة إحدى أو اثنتين و تسعين و مئة[٣].

– **خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ:** أَبُو عبد الرَّحِيمِ الْحَرَّانِيُّ، رَوَى عَنْ: مَكْحُولٍ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَخْتٍ، و زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أُخْتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَوَكِيعٌ، وَشَبَابَةُ، وَحَجَّاجٌ الأَعْوَرُ. قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ. مَاتَ في سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ [٤]

– **زيد بن أبي أنيسة:** أبو أسامة الجَزَري ، ، حدث عن: الحكم بن عتيبة، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما، وعنه: أبو حنيفة، وخالد بن يزيد، وآخرون. وثقه يَحْيَى بن مَعِيْنٍ، وغيره، وقال النَّسَائِيّ: ليس به بأس، قال ابن سعد: كان ثقة، فقيها، مات سنة خمس وعشرين ومائة [٥].

محمد بن عَبد الله :ابن عَمْرو بن عثمان بْن عفان، الأُمَوِي، أبو عَبْدِ اللهِ المدني ، أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وسمي الديباج لحسن وجهه روى عَن أمه فاطمة،و نافع مولى ابن عُمَر، ، وغيرهما، روى عَنه: أسامة بن زيد الليثي، وعمارة بن غزية، وغيرهما، قال النَّسَائِيّ: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

---

(١)الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٣١٨، وثقات ابن حبان: ٩/ ٢٤٨، وطبقات الحنابلة: ١/ ٣٩٥، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٣٤٦، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٦١٢، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٨٣.

(٢)الجرح والتعديل ٤/ ١٩٠، الضعفاء لابن الجوزي (١/ ٣٢٣) تاريخ الإسلام (١٦/ ١٧٩)

(٣)تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٨٩)، طبقات الحفاظ (١/ ٥٢)

(٤)تاريخ الإسلام (٣/ ٨٥٦)

(٥)طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١، الجرح والتعديل: ٣/ ٥٥٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨.، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٧.

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وَقَال: في حديثه عَن أبي الزناد بعض المناكير. قد ذكره البُخَارِيّ في "الضعفاء"، وقال في "التاريخ الكبير": عنده عجائب، وقال في "التاريخ الأوسط": لا يكاد يتابع في حديثه، وكذا قال ابن الجارود، وقال مسلم في "الكنى": منكر الحديث، واضطرب فيه قولُ النَّسَائِيّ، فقال مرة: ثقة، وقال في أخرى: ليس بالقوي، قال ابن حجر: صدوق، قتله أبو جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومائة وبعث برأسه إلى خرسان. والخلاصة فيه: لا بأس به[1]

– **المطلب بن عَبد اللَّهِ بن حنطب:** ويُقال: المطلب بْن عَبْد اللَّهِ بن المطلب بن حنطب بن الْحَارِث المخزومي المدني وقيل: المطلب بْن عَبد الله بْن المطلب بْن عَبد اللَّهِ بْن حنطب قاله أَبُو حاتم وقيل: إنهما اثنان.رَوَى عَن: أنس بْن مالك وجابر بْن عَبد اللَّهِ ﷺ رَوَى عَنه: ابنه الحكم ،وخالد بْن رباح، وعاصم الأحول. قال أَبُو حاتم فِي روايته عَن عائشة: مرسل، ولم يدركها وَقَال فِي روايته عَن جابر: يشبه أن يكون أدركه، وَقَال فِي روايته عَن غيره من الصحابة: مرسل. قال: وعامة حديثه مراسيل وَقَال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبي حاتم: سئل أبو زُرْعَة عنه فقال: ثقة وَقَال أيضا: سئل أَبُو زُرْعَة سمع المطلب بْن عَبد الله بْن حنطب من عائشة؟ فقال: نرجو أن يكون سمع منها .وَقَال مُحَمَّد بن سعد : كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عَنِ النَّبِيّ ﷺ كثيرا، وليس لَهُ لقي، وعامة أصحابه يدلسون.وَقَال يعقوب بْن سفيان ، والدَّارَقُطنِيّ: ثقة .وذكره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات "[2]

أبو هريرة ﷺ: اختُلِف في اسمه اختلافا كثيراً، والصحيح في اسمه أنه: عبد الرحمن بن صَخْر الدَّوْسِي اليَمَانِي. قيل: كان اسمه في الجاهلية عبد شَمْس، وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول اللهﷺ عبد الله، وكناه أبا هُرَيْرَة، لأجل هِرَّة كان يحملها. أسلم

(1) تاريخ البُخَارِيّ الكبير: ١ / ت ٤١٧،ثقات العجلي: ٤٧، الجرح والتعديل: ٧ / ت ١٦٣٥، ثقات ابن حبان: ٧/ ٤١٧، ميزان الاعتدال: ٣ / ت ٧٧٤٤،وتهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٨ - ٢٦٩، التقريب: ٢/ ١٧٩.

(2) المعرفة ليعقوب:٢٢٣/١،وتاريخ أبي زرعة الدمشقي:٧٢٠، والجرح والتعديل:٨/الترجمة ١٦٤٤، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٥٩٣ وجامع التحصيل، الترجمة ٧٧٤، والتقريب:٢ / ٢٥٤

عام خَيْبَر، ثم لزم النبي ﷺ رغبة في العلم. روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، وابن مسعودﷺ وجماعة، وعنه: ابن عباس، وابن عمر ﷺوسعيد بن المُسَيّب، وآخرون، وروى له الجماعة. له خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً، اتفق الشيخان على ثلاثمائة وستة وعشرين، وانفرد البُخَارِي بثلاثة وتسعين حديثاً، ومُسْلِم بثمانية وتسعين حديثاً. مات سنة سبع، وقيل سنة ثمان، وقيل سنة تسع وخمسين. [١]

❁ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

إسناده ضعيف لحال سعيد بن عبد الملك بن واقد، ولأصل معناه شواهد قد تقدمت .

زيد بن أرقم

[الحَدِيث العاشر]: [٢]أخبرنا محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بها قراءةً عليه , أنبأ الحسن بن أحمد المقري قراءةً عليه وأنا حاضر , أنبأ أحمد بن عبد الله , أنبأ سليمان بن أحمد , حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يحيى الحلواني قَالَ: نا سَعِيد بن سليمان ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَتَجِدَهُ فِي دَارِهِ جَالِسًا مُحْتَبِيًا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْطَلَقْ حَتَّى تَأْتِيَ الثَّنِيَّةَ[٣] فَتَلْقَى عُمَرَ فِيهَا عَلَى حِمَارٍ تَلُوحُ صَلْعَتُهُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ السُّوقَ، فَتَلْقَى عُثْمَانَ فِيهَا يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ» فَانْطَلَقْتُ،

---

(١) الطبقات الكبرى (٢/ ٣٦٢)، الاستيعاب (٤/ ١٧٦٨)، أسد الغابة (٦/ ٣٣٦)، الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٤٢٥).

(٢)بداية اللوحة الخامسة، وجه(ب) .

(٣) الثنية: طَرِيق مُرْتَفع بَين جبلين. مجمل اللغة لابن فارس (ص: ١٦٤) غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ١٣٠).

فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا مُحْتَبِيًا [1] كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَقَامَ إِلَيْهِ، [2]ثُمَّ أَتَيْتُ الثَّنِيَّةَ، فَإِذَا فِيهَا عُمَرُ عَلَى حِمَارٍ تَلُوحُ صَلْعَتُهُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ السُّوقَ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ فِيهَا يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ» ، فَقَالَ: وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجِئْنَا جَمِيعًا حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَيْدًا أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ» ، فَأَيُّ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ، فَقَالَ: «هُوَ ذَاكَ».

قال أبو القاسم سليمان بن أحمد: لا يروي هذا الحديث عن زيد بن أرقم إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الأعلى بن أبي المساور.

<u>أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:</u>

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٦٦) ح(٨٦٨) قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يحيى الحلواني قَالَ: نا سَعِيد بن سليمان ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بلفظ المصنف.

وأخرجه خيثمة بن سليمان في حديثه (ص: ١٠٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٤٩) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣١)،(١٥/ ٤١٥)من

(١) الاحتِباءُ بِالثَّوْبِ: الاشتمال بِهِ، وَالِاسْم الحِبْوَةُ والحِبْيَة المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٢٦)
(٢) بداية اللوحة السادسة، وجه(أ) .

طريق عَبْد الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ

والبيهقي في دلائل النبوة :بَابُ مَا جَاءَ فِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَلْوَى الَّتِي أَصَابَتْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ عَنْهُ وَالْفِتْنَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَيَّامِهِ (٦/ ٣٨٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٥٠)من طريق خَلَّاد بْن يَحْيَى.

كلاهما عن عَبْد الْأَعْلَى بْن أَبِي الْمُسَاوِرِ ،بمثله.

قال البيهقي: عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ , فَإِنْ كَانَ حَفِظَ هَذَا فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ إِلَيْهِمْ وَأَبُو مُوسَى لَمْ يُعْلِمْهُ فَقَعَدَ عَلَى الْبَابِ , فَلَمَّا جَاءُوا رَاسَلَهُمْ عَلَى لِسَانِ أَبِي مُوسَى بِمِثْلِ ذَلِكَ , وَاللهُ أَعْلَمُ. اهـ.

وقد اختُلف فيه على عَبْد الْأَعْلَى بْن أَبِي الْمُسَاوِر.

فرواه سَعِيد بن سليمان(في وجهٍ) ، وعَبْد الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ و خَلَّاد بْن يَحْيَى،ثلاثتهم عن عَبْد الْأَعْلَى عن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كما تقدم.

وخالفهم أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ فرواه عن عن عَبْد الْأَعْلَى عن الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٩٢) ح(٥٠٦١) قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عُمَرَ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عُثْمَانَ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ بِيَدِي فَانْطَلَقَ أَوْ ذَهَبَ بِي حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذِهِ الْبَلْوَى الَّتِي تُصِيبُنِي؟ فَوَاللهِ مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ أَوْ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ»

وكذا خالفهم سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(في الوجه الآخر) فرواه عن عَبْد الْأَعْلَى ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ،مرفوعا به وقد تقدم في حديث أنس.

والعهدة في هذا الاضطراب على عبد الأعلى نفسه فإنه متروك واهٍ.

ثانيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

- **أبو جعفر محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني:** ابن خالويه ،صدوق،تقدم في الحديث الثاني

- **الحسن بن أحمد بن الحسن** :أبو علي الحَدَّاد المقرىء. سمع من: أبي نُعَيْم الحافظ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَة وعدة، وعنه: ابن عساكر، وأبو طاهر السِّلَفِي وجماعة. قال السَمْعَاني: كان عالماً ثقة صدوقاً، وقال الذهبي وابن العماد: كان خيّرا صالحا ثقة. توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

- **أحمد بن عبد الله:** هو أبو نعيم الحافظ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْرَان، المِهْرَاني الأَصْبَهَاني، سمع من: أبي القاسم الطَبَرَانِي، وإبراهيم بن أحمد المُقْرِئ وجماعة، وروى عنه: أبو سعد محمد بن محمد المُطَرِّز، وأبو علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد وعدّة، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام، وقال ابن مَرْدُويه لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه. مات سنة ثلاثين وأربعمائة[2].

- **سليمان بن أَحْمَد:**ابن أيوب أَبُو الْقَاسِمِ، الطبراني ،مسند الدنيا،ثقة، تقدم في الحديث الثاني

- **أَحْمَدُ بن يحيى الحلواني** :هو أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ أبو جعفر البجلي ،

---

(1) التحبير في معرفة رواة المعجم الكبير ١/ ١٧٧ ـ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٣ ـ ٣٠٧، العبر في خبر من غبر ٤/ ٣٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١ ـ ٤٧٢، شذرات الذهب ٤/ ٤٧

(2) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٧، تاريخ الإسلام ٢٩/ ٢٧٤ ، البداية والنهاية ١٢/ ٤٥، طبقات الشافعية ٤/ ١٨ لسان الميزان ١/ ٢٠١،طبقات الحفاظ ص ٤٢٣.

روى عن أحمد بن حرب، وسعيد بن سليمان الواسطي وجماعة، وروى عنه أحمد بن محمد القطان وغيره، قال أبو بكر الخطيب: (ثقة)، توفي في سنة ست وتسعين ومائتين[١]

– **سَعِيد بن سُلَيْمان الضَّبِّيّ** :أَبُو عُثْمَان الواسطي، الْبَزَّاز المعروف بسعدويه.رَوَى عَن: حماد بْن سَلَمَة، وعبد الله بْن المبارك .رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ ، وأَبُو داود، قَال أَبُو حاتم : ثقة، مأمون، ولعله أوثق من عَفَّان إن شاء الله. وَقَال العجلي: واسطي ثقة، وَقَال مُحَمَّد بْن سعد : كَانَ ثقة كثير الحديث. توفي سنة خمس وعشرين ومئتين. [٢]

– **عبد الاعلى بن أَبي المساور**: أَبُو مسعود الزُّهْرِيّ.رَوَى عَن: خالد الحذاء، وعامر الشعبي .رَوَى عَنه: وكيع بْن الجراح،ويزيد بْن هَارُونَ.قال الحافظ أَبُو بكر الخطيب : وقد روى غير واحد، عَنْ يَحْيَى ابن مَعِين الطعن عليه، وسوء القول فِيهِ.وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، وإِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس بشيءٍ.زاد إِبْرَاهِيم: كذاب.وَقَال مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبي شَيْبَة ، عَن علي بْن المديني: ضعيف، لَيْسَ بشيءٍ.وَقَال أَبُو زُرْعَة: ضعيف جدا.وَقَال أَبُو حَاتِم: ضعيف الْحَدِيث، شبه المتروك.وقَال البُخارِيُّ: منكر الْحَدِيث.وَقَال أَبُو داود: ليس بشيءٍ.وَقَال النَّسَائي: متروك الحديث.وَقَال فِي موضع آخر: ليس بثقة، ولا مأمون.[٣]

– **إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن حاطب**: القرشي الجمحي الكوفي.رَوَى عَن: سَعِيد بْن المُسَيَّب، وعبد الرحمن بْن محيريز، وأبي طلحة الأسدي ،.رَوَى عَنه: شعبة ، وعبد الأعلى بْن أَبي المساور، وعثمان بْن حكيم الأَنْصارِيّ. ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٤]

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٢)، الوافي بالوفيات (٣/ ١٠٤)

(٢) طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٤٠، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/ ٢٠١، وعلل أحمد: ١/ ١٤٠، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٠٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٢٠١، وتهذيب ابن حجر: ٤/ ٤٣.

(٣) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٣٩، وتاريخ البخاري الصغير: ٢ / ١٧١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٥، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٥٦ ، والمغني: ١ / الترجمة ٣٤٤٩ والتقريب: ١ / ٤٦٥

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٩٦)

– **عَبْد الرَّحْمَن بن محيريز:** القرشي الجمحي،.رَوَى عَن: زيد بْن أرقم، وفضالة بْن عُبَيد ، وأبي أمامة الباهليﷺ.رَوَى عَنه: مكحول الشامي ، وأبو قلابة الجرمي.قال البخاري: ويذكر عَنْ عيسى بْن سنان، عَن أَبِي بَكْر بْن بشير أنه رآه مع عَبد اللَّه بْن عُمَر وأبي أمامة، وواثلة ببيت المقدس.وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن القطان: لا يعرف. (١)

– **زَيْد بن أَرْقَم الأَنْصَارِي:** هو زَيْد بن أَرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمَان بن مَالِك، أبو عَمْرُو، الأَنْصَارِي الخَزْرَجِيﷺ ، نزيل الكُوْفَة. اُسْتُصْغِرَ يوم أُحُد، وأول مشاهده الخَنْدَق، وقيل المُرَيْسِيع، وغزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، وشهد صَفَّيْن مع عَلِي بن أبي طَالِب، وكان من خواص أصحابه. روى عن: النبي ﷺ، وعن: عَلِي بن أبي طَالِب، وروى عنه: أبو الطُّفَيْل عَامِر بن وَاثِلَة اللَّيْثِي ومُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان وطائفة، وروى له الجماعة. له تسعون حديثاً، اتفقا على أربعة، وانفرد البُخَارِي بحديثين، ومُسْلِم بستة. توفي سنة ست وستين، وقيل: سنة ثمان وستين(٢).

ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث ضعيف جدا ، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور، متروك متهم بالكذب.

عبد الله بن مسعود(٣)

[الحَدِيث الحادي عشر]: أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بقراءتي عليه ببغداد , قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن علي فأقر به , أنبأ أحمد بن محمد البزاز , أنبأ أبو القاسم عيسى بن علي قال: قُرِأ على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع , قيل له: حدثكم أحمد بن محمد بن أنس , قال: ثنا ضرار بن صرد , ثنا يحيى بن يعلي , ثنا شريك , عن الأعمش , عن عمرو بن مرة ,

(١) ثقات ابن حبان: ٥ / ١٠٤، والاستيعاب: ٢ / ٨٥٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٤٩، وجامع التحصيل، الترجمة ٤٥٥، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٦٨، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٩٧.
(٢) الطبقات الكبرى ٦/ ١٨، الاستيعاب ٢/ ٥٣٥ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٥٨٩
(٣) بداية اللوحة السابعة، وجه(أ) .

عن عبد الله بن سلمة قال: حدثني عبيدة السلماني , قال: سمعت ابن مسعود يقول: كنت عند رسول الله ﷺفقال:(يطلع عليكم رجل من أهل الجنة , فطلع أبو بكر رحمه الله , فسلم وجلس , ثم قال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة , فطلع عمر رحمه الله , فسلم وجلس , ثم قال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة , فطلع علي عليه السلام , فسلم وجلس) .

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه الترمذي واللفظ له ك أبواب المناقب بَابٌ فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ(٦/ ٦٤) ح(٣٦٩٤) وعبد الله بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (١/ ١٠٤) ح(٧٦) كلاهما قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ القُدُّوسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَاطَّلَعَ عُمَرُ.

قال الترمذي:هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الشهيرة بالغيلانيات (١/ ١١٣) ح(٦٩) ومن طريقه أبو موسى المديني في اللطائف من علوم المعارف (ص: ٥٣٢) ح(٣٤٧) ،وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٤١) كلاهما(ابن عدي وأبو بكر)عن مُحَمد بْن مُحَمد وَالْهَيْثم بْن خلف، قالا: حَدَّثَنا مُحَمد بن حميد، به.

لم يتفرد به عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ القُدُّوسِ، عن الأَعْمَش بل توبع.

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٦٧) ح(١٠٣٤٣) والحاكم في المستدرك على الصحيحين: كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ﷺ(٣/ ٦١) ح(٤٤٤٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» وقال الذهبي :على شرط مسلم. وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٢١)من طريق شَرِيكٍ النخعي.

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ١١٣) ح(٧٠) من طريق إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيّ.

كلاهما(شَرِيك ،وإِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ) عن الأعمش،به.

وكذا لم يتفرد به الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بل توبع، تابعه أبو الجحاف.

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٦٧) ح(١٠٣٤٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٠) من طريق تَلِيد بْن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ فَقَالَ: «يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ثَانِيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

– **يوسف بْن المبارك**:ابْن كامل بْن أَبِي غالب.أَبُو الفتوح البغداديّ ،سَمِعَ من: أبي القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، وأبي منصور بْن خَيْرون، وجماعة.روى عَنْهُ: الدّبيثيّ، والضّياء، وآخرون.قَالَ ابن النّجّار: صالح حافظ لكتاب الله، وكان أميّا لا يحسن الكتابة ولا يعرف شيئا من العلم، وكان عسرا في الرواية، سيّئ الخُلق، مُتَبرّمًا بأصحاب الحديث، كنّا نَلقى منه شدَّة حتّى نسمع منه، وكان فقيرا مُدقعًا يأخذ عَلَى الرواية. أسمعَه أَبُوهُ الكثير وتفرَّدَ. مات قبل سنة خمس وعشرين وخمسمائة. (١)

– **أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بن عَلِيّ بن أَحْمَدَ**: البَغْدَادِيُّ، المُقْرِئُ، سَمِعَ: أَبَا مُحَمَّد الصَّرِيْفِيْنِيَّ، وَأَبَا الحُسَيْنِ بن النَّقُّوْرِ ،وَمَنْ بَعْدَهُما. حَدَّثَ عَنْهُ: ابن عَسَاكِرَ، وَالسَّمْعَانِيُّ، وَابن الجَوْزِيّ، وَجَمَاعَةٌ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: صَالِحٌ، حَسَنُ الإِقْرَاءِ، دَيِّنٌ، يَأْكُلُ مِنْ كَدِّ يَدِه.

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٨٠٧، والعبر ٥/ ٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٥/ ٦.

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ [١].

– **أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقور**: أبو الحسين البَزَّاز. روى عن: على بن عمر الحَرْبي، وأبي طاهر المُخَلِّص وجماعة، وعنه: الخطيب، وابن السَمْرَقَنْدي وعدة. قال ابن خَيرون: هو ثقة، وقال الخطيب والذهبي: صدوق. مات سنة سبعين وأربعمائة[٢].

–**عِ يسَى بْنُ عَلِيّ**: ابن عيسى بن داود بن الجَرَّاح، أبو القاسم البَغْدَادِي. سمع: أبا القاسم بن محمد البَغَوِي، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِي وجماعة، وروى عنه: أبو الحسين بن النَّقُور، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأَزْهَرِي وعدة. قال الخطيب: كان ثبت السماع صحيح الكتاب، وقال السَمْعَاني: كان فاضلا من أهل البيوتات صحيح السماع. توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. [٣].

–**محمد بن نوح بن عبد الله:** أَبُو الحسن الجُنْدَيسَابُورِيُّ[٤]حدث عن: هارون بن إسحاق, والحسن بن عرفة, وجماعة, وعنه: الدارقطني, والبغوي, وعدة, قال الدارقطني: (ثقة مأمون وما رأيت كتاباً أصح من كتبه وأحسن) , وقال الذهبي: (أحد الأثبات) , مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[٥] .

– **أَحْمَد بْن محمد بْن أنس**:أَبُو الْعَبَّاس الحافظ.روى عَنْ: إِبْرَاهِيم سَبَلَان، وأبي حفص الفلَاس.وعنه: أَبُو حاتم الرّازيّ، ومحمد بْن سعد.قال الخطيب:كَانَ ثقة.بقي إلى حدود السّتّين ومائتين. [٦]

– **ضرار بن صرد التَّيْمِيّ**:أبو نعيم الطحان الكوفي.رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد،

(١) الأنساب٥/٢٢٥ ، المنتظم ١٠/ ١٠٤، العبر ٤/ ١٠١،سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٢٩).
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١)، تاريخ الإسلام (٣١/ ٣١٢)، العبر (٣/ ٢٧٤).
(٣) تاريخ بغداد ١١/ ١٧٩، الأنساب ٥/ ٦٠٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٩ ، العبر ٣/ ٥٢ ، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٠، شذرات الذهب ٣/ ١٣٧.
(٤) الجُنْدَيسابُوريُّ: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة نسبة إلى مدينة من خوزستان يقال لها جنديسابور, اللباب: ١/ ٢٩٦
(٥)تاريخ بغداد: ٣/ ٣٢٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٨٨
(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٧٤ رقم ١٤٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٩٧ رقم ٢٢٨٩، والسابق واللاحق ٧٠ رقم ٤. تاريخ الإسلام (١٩/ ٥٧)

وحفص بن غياث.رَوَى عَنه: البخاري في كتاب"أفعال العباد"، وابْن أَبي خيثمة ،قال يحيى بن مَعِين: بالكوفة كذابَان، أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد.وقَال البُخارِيُّ والنَّسَائي: متروك الحديث.وَقَال النَّسَائي في موضع آخر: ليس بثقة.وَقَال الحسين القباني: تركوه.وَقَال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به، روى حديثا، عن معتمر، عَن أبيه، عن الحسن، عن أنس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، في فضيلة لبعض الصحابة، ينكرها أهل المعرفة بالحديث.وَقَال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف.قال مطين: مات سنة تسع وعشرين ومئتين(١).

– **يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي:** أبو زكريا الكوفي ، روى عن خالد السلمي، وزائدة بن قدامة وغيرهما، وروى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وآخرون، قال أبو حاتم: (ثقة)، توفي سنة ست عشرة ومائتين (٢).

– **شَرِيك بن عَبد الله:**ابن أبي شَرِيك، النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، رَوَى عَن: إبراهيم بن مهاجر، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن سعد وأبو نعيم الفضل بن دكين، وغيرهما، قَال ابن مَعِين يقول: شَرِيك ثِقَة، وهو أحب إلي من أبي الأَحوص وجرير، ليس يقاس هؤلاء بشَرِيك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: شَرِيك صدوق ثِقَة سئ الحفظ جدا، وَقَال الجوزجاني: شَرِيك سئ الحفظ، مضطرب الحديث، مائل، وَقَال التِّرْمِذِيّ: شَرِيك كثير الغلط، وَقَال عبد الرحمن بن مهدي: أبو الأحوص أثبت من شَرِيك، وَقَال السعدي: شَرِيك سيئ الحفظ مضطرب الحديث، وَقَال إبراهيم بن سَعِيد الجوهري: أخطأ شَرِيك في أربعمائة حديث. وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بالقوي، وَقَال أبو عَلِيّ صالح بن مُحَمَّد: شَرِيك صدوق،

(١) ضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٣١٠، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٠٤٦، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٨٠، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٣٠١، والمغني: ١ / الترجمة ٢٩١٩، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٩٥١.

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٩٦)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٦).

وَالخلاصة فيه كما قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، مات سنة سبع وسبعين ومائة[١].

– **الأعمش:** هو سليمان بن مِهْرَان الأَسَدِي مولاهم، أبو محمد الكُوْفي. روى عن عامر الشَّعْبي، وذَكْوَان السَمَّان وخلق كثير، وعنه: السفيانان، وفُضَيْل بن عِيَاض وخلائق. قال ابن مَعين والعِجْلي: ثقة، وقال عمرو بن علي: كان الأَعْمَش يسمى المصحف لصدقه، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رأى أنس بن مالك بوَاسِط ومَكَّة، روى عنه شبيهاً بخمسين حديثا ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودة وكان مدلساً، وقال الذهبي: الحافظ الثقة شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، وقال ابن مَعين: كل ما روى الأَعْمَش عن أنس فهو مرسل، توفي في سنة ثمان وأربعين ومائة. وقيل سنة سبع وأربعين ومائة[٢].

– **عَمْرُو بنُ مُرَّةَ:** ابنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَارِقٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ المُرَادِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ: ابنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ، وَابنِ المُسَيّبِ، وَخَلْقٍ. وعَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَمَنْصُوْرُ وَخَلْقٌ. سُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عَنْهُ، فَزَكَّاهُ. وقال ابْن مَعِيْنٍ: ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ، يَرَى الإِرْجَاءَ. وقال ابن مهدي، قَالَ: أَرْبَعَةٌ بِالكُوْفَةِ لاَ يُخْتَلَفُ فِي حَدِيْثِهِم، فَمَنِ اخْتَلَفَ عَلَيْهِم، فَهُوَ مُخْطِئٌ، مِنْهُم: عَمْرُو بنُ مُرَّةَ. مَاتَ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَمائَةٍ [٣]

– **عَبد اللهِ بن سَلِمَةَ – بكسر اللام – المرادي:** الكوفي رَوَى عَن: سعد بْن أَبي وقاص، وسلمان ، وعلي ، وعمار ، وعُمَر ، ومعاذ ﷺ.رَوَى عَنه: عَمْرو بن مرة ، وأَبُو إسحاق السبيعي.قال أحمد بن حنبل: لا أعلم روى عنه غيرهما، وكنيته أَبُو

(١) الكامل لابن عدي: ٢/ ٧٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥٥٢، وتاريخ بغداد: ٩/ ٢٧٩، والسابق واللاحق: ٢٣٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٢٩٥، وتَهْذِيْبُ التَهْذِيب: ٤/ ٣٣٤.

(٢) معرفة الثقات١/ ٤٣٢ ،الجرح والتعديل ٤/ ١٤٦،الثقات ٤/ ٣٠٢ ،تاريخ بغداد ٩/ ٣، تهذيب الكمال ١٢/ ٧٦ ،تذكرة الحفاظ١/ ١٥٤،التقريب ص٢٥٤، طبقات المدلسين ص ٣٣.

(٣) التاريخ الصغير ١/ ٧٨، تاريخ الفسوي ٢/ ٦١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩٠، العبر ١/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢، شذرات الذهب ١/ ١٥٢.

العالية.وَقَال غيره: روى عنه أَبُو الزبير المكي أَيْضًا.قَال ابْنُ حبان فِي "الثقات" : عَبد اللَّهِ بْن سَلَمَةَ ، أخو عَمْرو بن سَلَمَةَ.وَقَال الخطيب : وقد روى أبو إسحاق السبيعي،عَن أَبِي العالية عَبد اللَّهِ بن سَلَمَةَ الهمداني، يزعم أحمد بن حنبل أنه الَّذِي روى عنه عَمْرو بن مُرَّةَ.وَقَال ابْنُ نمير : لَيْسَ بِهِ، بل هو رجل آخر، وكان يَحْيَى بن مَعِين قال مثل قول أحمد بن حَنْبَلٍ، ثم رجع عَنْهُ. والله أعلم.وَقَال شعبة ، عَنْ عَمْرو بْنِ مُرَّةَ: كَانَ عَبد اللَّهِ بن سَلِمَةَ يحَدَّثَنَا فنعرف وننكر، كَانَ قد كبر. وَقَال العجلي : كوفي، تابعي، ثقة.وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة: ثقة،وقَال البُخارِيُّ : لا يتابع فِي حديثه.وَقَال أَبُو حاتم : تعرف وتنكر.وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ : أرجو إنه لا بأس بِهِ.وذَكَره العقيلي في "الضعفاء" . وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف ، وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" وَقَال الذهبي في "الكاشف": صويلح. وَالخلاصة فيه كما قَال ابن حجر": صدوق تغير حفظه. (١)

– **عَبِيدة بن عَمْرو**: ويُقال: ابن قيس بن عَمْرو السلماني المرادي، رَوَى عَن: عَبد الله بن الزبير، وابن مسعود، وعلي ﷺ، وعَنه: ابراهيم النخعي، والشَّعْبِيُّ، وغيرهما، قَال العجلي: كوفي تابعي ثقة جاهلي، وَقَال الدارمي: قلت (يعني لابن مَعِين): فعلقمة أحب اليك، عن عَبد الله أو عبَيدة؟ فلم يخير. قال الدارمي: كلاهما ثقتان وعلقمة أعلم بعبد الله، وَقَال ابن مَعِين: ثقة لا يُسأل عنه، وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات، وَقَال ابن المديني، والفلاس: أصح الأسانيد: محمد بن سيرين، عن عبَيدة، عن علي، وَقَال ابن حجر: تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت مات سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين. (٢)

– **عبد الله بن مسعود**:ابن غَافِل بن حَبِيب الهُذَلي ، أبو عبد الرحمن ﷺ. أسلم

(١) المعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٥٨، تهذيب الكمال (٥٠/١٥)، وتاريخ واسط: ١٢٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٣٤٥، وإكمال ابن ماكولا:٤ / ٣٣٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٨٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٤١.
(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٦٦، وثقات ابن حبان: ٥/ ١٣٩، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٨٤ - ٨٥، والإصابة: ٣ / الترجمة ٦٤٠٥، والتقريب: ١/ ٥٤٧.

قديماً بمَكَّة، وهاجر الهجرتين، وشهد بَدْرَاً والمشاهد كلها، وشهد فتوح الشَّام، وأَمَّرَه عُمَر على الكُوْفَة، وهو أول من جهر بالقرآن بمَكَّة، روى عن: النبي ﷺ، وعن: عمر، وسعد بن مُعَاذ ﷺ وجماعة، وعنه: ابناه عبد الرحمن، وأبو عُبَيْدَة وأنس بن مالك، وعدة. اتفق له الشيخان على أربعة وستين حديثاً، وانفرد البُخَارِي بإخراج أحد وعشرين حديثاً، ومُسْلِم بخمسة وثلاثين حديثاً. مات سنة اثنتين وثلاثين [١].

❁ ثالثًا :الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

إسناده ضعيف جدا: فيه ضرار بن صرد التَّيْمِيّ متروك متهم بالكذب، وفيه شريك النخعي سيء الحفظ.

جابر بن عبد الله[٢]

[الحَدِيث الثاني عشر]: أنبأ أبو الفرج البغدادي بقراءتي عليه , قلت له: أخبركم أبو القاسم عبد الله , أنبأ الحسن هو التميمي , أنبأ أبو بكر أحمد , ثنا عبد الله , حدثني أبي , ثنا أبو أحمد , ثنا سفيان , عن عبد الله بن محمد بن عقيل , عن جابر قال: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوَدِيِّ[٣]، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَهَنَّيْنَاهُ.)

.

ورواه الإمام أحمد أيضاً عن إبراهيم بن أبي العباس , عن أبي المليح , عن عبد الله بن محمد بن عقيل , عن جابر بمعناه.

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ١٥٠ ، الاستيعاب ٣/ ٩٨٧ ، الإصابة ٤/ ٢٣٣.
(٢) بداية اللوحة السابعة، وجه(ب) .
(٣) الوَدِيّ: هُوَ صغَار النّخل واحدتها وَدِيّة.غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤/ ٢٠٢)

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه أحمد في المسند (٢٢/ ٤١٦) ح(١٤٥٥٠) وعنه ابنه عبد الله في فضائل الصحابة (١/ ٢٠٩) ح(٢٣٣) ومن طريقه ابن بشران في الأمالي (ص: ٢٠٠) ح(١٣٤١)قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(هو الثوري)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، بلفظ المصنف

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ١٧٤) ح(٢٢٩)من طريق مُحَمَّد بْن كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،به.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ١٣٥) ح(١٤٨٣٨) قال:حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ.

والطيالسي في المسند (٣/ ٢٥٤) ح(١٧٧٩) وأحمد في المسند (٢٣/ ٣٥٣) ح(١٥١٦٢) من طريق زَائِدَة(هو ابن قدامة).

وأحمد في السابق (٢٣/ ٣٠٠) ح(١٥٠٦٥) من طريق شريك بن عبد الله.

وأبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ١٧٤) ح(٢٢٩)من طريق زَائِدَة بْن قُدَامَةَ، و قَيْس بْن الرَّبِيعِ، ومُوسَى بْن أَعْيَنَ.

ومسدد في مسنده كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣/ ٤٢٩) ح(٣٠٣٠)قَالَ حدثَنَا بِشْرٌ.

والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٣٧٥) ح(٦٥١) من طريق الْوَضِين بْن عَطَاءٍ جميعهم (أبو المليح،زَائِدَةُ، وشريك، وقَيْس بْن الرَّبِيعِ، ومُوسَى بْن أَعْيَنَ وبِشْرٌ،والْوَضِين)عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، به.

وعند الطبراني بزيادة "ثُمَّ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ الصَّوْرِ يَنْظُرُ طُلُوعَ عَلِيٍّ فَطَلَعَ عَلِيٌّ ﷺ" قَالَ جَابِرٌ: فَهَنَّأْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ قَالَ: وَذَبَحَتْ لَنَا امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ شَاةً فَصَنَعَتْ طَعَامًا , ثُمَّ قَدَّمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ , وَلَمْ يَتَوَضَّأْ , وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ جَابِرٌ: فَرَدَّتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الطَّعَامَ؛

فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنَّا أَحَدٌ" .

وعند أحمد" ثُمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ، فَأَكَلْنَا فَقُمْنَا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَحَدٌ مِنَّا، ثُمَّ أُتِينَا بِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الْعَصْرِ، وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا مَاءً" .

لم يتفرد به عبدُ الله بن محمد بن عقيل , عن جابر ﷺ بل توبع.

فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٤١) ح(٧٨٩٧) حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ آدَمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ، وزاد فيه" ثُمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ فَطَعِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى بَقِيَّةِ طَعَامِنَا فَأَكَلْنَا، وَلَمْ يُحْدِثْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وُضُوءًا، وَلَا أَحَدٌ مِنَّا "

قال الطبراني:لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا ابْنُ سَمْعَانٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ»

ثانيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

أبو الفرج البغدادي ،وأَبُو الْقَاسِمِ عبد الله ،والحسن بن علي: ثقات ،تقدموا في الحديث الأول.

– **أبو بكر أَحْمَدُ بن مالك** : القَطِيعي. صدوق ،تقدم في الحديث الأول

– **عَبْدُ اللَّهِ:** ابْنُ أَحْمَدَ ابن محمد بن حنبل و**أبوه:** ثقتان حافظان،تقدما في الحديث الأول.

–**مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الزُّبَيْر**:ابن عُمَر بن درهم، أبو أحمد الزبيري، حَدَّثَ عَنْ: مَالِكِ بن مِغْوَلٍ، وَسُفْيَانَ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ، وعَنْهُ: أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَالكُدَيْمِيُّ، وَخَلْقٌ، قَالَ نَصْرُ بن عَلِيٍّ: قَالَ لِي أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: أَنَا لاَ أُبَالِي أَنْ يُسْرَقَ لِي كِتَابُ سُفْيَانَ، إِنِّيْ أَحْفَظُه كُلَّهُ، ابن عُقْدَةَ: حَدَّثَنِي عَبْد الله بن إِبْرَاهِيْمَ بن قُتَيْبَةَ، سَمِعْتُ ابن نُمَيْرٍ يَقُوْلُ: أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ صَدُوْقٌ، مَا عَلِمتُ إِلاَّ خَيْراً، مَشْهُوْرٌ بِالطَّلَبِ، ثِقَةٌ،

صَحِيْحُ الكِتَابِ، كَانَ صَدِيْقَ أَبِي نُعَيْمٍ، وَسَمَاعُهُمَا قَرِيْبٌ، وَأَبُو نُعَيْمٍ أَسَنُّ مِنْهُ، وَأَقدَمُ سَمَاعاً، وَرَوَى: حَنْبَلٌ، عَنْ أَحْمَدَ: كَانَ كَثِيْرَ الخَطَأِ فِي حَدِيْثِ سُفْيَانَ، وَقَالَ ابن مَعِيْنٍ: ثِقَةٌ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ العِجْلِيُّ: كُوْفِيٌّ، ثِقَةٌ، يَتَشَيَّعُ، وَقَالَ بندَارُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قَطُّ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: حَافِظٌ لِلْحَدِيْثِ، عَابِدٌ، مُجْتَهِدٌ، لَهُ أَوهَامٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَغَيْرُهُ: صَدُوْقٌ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ مُطَيَّنٌ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَمائَتَيْنِ. (١)

– **سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ**: هو سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقِ بْنِ حَبِيْبِ الكُوْفِيُّ شَيْخُ الإِسْلاَمِ، وإِمَامُ الحُفَّاظِ، حَدَّثَ عَنْ حَبِيْب بن أَبِي ثَابِتٍ، وَحَجَّاج بن فُرَافِصَةَ، وخلق. حَدَّثَ عَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وعدد كثير. قَالَ شُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَغَيْرُهُم: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ فِي الحَدِيْثِ. وَقَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: كَتَبتُ عَنْ أَلفٍ وَمائَةِ شَيْخٍ، مَا كَتَبتُ عَنْ أَفْضَلَ مِنْ سُفْيَانَ. وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ :مَا رَأَيتُ أَحْفَظَ لِلْحَدِيْثِ مِنَ الثَّوْرِيِّ،توفي سنة إحدى وستين ومائة. (٢)

– **عبد الله بن محمد بن عَقِيل**:ابن أبي طالب الهاشمي أبو محمد, روى عن: جابر, وابن عمر رضي الله عنهم, وطائفة, وعنه: الثوري, وأبو المَلِيح, وجماعة, قال ابن سعد: (منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه) , وقال ابن معين: (ضعيف في كل أمره) , وقال أحمد: (منكر الحديث) , وقال أبو حاتم: (لين الحديث، ليس بالقوى ولا ممن يحتج بحديثه يُكتب حديثه، وهو أحب إلىَّ من تمام بن نجيح) , وقال ابن خزيمة: (لا أحتج به لسوء حفظه) , وقال النسائى: (ضعيف) , وقال العجلي: (مدني تابعي ثقة جائز الحديث) , وقال الترمذى: (صدوق, وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) , وقال العقيلي: (كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شيء) , ونقل ابن

(١) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٩٧، تهذيب الكمال: ٣٣/ ١٥، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٥٧، الكاشف: ٣/ ٦٠، الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٠٣طبقات الحفاظ: ١٥٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري(٩٢/٤)،الثقات للعجلي(١/ ٤٠٧)،المعرفة والتاريخ٧١٣/١، تاريخ الطبري: ٨/ ٥٨،الكامل لابن الأثير:٦/ ٥٦،العبر:٢٣٥/١،طبقات القراء لابن الجزري:١/ ٣٠٨.

حجر عن ابن عبد البر: هو أوثق من كل مَنْ تَكلم فيه, وتعقبه قائلاً: وهذا إفراط, وقال: (صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة) , توفى سنة خمس وأربعين ومائة, روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه [1] والخلاصة فيه: في حديثه لين.

– **جَابر بن عبد الله** :ابن عمرو بن حَرَام ﷺ:تقدم في الحديث الأول

❁ثالثًا:الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

إسناده ضعيف لحال عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب، ولمعناه شواهد قد تقدمت.

أبو مسعود عقبة بن عمرو

[الحَدِيث الثالث عشر]:أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان, أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم, أنبأ محمد بن عبد الله بن ريذة,أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني,حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ،ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى،ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ:دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ قَالَ:«يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ:«يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا» فَدَخَلَ عَلِيٌّ ﷺ.

📖أَوَّلًا : تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٢٥٠) ح(٦٩٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٢١) قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ،بلفظ المصنف.

(1) معرفة الثقات: ٢/ ٥٨, الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٥, تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٠, تهذيب التهذيب: ٦/ ١٤, الكواكب النيرات ص: ٤٨٤.

قال الهيثمي:رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ. مجمع الزوائد (٩/ ٥٨).

ثانيًا: دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ:

- **أَبُو جَعْفَر الأصبهانيُّ** :ابْن خَالوُيَه الصَّيدلانيُّ، صدوق ،تقدم في الحديث الثاني.

- **فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ** : الجُوْزْدَانِيَّة الأَصْبَهَانِيّة، ، مسندة مكثرة تقدمت في الحديث الثاني.

- **أَبُو بَكْرِ محمد بن عبد الله بن رِيْذَة ،وأَبُو الْقَاسِمِ الطبراني** ، ثقتان ،تقدما في الحديث الثاني.

- **محمد بن حيَّان:** أبو العباس المازني.حدث عن: الطيالسي، ومسدد,وغيرهما.وعنه:الطبراني، والرامهرمزي، وغيرهما.قال الذهبي: الشيخ الصدوق المحدث. بقي إلى بعد التسعين ومائتين. [١]

- **كثير بْن يحيى بْن كثير،** أبو مالك. حَدَّثَ عَنْ: أبي عوانة، وثابت بن يزيد الأحول، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد ، وأبو حاتِم،وأبو زرعة وجماعة. قال ابن أبي حاتم سألت أبى عنه فقال محله الصدق وكان يتشيع،وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات ، وَقَالَ الْأَزْدِيّ عِنْده مَنَاكِير، وقال الذهبي:شيعي، نهى عباس العنبري الناس عن الأخذ عنه.والخلاصة فيه صدوق وتشيعه لا يضر بحديثه طالما كان ضابطا ولا يستجيز الكذب ولذا قال ابن حجر في لسان الميزان :لعل الآفة ممن بعده. توفي سنة اثنتين وثلاثين. [٢]

-**سعيد بن عبد الْكَرِيم**:ابن سليط روى عن منصور بن المعتمر روى عنه أبو

---

(١) تاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٩)، توضيح المشتبه (٢/ ١٦٨).
(٢) "الكنى" لمسلم (٥٠٨) الجرح والتعديل (٧/ ١٥٨) لسان الميزان (٤/ ٤٨٥) تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٥٤١)

مالك كثير بن يحيى بن كثير اليربوعي ،وأبو بكر بن عَيَّاش.قَالَ الأزدي ،والهيثميّ: مَتْرُوك[١].

– **يَزِيْدُ بن أبي زِيَادٍ**:أَبُو عَبْدِ اللهِ، الهَاشِمِيّ مَوْلاَهُم، روى عن: أبي جحيفة السوائيﷺ وعَبْد الْرَّحْمَنِ بن أبي ليلى، وغيرهما، حدث عنه: شعبة، والثوري، وشريك، وغيرهم، قَالَ الْذَهَبِيّ:وكان من أوعية العلم، وليس هو بالمتقن، فلذا لم يحتج به الشيخان، وقَالَ ابن فضيل: كان من أئمة الشيعة الكبار، وقَالَ أَحْمَد بن حنبل: لم يكن بالحافظ، وروى: عباس، عَنْ يحيى: لا يحتج بحديثه، عَنْ يحيى: ليس بالقوي، وروى: أَبُو يعلى، عَنْ يحيى: ضَعِيْف الحديث، وقَالَ العجلي: جائز الحديث، كان بأخرة يلقن، وقَالَ ابن حَجَر: ضَعِيْفٌ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة[٢].

–**عَبْد الْرَّحْمَنِ بن أبي ليلى:** واسمه يسار، ويُقَالَ: بلال، ويُقَالَ: داود بن بلال بن أحيحة الأوسي، أَبُو عيسى روى عَنْ: أبي بن كعب، وأسيد بن حضير، وأنس ﷺ رَوَى عَنه: إبراهيم التَّيْمِيّ، وإِسْمَاعِيل بن أبي خالد، قَالَ يَحْيَى بن مَعِيْن: ثِقَة، وقَالَ العجلي: كوفي تابعي ثِقَة. مات سنة ثلاث وثمانين [٣]

– عُقْبَةُ بنُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ أُسَيْرَةَ بنِ عُسَيْرَةَ، بنِ عَطِيَّةَ بنِ خُدَارَةَ بنِ عَوْفٍ ، أَبُو مَسْعُوْدٍ البَدْرِيُّ الأَنْصَارِيُّ ﷺ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْراً عَلَى الصَّحِيْحِ، وَإِنَّمَا نَزَلَ مَاءً بِبَدْرٍ، فَشُهْرَ بِذَلِكَ. وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ العَقَبَةِ، رَوَى أَحَادِيْثَ كَثِيْرَةً. وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِي عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ. نَزَلَ الكُوْفَةَ. حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ بَشِيْرٌ، وَعَلْقَمَةُ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَرِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعِدَّةٌ. قَالَ الوَاقِدِيُّ: شَهِدَ العَقَبَةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْراً. قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: مَاتَ أَيَّامَ قُتِلَ عَلِيٌّ بِالكُوْفَةِ[٤]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٥)المغني في الضعفاء (١/ ٢٦٣) ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٩) لسان الميزان (٣/ ٣٦) نثل النبال بمعجم الرجال (٢/ ٨٢)

(٢) أحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٤١، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٦٥١، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١١١٤، والمجروحين لابن حبان: ٣/ ٩٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤١١.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦/ ١٠٩، تاريخ الدوري: ٢/ ٣٥٦، تاريخ البُخَارِيّ الصغير: ١/ ١٧٩، ١٨٠سؤالات الآجُرّيُّ لأبي داود: ٣/ ١٩٣، تَهْذِيْبُ التَّهْذِيبِ:٦/ ٢٦٠ ، التقريب: ١/ ٤٩٦.

(٤) الاستيعاب: ٣/ ١٠٤٧، أسد الغابة: ٤/ ٥٧ و٦/ ٢٨٦، الإصابة: ٧/ ٢٤.

❁ الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا: فيه سعيد بن عبد الْكَرِيم بن سليط: مَتْرُوك، ويَزِيْدُ بن أبي زِيَادٍ: ضَعِيْفٌ. وقد صح المتن من حديث جابر ﷺ كما تقدم.

الخاتمة وأهمَّ النتائج

بعد تحقيق ودراسة جُزْء طرق حديث النبي ﷺ حيث كان في الحائط وما في معناه للإمام الحَافظ، الضياء المقدسي، رحمه الله تعالى توصلتُ إلى النتائج الآتية:

١ – أن الإمام الحافظ الضياء المقدسي ، رحمه الله، من جهابذة الحديث الكبار، وله العديد من المُصنَّفات الحديثية التي أثرت علوم الحديث رواية ودراية، ، وأن تحقيق بعض مؤلفاته، وإخراجها للنَّاس، يبرز جانباً من علوم هذا الإمام وأمثاله.

٢ – أن المُصنَّفات المُسندة في فضائل الخلفاء الراشدين وبشراهم بالجنة ليست بكثيرة، ولعل إخراج مثل هذا الكتاب يثري المكتبة الإسلامية عامة، والحديثية خاصة.

٣ – أنَّ مجموع الأحاديث الواردة في هذا الجزء بلغت (١٣) ثلاثة عشر حديثاً مُسنداً، وتبيَّن لي بعد الدِّراسة أن مجموع الأحاديث الصحيحة الخالصة، بلغ (٣) ثلاثة أحاديث صحاح، وما صح من غير طريق المصنف بلغ حديثا واحدا (١)، وما صح متنه من وجه أخر غير ما أورده المصنف بلغ حديثا واحدا (١) ، والحسن أو الصحيح بمجموع طرقه وشواهده بلغ حديثين (٢) والضعيف جدا بما فيه المنكر بلغ سبعة أحاديث (٧) ،وليس في الجزء أحاديث موضوعة .

٥ – وبناءً على ما سبق فيتبين أن مجموع الأحاديث التي في دائرة القبول والاحتجاج تعادل قرابة نصف الجزء، وأحمدُ اللهَ عز وجل، وأشكره بما هو أهله، على توفيقه وإعانته، وأسأله عفوه ومغفرته، عما وقع مني من خطأ وزلل وتقصير، وصلى اللهُ على نبينا مُحمَّد وآله وصحبه وسلم.

فهرس أهم المصادر والمراجع التي رجعتُ إليها في التحقيق والدراسة

– الأحاديث المختارة، لضِيَاء الدين المَقْدِسِي الجَمَّاعِيلِي الحَنْبَلِي (ت ٦٤٣ هـ)، مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ط أولى ١٤١٠هـ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

– الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَانِي الشَّافِعِي (ت ٨٥٢ هـ)، دار النشر: دار الجيل . بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٢، تحقيق: علي محمد البجاوي.

– التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخَارِي (ت ٢٥٦هـ)، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

– تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثَابِت الخَطِيب البَغْدَادِي (ت ٤٦٣هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية . بيروت.

– تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَانِي (ت ٨٥٢هـ)، دار النشر: دار الرشيد . سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م، تحقيق: محمد عوامة.

– تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَانِي (ت ٨٥٢هـ)، دار النشر: دار الفكر . بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.

– تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي (ت ٧٤٢ هـ) دار النشر: مؤسسة الرسالة . بيروت، الأولى ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

– الثقات، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد التَّمِيمِي البُسْتِي (ت ٣٥٤ هـ)، دار النشر: دار الفكر . بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م،تحقيق: السيد

شرف الدين أحمد.

– الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِي (ت ٣٢٧ هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي . بيروت، الطبعة: الأولى ١٢٧١هـ . ١٩٥٢م.

– سنن ابن مَاجَه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القَزْوِينِي، المعروف بابن مَاجَه (ت ٢٧٣ هـ)، دار النشر: دار الفكر . بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

– سنن أبي داود، لأبي داود سُلَيْمَان بن الأَشْعَث السِّجِسْتَاني الأَزْدِي (ت ٢٧٥هـ)، دار

النشر: دار الفكر . بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

– سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِي (ت ٢٧٩ هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي . بيروت، تحقيق أ. أحمد محمد شاكر وآخرون.

– سنن الدَّارَقُطْنِي، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي البَغْدَادِي (ت ٣٨٥هـ)، دار النشر: دار المعرفة . بيروت . ١٣٨٦هـ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

– سنن الدَّارِمِي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي (ت ٢٥٥ هـ)، دار النشر: دار الكتاب العربي . بيروت . ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي.

– السنن الصُّغرَى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي (ت ٣٠٣ هـ)، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية . حلب، الثانية ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة.

– السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البَيْهَقِي (ت ٤٥٨ هـ)، دار النشر: مكتبة دار الباز . مكة المكرمة، ١٤١٤هـ . ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

– سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار النشر: مؤسسة الرسالة . بيروت، التاسعة ١٤١٣هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط , ومحمد نعيم العرقسوسي.

– شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوِي (ت ٣٢١هـ)، دار النشر: مؤسسة الرسالة . بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ . ١٩٨٧م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

– شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي (ت ٤٥٨ هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية . بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

– الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان " لأبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد البُسْتِي (ت ٣٥٤ هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الثانية . ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

– صحيح البُخَارِي، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البُخَارِي الجُعْفِي (ت ٢٥٦هـ)، دار النشر: دار ابن كثير. بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

– صحيح مُسْلِم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شَرَف بن مُرِّي النَّوَوِي (ت ٦٧٦ هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي . بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ.

– الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن مَنِيع البَصْرِي (ت ٢٣٠ هـ)، دار النشر: دار صادر . بيروت.

– طبقات المدلسين لأبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَانِي الشَّافِعِي (ت ٨٥٢ هـ)، مكتبة المنار . عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي.

– علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، ط: عالم الكتب , مكتبة النهضة

العربية . بيروت، الأولى ١٤٠٩هـ، تحقيق: صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري ومحمود محمد خليل الصعيدي.

– علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِي (ت ٣٢٧ هـ)، دار النشر: دار المعرفة . بيروت، ١٤٠٥هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب.

– العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي (ت ٣٨٥ هـ)، دار النشر: دار طيبة . الرياض، الأولى ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

– العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد حنبل الشَّيْبَانِي (ت ٢٤١هـ)، ط: دار الخاني, الرياض . ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

– فتح الباري شرح صحيح البُخَارِي، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَانِي (ت ٨٥٢ هـ)، دار النشر: دار المعرفة . بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

– فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات،لعبد الحي بن عبد الكبير

الكَتَّانِي الفَاسِي(ت ١٣٨٢ هـ)، دار العربي الإسلامي بيروت، ١٩٨٢م، تحقيق:إحسان عباس.

– الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق النَّدِيم البَغْدَادِي،ط:دار المعرفة . بيروت، ١٣٩٨هـ.

– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مؤسسة علو جدة، ط أولى ١٤١٣هـ ، تحقيق: محمد عوامة.

– الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِي (ت ٣٦٥هـ)، دار النشر: دار الفكر . بيروت، الطبعة: الثالثة . ١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِي (ت ٣٥٤ هـ)، دار النشر: دار الوعي . حلب، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، دار النشر: دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي . القاهرة , بيروت، ١٤٠٧هـ.

– المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النَّيْسَابُوْرِي (ت ٤٠٥ هـ)، ط: دار الكتب العلمية . بيروت، الأولى ١٤١١هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

– مسند أبي داود الطَّيَالِسِي، للإمام أبي داود سُلَيْمَان بن داود البَصْرِي الطَّيَالِسِي (ت ٢٠٤ هـ)، دار النشر: دار المعرفة . بيروت.

– مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبَانِي (ت ٢٤١ هـ)، دار النشر: مؤسسة الرسالة.

– مسند الحُمَيْدِي، لأبي بكر عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي (ت ٢١٩ هـ)، ط: دار الكتب العلمية، ومكتبة المتنبي . بيروت، والقاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

– المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعَانِي (ت ٢١١ هـ)، دار النشر: المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

– المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة

الكُوْفِي (ت ٢٣٥ هـ)، دار النشر: مكتبة الرشد . الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

– المعجم الأوسط، لأبي القَاسِم سُلَيْمَان بن أحمد الطَّبَرَانِي (ت ٣٦٠ هـ)، دار النشر: دار الحرمين . القاهرة، ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله, وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

– المعجم الكبير، لأبي القاسم سُلَيْمَان بن أحمد الطَّبَرَانِي (ت ٣٦٠ هـ)، دار النشر: مكتبة الزهراء . الموصل، الطبعة: الثانية ١٤٠٤هـ . ١٩٨٣م، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

– المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوِي (ت ٢٧٧ هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية . بيروت . ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.

– ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٥م، تحقيق: علي معوض وعادل أحمد عبد الموجود.

– النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجَزَرِي، المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، المكتبة العلمية بيروت ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر الزاوى ومحمود الطناحي.